

مِنْ لَطِّيلٍ فِي الْأَذْرَافِ

كتاب بسيط في قواعد الإعراب
يحتوي على تعريفات وأمثلة من ذهبية مغربية

إعداد

إِبْرَاهِيمَ شَمْسُ الدِّينِ

مراجعة

الْأَسْتَاذُ فَوزِيَّةُ الظَّهِيرَانِيُّ



دار الكتب العلمية
Dar Al-Kutub Al-Ilimiyah
للسنة الحجرية الخامسة عشر - 1371
للسنة 1952 ميلادي



مَحْجُوطَاتٌ

فِي

الْأَرْضِ الْعَرَبِيَّةِ

كتاب بسيط في قواعد الإعراب
يحتوي على تعريفات وأمثلة من زهية مغربية

إعداد

د. بهي الدين شمعون

مراجعة

الأستاذ فوزية الطربياتي



دار الكتب العمارة
 DK
 انتشارات عاصي العبدالله - بيروت - لبنان
 Ed. by Maithé Salib DK Beyrouth 1971 Beirut - Lebanon
 Edition par Maithé Salib DK Beyrouth 1971 Beyrouth - Liban



نحو نصوص الكتب وإنما نعيد إتاحتها وتجميئها على شكل أرشيف

**Title : Marja' al-*qullâb*
fi al-*'râb***
(Students' reference in grammatical analysis)

الكتاب : مرجع الطلاب في الإهرا

Classification: Grammatical analysis

التصنيف : اعراب

Author : Ibrahim Samseedin

المؤلف : إبراهيم شمس الدين

Revision : Fawziyah al-Turumbati

مراجعة : فوزية العطري مباتش

Publisher : Dar Al-Kotob Al-Ilmiyah

الناشر : دار الـ

Pages : 240

عدد المصفحات: 240

Year : 2009

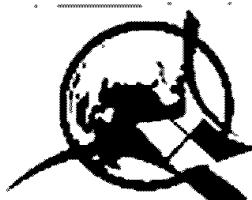
سنة المطباعة : 2009

Printed In Lebanon

بيان العلامة عبد العزiz

Edition 15th

لطبيعة الخامسة



**DK:
Dar Al-Kolob
Al-ilmiyah**

**Art by Mohamed Ali Baydoun
1971 Beirut - Lebanon**

Acromun, al-Quabbah,
Dpt. A-Kotob Al-dinyyah Bldg
Tel: +961 5 804 8701/8712
Fax: +961 5 804813
Mo-Ru: 11:00-18:00 Beirut, Lebanon
E-mail: al-Scit Beirut 1121/230

معرض الكتب العربي
الثانية عشر ١٩٦٣

Exclusive rights by © Dar Al-Kotob Al-Ilmiyah
Beirut-Lebanon No part of this publication may be
translated, reproduced, distributed in any form or by any
means, or stored in a data base or retrieval system, without
the prior written permission of the publisher.

Tous droits réservés à © Dar Al-Kotob Al-Himyeh Beyrouth-Liban. Toute représentation, édition, traduction ou reproduction même partielle par tous procédés, en tous pays, faites sans autorisation préalable signée par l'éditeur est illicite et expose au le contrevenant à des poursuites judiciaires.

جميع حقوق الطبعية الاردية والفنية محفوظة لدار الكتب العلمية
بمدونة لبيان ويعظر مطبع أو تصوير أو ترجمة أو إعادة تعبير الكتاب
كاملًا أو جزءاً أو تحليله على أشرطة كاسيت أو بذريعة على الكمبيوتر
أو برمجته على أسلوبات صوتية لا يعولها الناشر حفيظاً.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تقديم

عندما يتكلّم المرء فهو يحدد هويته الحضارية والإنسانية، وإذا امتلك لغته، حدد مركزه في المجتمع؛ فاللغة وإن كانت وسيلة للتعبير عن الفكر، فهي تمثّل الفكر كله، ولا عجب بعد ذلك إذا تحقّقت أسباب التطوير والرقيّ، نتيجة العناية بها.

واللغة ليست هدفًا بحد ذاته بل هي أداة، تنقل الأفكار والمشاعر بين البشر، هي أداة اتصال وحاملة معلومات. لقد تمكّنت اللغة من القيام بدور الوسيط الاجتماعي، ونجحت في تحقيق الاتصال والتواصل بين الناس، وكان أكثرهم قدرة على التأثير في نفوس سامعيه، هو من يمتلك مهارة الكلام، ويستعمل اللغة ببرونة وطوعية في مختلف المجالات، وكانت الفعالية الاجتماعية ترتبط بالبلاغة، وهذه لم تكن تحتاج إلى أي أساس ماديّ، بل تشرط قواليب تعبير إيلاغية جيدة عند المتكلّم ليُصنّف بين المؤثرين في وسطه.

واللغة العربية هي لغتنا الأم، هي صلة الوصل بين الأحفاد والأجداد، كما أن فيها صور الآمال والأمنيات للأجيال الناشئة، لذلك ينبغي التفاني في حبها والاعتناء بدرستها، والتعرف على تراثها والاطلاع على دورها الذي تلعبه في حياة الفرد والأمة، فهي التي تعبر عما يدور

في النفس، وتعرض ما يُتجه الفكر، وبها يجري التفاهم، وفي رحابها تنطلق المواهب وتنفجر العبرية.

ولما كانت «العربية» لغة حية فقد كان من الطبيعي أن تجد نفسها على مدى العصور في حالة بحث دائم عمن يلبي حاجات أبنائها المتتجددة أبداً تبعاً لسُنة التطور. وإذا كانت اللغة موروثاً يملكه الفرد والجماعة على السواء، فلا مفرّ من تثميره بلا انقطاع لتوظيفه في مجاله الطبيعي بما يعود بالخير والنفع على ماليكيه، ومن هنا كان سهر الطلائع من أهل الفكر والأدباء والشعراء عبر الأجيال على رصد مخزونهم اللغوي، والوقوف على ما يمكن أن يكون قد لحق به من نقص أو ضمور بفعل مُستجدات الحياة، لمده بدماء جديدة تكفل له الشماء والصمود في وجه كل طارىء.

وقواعد اللغة العربية مُتهمة دائماً بأنها مادة جافة صعبة الفهم والاستيعاب، والحقيقة أن القواعد ليست جافة وصعبة الفهم، وإنما أسلوب عرضها يحمل في طياته أسباب هذا الجفاف.

وبما أن الطالب بحاجة دائمة لمعرفة أسرار اللغة العربية فيما يتعلق بإعراب مفرداتها وجملتها، وبما أن التوصل إلى هذا الهدف صعب من خلال كتب اللغة المطولة التي بين يديه، فيدفعه ذلك إلى إهمال هذا الجانب المهم من لغته، رأينا أن نضع كتاباً مبسطاً في الإعراب، استقيناه من بطون الكتب المختصة بهذا الموضوع. وقسمنا الكتاب إلى فصول، وقسمنا كل فصل إلى قسمين: 1 - التعريف، 2 - نماذج إعرابية.

ونرجو أن يكون عملنا هذا خالصاً لوجهه تعالى، والله الكمال وحده وهو ولئِه التوفيق.

الفصل الأول

تعريفات عامة

تعددت آراء النحاة في تعريف الإعراب، فمنهم من عزف الإعراب بأنه بيان ما للكلمة أو الجملة من دور لغوي، أو من قيمة نحوية، ككونها مستنداً إليه، أو مضافاً إليه، أو فاعلاً، أو مفعولاً، أو حالاً، أو غير ذلك من الوظائف التي تؤديها الكلمات ضمن الجمل، وكذلك ما تؤديه الجمل ضمن الكلام أيضاً.

ومنهم من عزفه بأنه تغيير الحركات التي في أواخر الكلمات لاختلاف العوامل الدالة عليها، وهذا ما يسمى بالإعراب المعنوي.

ومنهم من يرى أن الإعراب هو أثر يجلبه العامل في آخر الكلمة، وهذا ما يسمى بالإعراب اللفظي، واستناداً إلى الآراء السابقة، فالحركات (الفتحة، والضمة، والكسرة، والسكون)، إما أن تكون دلائل على الإعراب (كما في الرأي الثاني)، وإما أن تكون هي الإعراب (كما في الرأي الثالث).

وهناك ثلاثة عناصر أساسية في تكوين الجملة المفيدة وعملية إعرابها، وهي: العامل، والمعمول، والعمل.

1 - العامل: وهو ما يُحدث الرفع، أو النصب، أو الجزم، أو الجر. والعوامل هي: الفعل أو شبيهه، مثل: اسم الفاعل، واسم المفعول، والمصدر، واسم التفضيل، والصفة المشبهة، واسم الفعل،

وكلها تعمل في ما يليها عمل الفعل في ما يليه. ومن العوامل أيضاً: الأحرف التي ترفع المبتدأ وتنصب الخبر، وحروف الجر، والمضاف، والمبتدأ، والتواصب، والجوازم، والأحرف التي تنصب المبتدأ وترفع الخبر.

2 - المعمول: وهو ما يتغير آخره؛ برفع، أو نصب، أو جزم، أو جر، بتأثير العامل فيه. والمعمولات هي: الفاعل، ونائب الفاعل، والمبتدأ وخبره، واسم الفعل الناقص وخبره، واسم إن وأخواتها وأخبارها، والمفاعيل كلها، والحال، والتمييز، والمستثنى، والمضاف إليه، والفعل مضارع، والأسماء (ما عدا اسم الفعل).

وهناك المعمول بالتبعية، وهو ما يؤثر فيه العامل بواسطة متبوعه، كالنعت، والتوكيد، والبدل، والعلف.

3 - العمل: أي الإعراب: وهو الأثر الحاصل بتأثير العامل، من رفع، أو نصب، أو جر، أو جزم.

والإعراب ثلاثة أقسام:

1 - لفظي: الإعراب فيه يتعلق بأخر الكلمة، ويكون الشكل فيه واضحاً، مثل: يكتب التلميذ.

يكتب: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره.

التلميذ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره.

2 - تقديرى: الإعراب فيه يتعلق بأخر الكلمة، ويكون الشكل فيه مقدراً، مثل: يمشي الفتى.

يمشي: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء للثقل.

الفنى: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف للتعذر.

٣ - محل: والإعراب فيه يتعلق بجمع الكلمة لأنها تكون بكمالها في محل ذلك الإعراب لا آخرها فقط، مثل: الطالبات لن يلغبن.

الطالبات: مبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره.
لن: حرف نفي ونصب واستقبال.

يلغبن: فعل مضارع مبني على السكون لاتصاله بنون الإناث، وهو في محل نصب بلن. والنون: ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل.

الفصل الثاني

إهراط الأفعال الخمسة

1 - التعريف:

الأفعال الخمسة هي كل فعل مضارع اتصلت به: ألف، المثنى، أو واو الجماعة، أو ياء المخاطبة. مثل: يلعبان، تلعبين، لن يلعبا، لن تلعبى، لم يلعبا، لم تلعبى. ترفع ثبوت النون، وتنصب وتحجز بحذف النون، ومرقوعها، أي فاعلها موجود في قلبها وهو: ألف المثنى، واو الجماعة، ياء المخاطبة.

2 - الإعراب:

يلعبان: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون نيابة عن الضمة لأنها من الأفعال الخمسة، والالف: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

تلعبين: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون نيابة عن الضمة لأنها من الأفعال الخمسة، والياء: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

لن يلعبا: لن: حرف نفي ونصب واستقبال. يلعبا: فعل مضارع منصوب بلن، وعلامة نصبه حذف النون لأنها من الأفعال الخمسة، والالف: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

لن تلعمي: لن: حرف نفي ونصب واستقبال. تلعمي: فعل مضارع منصوب بلن، وعلامة نصبه حذف النون لأنها من الأفعال الخمسة، والياء: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

لم يلعبا: لم: حرف نفي وجذم. يلعبا: فعل مضارع مجزوم بـلم وعلامة جذمه حذف النون لأنها من الأفعال الخمسة، والألف: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

لم تلعمي: لم: حرف نفي وجذم. تلعمي: فعل مضارع مجزوم بـلم، وعلامة جذمه حذف النون، لأنها من الأفعال الخمسة، والياء فاعل.

الفصل الثالث

إعراب الفعل الماضي

1 - التعريف:

يُبَشِّرُ الفعل الماضي على: 1 - الفتح الظاهر أو المقدرة، مثل:
لَعِبَ الْوَلَدُ، مَشَ الْطَّفَلُ. 2 - الضم، مثل: لَعِبُوا. 3 - السكون، مثل:
لَعِبْتُ، لَعِبْنَا، لَعِبْنَ.

2 - الإعراب:

لَعِبَ الْوَلَدُ: لَعِبٌ: فعل ماضٍ مبني على فتح ظاهر في آخره.
الْوَلَدُ: فاعل لَعِب مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره.

مَشَ الْطَّفَلُ: مَشٌّ: فعل ماضٍ مبني على فتح مقدر على الألف
للتعذر. **الْطَّفَلُ:** فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره.

النِّسَاءُ قَلَنْ: النِّسَاءُ: مبتدأ مرفوع. قَلَنْ: فعل ماضٍ مبني على
السكون لاتصاله بـنون النِّسَاءُ، والنِّونُ: ضمير متصل مبني على الفتح في
 محل رفع فاعل، وجملة (قَلَنْ) خبر المبتدأ.

لَعِبْتُ، لَعِبْنَا، لَعِبْنَ: لَعِبْتُ: فعل ماضٍ مبني على السكون
لاتصاله بالـناهـةـ المـتـحـرـكـةـ (أـوـ اـنـاـ أـوـ نـوـنـ النـسـوـةـ)، وـالـنـاهـ: ضـمـيرـ مـتـصـلـ
مـبـنـيـ عـلـىـ الضـمـ فيـ محلـ رـفعـ فـاعـلـ. لـعـبـنـاـ وـلـعـبـنـ: إـعـرـابـهـماـ كـإـعـرـابـ
لـعـبـ.

لعوا: فعل ماضٍ مبني على الفسم لاتصاله بواو الجماعة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والألف: زائدة فارقة.

دحت، رمت (أصلهما دعاث، رمات): دحث: فعل ماضٍ مبني على فتح مقدر على الألف المحذوفة للتناء الساكنين، والتاء للتأنيث. رمت: إعرابها كإعراب دعت.

شكّرَ كما: شكرَ: فعل ماضٍ مبني على فتح ظاهر في آخره، والكاف: ضمير متصل مبني على الفسم في محل نصب مفعول به، والميم والألف: حرفان دالان على التثنية.

الفصل الرابع

إعراب فعل الأمر

1 - التعريف:

يُبني فعل الأمر على: 1 - السكون الظاهر أو المقتدر، مثل اجلس، مَدْ يَدُكَ. 2 - حذف حرف العلة، مثل: ارم الكرة. 3 - حذف النون، إذا اتصلت به ألف المثنى، أو واء الجماعة، أو ياء المخاطبة، مثل: اذهبا، اذهبوا، اذهببي.

2 - الإعراب:

العُبُّ: فعل أمر مبني على السكون لأنه صحيح الآخر وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره أنت.

امش يا فتى: امش: فعل أمر مبني على حذف حرف العلة من آخره وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره أنت. يا: حرف نداء. فتى: منادي مبني على الضم في محل نصب مفعول به لفعل النداء المحذوف المعوض عنه بحرف النداء والتقدير: أنا ديك.

امشي يا فتاة: امشي: فعل أمر مبني على حذف النون لاتصاله بـياء المخاطبة، والباء: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل. فِ وَعَدْكِ يا فتى: فِ (الماضي وفي، المضارع يفي). فِة: فعل أمر مبني على حذف حرف العلة من آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه

ووجوبًا تقديره أنت، والهاء: للوقف أو للسكت. ومثله إعراب: قة، زة الأمر من وقى، ورأى.

في وهدك يا لئاة: في: فعل أمر مبني على حذف النون لاتصاله بباء المخاطبة، والباء: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

اكتبنا: فعل أمر مبني على حذف النون لاتصاله بـألف الاثنين، والألف: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

اكتبوا: فعل أمر مبني على حذف النون لاتصاله بـوار الجماعة، والوار: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والألف: زائدة فارقة.

مَذْ يَذَّكَ: (الأصل مُذَّذ) مَذْ: فعل أمر مبني على سكون مقدر على آخره منع من ظهوره حركة الإدحام.

مَذِي يَذَّكَ يا لئاة: مَذِي: فعل أمر مبني على حذف النون لاتصاله بباء المخاطبة، والباء: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

يَا نَسَاء قُلْنَ: يَا: حرف نداء. نَسَاء: منادى مبني على الضم لأنَّه نكرة مقصودة وهو في محل نصب مفعول به لفعل النداء المحذوف المعروض عنه بحرف النداء والتقدير: أَنَادِي. قُلْنَ: فعل أمر مبني على السكون لاتصاله بـنون الإناث، والنون: ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل.

خَلِدَ الْكِتَابَ يَا تَلْمِيذَ: خَلِدَ: فعل أمر مبني على السكون، وحَرْكَة بالكسر للتخلص من الساكنين، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبًا تقديره أنت.

خلي الكتاب يا تلميذة: خذى: فعل أمر مبني على حذف النون
لاتصاله بباء المخاطبة، والياء: ضمير متصل مبني على السكون في
 محل رفع فاعل.

الأمر لا يسمى أمرًا إلا إذا كان صادرًا من هو أعلى درجة إلى
من هو أقل منه، فإن كان من أدنى إلى أعلى، سُمِّي دعاء، وإن كان من
مساوٍ إلى نظيره، سُمِّي التماسًا.

سَيِّدِ اغْفِرْ لِي: اغفر: فعل دعاء مبني على السكون، وفاعله أنت.

إهرا ب فعل الأمر المتصل بنون التوكيد

اسمعْ يا تلميذُ: اسْمَعْ: فعل أمر مبني على الفتح لاتصاله ببنون التركيد الثقيلة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبًا تقديره أنت، والنون المشددة: حرف توكيد لا محل له من الإعراب.

نون التوكيد الخفيفة خير مشددة، مثل: اسمعْ ادرستْ.

اكتبات يا تلميذان: اكتبات: فعل أمر مبني على حذف النون
لاتصاله بـاللف اثنين، والالف: ضمير متصل مبني على السكون في محل
رفع فاعل، **والنون المشددة**: حرف توكيد لا محل له من الإعراب.

الكتُبُنْ يا تلامِلَةُ: اكتُبُنْ: (أصلها اكتَبُوْنَ) فعل أمر مبني على حذف التون لاتصاله بواو الجماعة، والواو المعدونة لالتقاء الساكنين ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل، والتون المشددة: حرف توكيـد لا محل له من الإعراب.

اكتَبْتُ بِأَلْفَاظَةٍ: اكتَبْتُ: (أصلها اكتَبْتُينَ) فعل أمر مبني على حذف النون لاتصاله بباء المخاطبة، والباء المحذوفة لالتفاء الساكنين: ضمير

متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل؛ والنون المشددة: حرف توكيد لا محل له من الإعراب.



الفصل الخامس

إعراب الاسم المقصور والمضاف إلى ياء المتكلّم

1 - التعريف:

الاسم المقصور هو اسم معرّب مختوم بـالـف قبلها فتحة لازمة، مثل: ملئـيـ، عـصـىـ، فـتـىـ. وـتـقـدـرـ حـرـكـاتـ الإـعـرـابـ عـلـىـ الـفـ الـأـسـمـ المـقـصـورـ للـتـعـدـرـ، مـثـلـ: قـدـمـ الـفـتـىـ: الـفـتـىـ: فـاعـلـ قـدـمـ، مـرـفـوـعـ بـالـضـمـةـ المـقـدـرـةـ عـلـىـ الـأـلـفـ للـتـعـدـرـ. رـاـدـاـ نـوـنـ الـأـسـمـ المـقـصـورـ تـحـذـفـ الـفـهـ لـفـظـاـ لـاـ خـطـاـ.

2 - الإعراب:

هـذـاـ فـتـايـ: هـذـاـ: هـاـ: لـلـتـبـيـهـ، ذـاـ: اـسـمـ إـشـارـةـ مـبـنيـ عـلـىـ السـكـونـ فـيـ مـحـلـ رـفـعـ مـبـنـداـ. فـتـايـ: خـبـرـ الـمـبـنـداـ، مـرـفـوـعـ وـعـلـامـةـ رـفـعـهـ ضـمـةـ مـقـدـرـةـ عـلـىـ الـأـلـفـ للـتـعـدـرـ، وـهـوـ مـضـافـ، وـالـيـاءـ: ضـمـيرـ مـتـصـلـ مـبـنيـ عـلـىـ الـفـتـحـ فـيـ مـحـلـ جـرـ مـضـافـ إـلـيـهـ.

وـهـكـذـاـ يـعـرـبـ فـيـ حـائـيـ النـصـبـ وـالـجـزـ وـلـكـنـ بـفـتـحـةـ مـقـدـرـةـ أـوـ كـسـرـةـ مـقـدـرـةـ للـتـعـدـرـ.

الـأـسـمـ المـقـصـورـ مـثـلـ: فـتـىـ إـذـاـ اـتـصـلـ بـيـاءـ الـمـتـكـلـمـ (ـفـتـايـ) يـعـرـبـ بـالـحـرـكـاتـ المـقـدـرـةـ للـتـعـدـرـ. أـيـ: كـمـاـ كـانـ يـعـرـبـ قـبـلـ اـتـصـالـهـ بـيـاءـ الـمـتـكـلـمـ.

جـاهـ فـتـيـاـيـ: فـتـيـاـيـ: فـاعـلـ مـرـفـوـعـ وـعـلـامـةـ رـفـعـهـ الـأـلـفـ لـأـنـهـ مـشـنـىـ وـحـذـفـتـ الـنـونـ لـلـإـضـافـةـ، وـالـيـاءـ: مـضـافـ إـلـيـهـ.

الفصل السادس

إعراب الاسم المنقوص

١ - التعريف:

الاسم المنقوص هو الاسم المنتهي بياء قبلها كسرة لازمة، مثل: القاضي، الساعي، الراعي. تُحذف بياء الاسم المنقوص عند التنوين في حالتي الرفع والجز، وتُثمنَّى عليها علامة الإعراب، مثل: جاء راعٍ، ومررت براعٍ.

٢ - الإعراب:

جاء القاضي: جاء: فعل ماضٍ. القاضي: فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الياء للثقل تُقدر الضمة والكسرة على آخر الاسم المنقوص للثقل، وتظهر الفتحة لخفتها، مثل: رأيت القاضي.

الليالي مواطن بحوادثها: الليالي: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الياء للثقل. مواطن: خبر مرفوع، وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الياء المحذوفة للتخفيف، والتنوين: هوض عن الياء. والأسهل إعرابها: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء المحذوفة، والتنوين: عوض عن الياء. العيون بواكٍ: إعرابها كإعراب: الليالي مواطن.

لا أحزن لمواطن: لا: حرف نفي. أحزن: فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبًا

تقديره أنا. لمواضِن: اللام: حرف جر متعلق بأحزن، مواضِن: مجرور باللام، وعلامة جزء الفتحة عوضاً عن الكسرة فوق الياء الممحذفة لأنَّه ممنوع من الصرف لصيغة متهى الجموع، والتنرين: عوض عن الياء الممحذفة.

رأيت سوالي: رأيت: فعل وفاعل. سوالي: مفعول به منصوب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره، ولم يُؤْن لأنَّه ممنوع من الصرف لصيغة متهى الجموع.

حذف الياء، مقصود على حالَيِّ الرفع والجز مع وجود التنرين فإنَّ لم يوجد التنرين، لسبب أنَّ الكلمة مضافة، أو مبدوءة بـالـلم تُحذَف الياء، مثل: مررت بسوالي القرية، أو بالسوالي.

إهراط الاسم الممنوع المضاف إلى ياء المتكلِّم

صادلت محامي: (الأصل: محاميي) محامي: مفعول به منصوب وعلامة نصبه فتحة مقدرة على آخره (أي: على الياء الأولى) منع من ظهورها سكون الإدغام، وهو مضاف، وياء المتكلِّم ضمير متصل مبني على الفتح في محل جز بالإضافة.

الفتحة تظهر على ياء الممنوع لخفتها، مثل: رأيت المحامي، وإنما تُسْكَن إذا اتصلت بها ياء المتكلِّم، لأنَّه يجب تسكين أول الحرفين المتجلانسين المجاورين ليبدعُم في الثاني، فالسكون الذي يقتضيه الإدغام يمنع من ظهور الفتحة.

جاء محامي: جاء: فعل ماضٍ. محامي: فاعل مرفوع، وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الياء المدغمة في ياء المتكلِّم، منع من ظهورها الشقل وسكون الإدغام، وياء المتكلِّم ضمير متصل مبني على الفتح في محل جز مضاف إليه.

سلمت على محامي: محامي: مجرور بعلى وعلامة جزء كسرة مقدرة على آخره منع من ظهورها الثقل وسكن الإدغام.

الاسم المنقوص عند اتصاله بباء المتكلّم، تقدّر على آخره (أي: على باء الأول) الضمة والكسرة لنقل ظهورهما عليه، فالثقل هنا سبب أول لاختفاء الحركتين، ووجوب تسكين أول الحرفين المتجلانسين المتجاوريين المتحركين للإدغام، سبب ثان لاختفاء هاتين الحركتين.

الفصل السابع

إعراب المثنى

1 - التعريف:

المثنى هو ما دلّ على اثنين أو اثنتين من الإنسان، أو الحيوان، أو الأشياء، يُرْفَع بالالف، وينصب ويُجَزِّ بالباء، مثل: عاد التلميذان، رأيت التلميذين، ومررت بالتلמידين.

2 - الإعراب:

سافر الرجلان: الرجلان: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الف لأنه مثنى، والنون: عوض عن التثنين في الاسم المفرد.

رأيت الرجلين: الرجلين: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الباء لأنه مثنى، والنون: عوض عن التثنين في الاسم المفرد.

إعراب المثنى المضاف إلى ياء المتكلم

جاء تلميذائي: تلميذائي: فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الف لأنه مثنى، وحُذِفت النون للإضافة، والباء: ضمير متصل مبني على الفتح في محل جز بالإضافة.

رأيت تلميذئي: رأيت: فعل وفاعل. تلميذئي: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الباء المدغمة في ياء المتكلم، وهو مضارف؛ وياء المتكلم ضمير متصل مبني على الفتح في محل جز مضارف إليه.

كسرت حصوئي: كسرت: فعل وفاعل. حصوئي: (مثنى عصا) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء المدغمة في ياء المتكلم، وياء المتكلم ضمير متصل مبني على الفتح في محل جز بالإضافة.

إهراط الملحق بالمثلث

1 - التعريف:

يُعرَب الملحق بالمثلث كإهراط المثلث، فيُرْفع بالألف، ويُنْصب بالياء، ويُجَزِّ بالباء، ويشمل: اثنان، اثنان، كلا، كلنا، المضافين إلى الضمير.

2 - الإعراب:

سافر الغريبان: سافر: فعل ماضٍ. الغريبان: فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الألف لأنّه مثنى، والنون: عوض عن التنوين في الاسم المفرد.

صادفت الغريبين: صادفت: فعل وفاعل. الغريبين: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء لأنّه مثنى، والنون: عوض عن التنوين في الاسم المفرد.

سلمت على الغريبين: الغريبين: مجرور بعلى وعلامة جزء الياء لأنّه مثنى، والنون: عوض عن التنوين في الاسم المفرد.
المثنى يُرفع بالألف ويُنْصب ويُجَزِّ بالياء.

جاء كلا التلميذين: كلا: فاعل مرفوع، وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الألف للتعذر، وهو مضارف. التلميذين: مضارف إليه مجرور، وعلامة جزء الياء لأنّه مثنى، والنون: عوض عن التنوين في الاسم المفرد.

صبرت على كلا الرجلين: صبرت: فعل وفاعل. على: حرف جر متعلق بصبرت. كلا: مجرور بعلى، وعلامة جزء كسرة مقدرة على الألف للتعذر، وهو مضاف. الرجلين: مضاف إليه مجرور بالإضافة، وعلامة جزء الياء لأنه مثنى، والنون: عوض عن التثنين في الاسم المفرد.

جاء المعلمان كلامها: جاء: فعل ماضٍ. المعلمان: فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الألف لأنه مثنى، والنون: عوض عن التثنين في الاسم المفرد. كلامها: توكييد المعلمان والمؤكّد يتبع المؤكّد في إعرابه، تبّعه في الرفع، وعلامة رفعه الألف لأنّه ملحق بالمثنى؛ وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على القسم في محل جز بالإضافة، والميم والألف: حرفان دالان على الشيّنة.

شكّرت الصديقين كليهما: شكرت: فعل وفاعل. الصديقين: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء لأنّه مثنى، والنون: عوض عن التثنين في الاسم المفرد. كليهما: توكييد المعلممين والمؤكّد يتبع المؤكّد في إعرابه، تبّعه في النصب، وعلامة نصبه الياء لأنّه ملحق بالمثنى، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر في محل جز بالإضافة، والميم والألف: حرفان دالان على الشيّنة.

جاء الاثنان: الاثنان: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنّه ملحق بالمثنى.

جاء شعباً: شعباً: فعل مرفوع، وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره، ولم يُنْزَن لأنّه ممنوع من الصرف، للعلمية وزيادة الألف والنون. ويجوز إعراب شعباً فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الألف لأنّه ملحق بالمثنى.

رأيت شعبان: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، ولم يُئْنَ لأنَّه ممنوع من الصرف، للعلمية وزيادة الألف والنون.

الاسماء التي لفظها مثنى، ومعناها مفرد، مثل: شعبان: مفردتها شعب، جبران: مفردتها جبر، مروان: مفردتها مرو، ثُعَرَب إما بالحركات وهذا أولى بالاتباع وإما بالحروف، مثل: جاء بدران، سلمت على بدران. بدران: مجرور على وعلامة جزء الياء لأنَّه ملحق بالمعنى. هناك اسماء تُرفع بالألف، وتُنْصَب وتُجَزَّ بالياء لأنَّها مثنى، أو ملحقة بالمعنى، منها: القرآن: للشمس والقمر، الأبوان: للأب والأم، العُمران: لعمر بن الخطاب وعمرو بن هشام، حسين، وزيدان.

الفصل الثامن

إعراب جمع المذكر السالم

1 - التعريف:

جمع المذكر السالم هو ما سلمت حروفه مفرده عند جمعه من التكسير والخلخلة، يُرفع بالواو، مثل: المعلمون قادة الأمم، وينصب ويُجزَّ بالياء، مثل: رأيت المعلمين، ومررت بالمعلمين.

2 - الإعراب:

صلٰى المؤمنون: صلٰى: فعل ماضٍ مبني على فتح مقدار على الألف للتعمّد. المؤمنون: فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الواو لأنّه جمع مذكر سالم، والنون: عوض عن التنوين في الاسم المفرد.

هُنَّاَتُ المؤمنين: المؤمنين: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء لأنّه جمع مذكر سالم، والنون: عوض عن التنوين في الاسم المفرد.

إعراب جمع المذكر السالم المضاف إلى ياء المتكلّم

عاد معلمي: معلمي: (أصلها معلمي)، فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو المنقلبة ياء للإدغام، وحذفت النون للإضافة، وهو مضاد، وياء المتكلّم ضمير متصل مبني على الفتح في محل جز بالإضافة.

زرت معلمي: زرث: فعل وفاعل. معلمي: مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الياء المدغمة في ياء المتكلم، وحذفت الترن للإضافة، وهو مضاف، والباء: ضمير متصل مبني في محل جز بالإضافة.

إعراب الملحق بجمع المذكر السالم

1 - التعريف:

وهي كلمات تُعرَّب بإعراب جمع المذكر السالم، فترفع بالواو، وتنصب وتتجزأ بالياء، من دون أن تتحقق فيها جميع شروط هذا الجمع، ومن أنواعها:

- 1 - كلمات تدل على معنى الجمع، ولا مفرد لها، مثل: أولو.
- 2 - العقود العددية: عشرون، ثلاثون، أربعون، خمسون... الخ.
- 3 - كلمات تدل على معنى الجمع ولها مفرد من لفظها، غير أن هذا المفرد لا يسلم من التغيير عند جمعه، مثل: بنون: جمع ابن، أرضون: جمع أرض، ذرو: جمع ذو، سنون: جمع سنة، عضون: جمع عضة... الخ.
- 4 - كلمات ليست وصفا ولا علما، ولكنها تجمع جمع مذكر سالم، مثل: أهلون: جمع أهل، وابلون: جمع وايل.
- 5 - كلمات أصبحت أعلاماً، مثل: حمدون، زيدون، خلدون، عبدون.
- 6 - كل اسم من غير الأنواع السابقة يكون لفظه كلفظ جمع المذكر السالم في اشتتماله على واو، ونون، أو ياء، ونون، مثل: زيتون، ياسمين، أو: فلسطين، صفين.

2 - الإهاب:

جاء أولو الفضل: (أي: أصحاب الفضل) أولو: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنها ملحقة بجمع المذكر السالم وهو مضارف. الفضل: مضارف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره.

رأيت أولي الفضل: رأيت: فعل وفاعل. أولي: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء لأنها ملحقة بجمع المذكر السالم وهو مضارف. الفضل: مضارف إليه مجرور بالإضافة.

سلمت على أولي الفضل: أولي: مجرور على وعلامة جزء الياء لأنها ملحقة بجمع المذكر السالم.

جاء سعدون، رأيت سعدون، سلمت على سعدون: جاء: فعل ماضين. سعدون: فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره. سعدون: مفعول به منصوب. سعدون: مجرور على وعلامة جزء الفتحة عوضاً عن الكسرة لأنها ممنوع من الصرف بالعلمية وشبه المعجمة (وجود الواو والنون في الأسماء المفردة من خواص الأسماء الأعجمية).

ويجوز أن يرتفع بالواو وينصب ويتجزء بالياء لأنها ملحقة بجمع المذكر السالم، مثل: جاء سعدون، رأيت سعدين.

جاء سعدون: سعدون: فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الواو لأنه ملحقة بجمع المذكر السالم.

رأيت سعدين: سعدين: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه ملحقة بجمع المذكر السالم.

جاءت **الستين** أو **الستون**: **الستين**: فاعل مرفوع بالضمة. **الستون**: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنها ملحق بجمع المذكر السالم، **والثون**: عوض التنوين في الاسم المفرد.

وهكذا يقال في خلدون وزيدون من أسماء العلم التي معناها مفرد ولنقطها جمع مثل: مررت بزيدين، أو: بزيدون (الثون لا تمحى في الإضافة ولا تعرب).

حضر عشرون رجلاً: عشرون: فاهم مرفوع، وعلامة رفعه الواو لأنها ملحق بجمع المذكر السالم. **رجلاً**: تمييز منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره.

الفصل التاسع

إعراب جمع المؤنث السالم وملحقاته

1 - التعريف :

جمع المؤنث السالم هو ما سلّمت حروفه مفرده عند جمعه من التكبير ويُزداد على مفرده ألف وفاء.

ترفع جمع المؤنث السالم بالضمة، مثل: رأة التلميذات معلماتهن. وينصب ويتجزء بالكسرة، مثل: رأيَت التلميذات، و: سلّمَت على التلميذات.

الحق بهذا الجمع شيئاً الأول كلمة: أولات أو ألات (بدون واو) بمعنى صاحبات مفردها ذات بمعنى: صاحبة، مثل: سلّمت على أولات فضل. أي: صاحبات فضل. والثاني ما سُمِيَ به من هذا الجمع، وصار علماً لمؤنث بسبب التسمية مثل: سعادات، زينبات، نعمات، فهذه الأسماء التي لفظها جمع ومعناها مفرد، ترتفع بالضمة، وتنصب وتتجزء بالفتحة من غير تنوين، مثل: جاءت سعادات، رأيَت سعادات، مررت بسعادات.

2 - الإعراب :

زارَت التلميذات معلماتهن: زارت: فعل ماضٍ مبني على فتح ظاهر في آخره، والتاء: للتأنيث وحُركَت بالكسر لأنقاَء الساكنين. التلميذات: فاعل مرفوع، وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره.

معلماتهن: مفعول به منصوب، وعلامة نصبه كسرة عوضاً عن الفتحة لأنه جمع مؤنث سالم، وهو مضاد، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر في محل جز بالإضافة، والتون: لجمع الإناث.

جاءت سعاداتُ: جاءت: فعل ماضٍ مبني على فتح ظاهر في آخره، والتاء: للتأنيث. سعاداتُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره، ولم يتوذ لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والتانية.

مررت بسعاداتُ: مررتُ: فعل وفاعل. بسعاداتُ: مجرور بالباء وعلامة جره فتحة عوضاً عن الكسرة لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والتانية.

هذه الأسماء التي لفظها مفرد ومعناها جمع، هي ملحقة بجمع المؤنث السالم.

الفصل العاشر

إعراب الفعل المضارع

١ - التعريف :

الفعل المضارع فعل معرب، يدلّ على الزمن الحاضر، وقد يدلّ على الزمن الماضي المنفي بإدخال أداة جازمة عليه، مثل: لم يدرس التلميذ هذه المادة، أو على المستقبل بإدخال السين، أو سوف عليه، مثل: سوف يذهب الرفاق إلى الحديقة، أو على المستقبل المنفي بإدخال لن عليه، مثل: لن يذهب الرفاق إلى الحديقة.

إعراب المضارع المتصل بنون التوكيد

نون التوكيد هي لتأكيد المعنى وتقريره بأقصر لفظ، مثل: لا تحملنَّ حقدًا على من ينافسك في الخير.

٢ - الإعراب :

لا تحملنَّ حقدًا على من ينافسك في الخير: لا: الناهية تجزم الفعل المضارع. تحملنَّ: فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة، وهو في محل جزم بلا وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبًا تقديره أنت، ونون التوكيد: حرف لا محل له من الإعراب.

هل تسايرنَّ: هل: حرف استفهام. تسايرنَّ: فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الخفيفة، وهو في محل رفع لتجزءه عن النواصب والجوازم، ونون التوكيد الخفيفة: حرف لا محل له من الإعراب.

يا تلميذان هل تذهبان: (الأصل: تذهبان بثلاث نونات). هل: حرف استفهام. تذهبان: فعل مضارع مرفوع لتجزءه عن النواصب والجوازم وعلامة رفعه النون المحذوفة لتوالي النونات، والألف: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، ونون التوكيد المشددة: حرف لا محل له من الإعراب.

الفعل المضارع المتصل بنون التوكيد الثقيلة (أي: المشددة) أو الخفيفة لا يبني على الفتح إلا إذا كان متصلةً بها اتصالاً مباشراً، مثل: هل تدرسن، هل تدرسن.

يا تلاميذ هل تفهمن: (الأصل تفهموئن) تفهمن: فعل مضارع مرفوع لتجزءه من النواصب والجوازم، وعلامة رفعه النون المحذوفة لتوالي النونات. أو: مرفوع بشivot النون، وحذفت لتوالي النونات، وواو الجماعة المحذوفة لالتفاء الساكنين: ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل، ونون التوكيد المشددة: حرف لا محل له من الإعراب.

رُفع الفعل المضارع في الأمثلة السابقة لأنه لم يتصل بنون التوكيد اتصالاً مباشراً.

يا نساء هل تفهمنائ: تفهمنائ: فعل مضارع مبني على السكون لاتصاله بنون الإناث، والنون: ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل، والنون الأخيرة المشددة: حرف توكيد لا محل له من الإعراب، والألف: حرف زائد لا محل له من الإعراب.

المضارع يبني هنا على السكون لاتصاله بنون الإناث.

يا تلاميذ هل ترثؤن: (الأصل ترثؤئن) ترثؤن: فعل مضارع مرفوع للتجزء وعلامة رفعه النون المحذوفة لتوالي النونات، وواو

الجماعة: ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل، ونون التوكيد المشددة: حرف لا محل له من الإعراب.

إعراب الفعل المضارع في حالة الرفع

يكتب التلميذ: يكتب: فعل مضارع مرفوع لتجزءه من النواصب والجوازم وعما يوجب بناءه، وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره.
التلميذ: فاعل يكتب مرفوع، وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره.

هل تدرسيئ يا فتاة؟ تدرسيئ: فعل مضارع مرفوع لتجزءه عن النواصب والجوازم وعما يوجب بناءه وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة، والباء: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

هل تمشين يا فتاة؟ هل: حرف استفهام. تمشين: فعل مضارع مرفوع لتجزءه عن النواصب والجوازم وعما يوجب بناءه وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة، والباء: ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.

هل تمشين يا فتيات؟ هل: حرف استفهام. تمشين: فعل مضارع مبني على السكون لاتصاله ببنون الإناث وهو في محل رفع لتجزءه من النواصب والجوازم، والنون: ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل.

الأهل يدهون أولادهم: الأهل: مبتدأ مرفوع. يدعون: فعل مضارع مرفوع لتجزءه عن النواصب والجوازم وعما يوجب بناءه، وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل. أولادهم: مفعول به

منصوب وهو مضاد، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل جزء بالإضافة، والميم: لجمع الذكور العقلاه. وجملة يدعون الفعلية في محل رفع خبر المبتدأ.

المعلمات يدعون التلميذات: المعلمات: مبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره. بدعون: فعل مضارع مبني على السكون لاتصاله بنون الإناث وهو في محل رفع لتجزءه عن النواصب والجوازم، والنون: ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل. التلميذات: مفعول به منصوب وعلامة نصب كسرة عوضاً عن الفتحة لأنه جمع مؤنث سالم، وجملة يدعون الفعلية في محل رفع خبر المبتدأ.

إعراب الفعل المضارع في حالة النصب

الأدوات التي تنصب المضارع بنفسها مباشرة هي: أن - لن - إذن - كي.

الأدوات التي تنصب المضارع بأن المضمرة بين تلك الأحرف والمضارع هي: لام الجحود - حتى - أو - فاء السبيبة - واو المعية - لام التعلييل - ثم.

الأدوات التي يجوز أن تنصب المضارع بنفسها هي: أو - فاء السبيبة - واو المعية - لام التعلييل - لام العاقبة - حتى.

أن المصدرية الناصبة للمضارع تقع في كلام يدل على الشك مثل: أي الأمرين أجرد بالعقل أن يداري السفيه أو أن يقاطعه؟ كما أنها تقع في كلام يدل على الرجاء والطمع (الأمل) مثل: أطمع أن يغفر لي خططيتي. أما التي تقع في كلام يدل على اليقين فهي المخففة من الثقلة مثل: أعتقد أن سيتصدر الحق (راجع إعراب أن المخففة).

أَحَبْ أَنْ أَدْرِسْ: أَحَبْ: فعل مضارع مرفوع للتجزء وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره أنا، أَنْ: حرف نصب ومصدرية واستقبال. أَدْرِسْ: فعل مضارع منصوب بـأَنْ وعلامة نصبه الفتحة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره أنا، وـأَنْ. وما بعدها في تأويل مصدر منصوب على أنه مفعول به لأَحَبْ والتقدير: أَحَبْ الدرس.

النساء لـن يعفون: **النساء**: مبتدأ مرفوع. لـن: حرف نفي ونصب واستقبال. يعفون: فعل مضارع مبني على السكون لاتصاله بـنون الإناث في محل نصب بـلـن، والنـون: ضمير متصل فاعل، وجملة يعفون خبر المبتدأ.

إذن تنجع: (جوـابـاـ لـمـنـ قـالـ لـكـ سـاجـتـهـ) إذن: حرف نصب وجواب وجـزـاءـ واستـقـبـالـ. تـنجـعـ: فعل مضارع منصوب بـإذـنـ وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره أنتـ.

سميت (إذن) حرف جواب لأنها تقع في كلام يكون في الغالب جوابـاـ لـكـلامـ سابقـ. والمراد من أنها للجزاءـ غالـباـ - دلالـتهاـ علىـ مجـيـهـ جـملـةـ بـعـدـهاـ تكونـ فيـ الغـالـبـ مـسـيـبـةـ عـماـ قـبـلـهاـ كـالـمـثـالـ السـالـفـ، وـفـيهـ تـبـدوـ السـيـبـيـةـ وـاضـحـةـ بـيـنـ النـجـاحـ وـالـاجـتـهـادـ.

وعندما تكون (إذن) غير عاملة أي: غير ناصبة للمضارع تُعزـبـ: حرف جواب وجـزـاءـ لاـ عملـ لـهـ.

وفي هذه الحال تُكتب بالـنـونـ أوـ بـالـأـلـفـ المـنـوـنةـ، مثلـ: إذـنـ أوـ إـذـاـ أـنـتـ تـنجـعـ. أماـ إـذـاـ كـانـتـ نـاصـبـةـ لـمـضـارـعـ فـلاـ تـكـتـبـ إـلاـ بـالـنـونـ مثلـ: إذـنـ تـنجـعـ.

أذهب إلى المدرسة كي أو لكي أتعلم: أذهب: فعل مضارع مرفوع للتجزء وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره أنا. **إلى:** حرف جر متعلق بأذهب. **المدرسة:** مجرور بالس وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره. **لكي:** اللام حرف جز للتعليل، كي: حرف نصب ومصدرية واستقبال. **أتعلم:** فعل مضارع منصوب بكى وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره أنا، وكيفي وما بعدها في تأويل مصدر مجرور باللام متعلق بأذهب والتقدير: **أذهب إلى المدرسة لتعلم.**

أما إذا لم تسبقها اللام، فيكون المصدر المؤول حينئذ في موضع الجز باللام المقدرة، والجار والمجرور متعلقان بالفعل فبلها.

إذا توسطت كي بين لام الجز ولا النافية وجب وصل الثلاثة في الكتابة (لكيلا)، وإن لم ترجم لام الجز فصلت كي لا.

أدرس لأنتعلم: (أي: لأن أتعلم) أدرس: فعل مضارع مرفوع للتجزء وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره أنا. **لأتعلم:** فعل مضارع منصوب بأن ضميرة بعد اللام وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره أنا، وأن رما بعدها في تأويل مصدر مجرور باللام والتقدير: أدرس للتعلم والجار والمجرور متعلقان بأدرس. أو: فعل مضارع منصوب باللام وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره أنا.

ما كنت لأنخون الصديق: ما: حرف نفي. كنت: فعل ماضي ناقص يدخل على المبتدأ والخبر فيرفع الأول اسمًا له وينصب الثاني خبرًا له، والثاء: ضمير متصل مبني على القسم في محل رفع اسمه كان.

لآخرٍ: اللام: لام الجحود حرف جر، آخرٌ: فعل مضارع منصوب بأنّ مضمرة بعد اللام وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره أنا. الصديق: مفعول به منصوب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره، وأنّ وما بعدها في تأويل مصدر مجرور باللام والتقدير: لخيانة، والجار مع مجروره متعلقان بخبر كان المهدوف والتقدير: ما كنت قاصداً، أو مهيناً، أو مریداً لخيانة الصديق.

نقرأ الصحف حتى نعرف الأخبار: نقرأ: فعل مضارع مرفوع للتجزد وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره نحن. الصحف: مفعول به منصوب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره. حتى: حرف جر ل التعلييل بمعنى اللام متعلق بنقرأ. نعرف: فعل مضارع منصوب بأنّ مضمرة بعد حتى وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره نحن. الأخبار: مفعول به منصوب، وأنّ وما بعدها في تأويل مصدر مجرور بحتى والتقدير: حتى معرفة.

تدلّ حتى على التعلييل إذا كان ما قبلها سبباً وعلة في ما بعدها، فقراءة الصحف هي السبب في معرفة الأخبار، لهذا أعرّبت حتى في المثال السابق: حرف جر ل التعلييل. ثمّ عرب حتى حرف جر إذا دخلت على فعل مضارع منصوب بأنّ المضمرة أو إذا كان الاسم بعدها مجروراً مثل: صمت حتى غياب الشمس.

اقرأ الكتاب أو أنتب: (أي: حتى أتعب أو إلى أن أتعب) أقرأ: فعل مضارع مرفوع للتجزد وعلامة رفعه الضمة وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره أنا. أو: حرف عطف. أتعب: فعل مضارع منصوب بأنّ مضمرة بعد أو، وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره أنا. وأنّ المضمرة وما بعدها في تأويل مصدر

مرفوع، معطوف بأو على مصدر مُستخرج من الكلام السابق والتقدير: سيكون مني فراغة أو تعب.

ويجوز أن تكون أو: حرف نصب. أتعب: فعل مضارع منصوب بأو وعلامة نصبه الفتحة، وفاعله مستتر وجوباً تقديره أنا، الإعراب الأول أشهر وأصح، والثاني أسهل.

عندما تعرب أو حرف عطف يجب أن تستخرج من الفعل بعدها مصدرًا يلائم المعنى ونعطيه بأو على مصدر مُستخرج من الكلام قبلها، مثل:

ادرس فتتجه: ادرس: فعل أمر مبني على السكون وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره أنت. فتتجه: الفاء: فاء السبيبة، تتجه: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة بعد فاء السبيبة وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره أنت، وأن المضمرة وما بعدها هي تأويل مصدر مرفوع، معطوف على مصدر مُستخرج من الكلام السابق والتقدير: ليكن منك درس فتجاه لك.

ويجوز: الفاء: حرف نصب، تتجه: فعل مضارع منصوب بالفاء وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره أنت.

لا أزوّك وتهجرني: لا: حرف نفي. أزوّك: فعل مضارع مرفوع للتجزء، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره أنا. وتهجرني: الواو: واو المعية، تهجرني: فعل مضارع منصوب بأن المضمرة بعد الواو وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره، والنون: للوقاية، والياء: ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً

تقديره أنت، وأن المضمرة وما بعدها في تأويل مصدر مرفوع، معطوف على مصدر مستخرج من الكلام السابق والتقدير: لا يكون مني زيارة ومنك هجر.

يجوز أن تكون الواو حرف نصب. وتهجرني: فعل مضارع منصوب بالواو وعلامة نصبه الفتحة، والنون: للوقاية، والباء: ضمير متصل مفعول به وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره أنت.

إعراب الفعل المضارع في حالة الجزم

الأدوات الجازمة فعلاً واحداً هي: لم، لما، لام الأمر، لا
الناهية.

لم بدرس: لم: حرف نفي وجذم وقلب. يدرس: فعل مضارع مجزوم بـلم وعلامة جزمه سكون ظاهر في آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو.

لما يدرسون: إعرابها كإعراب: لم يدرسون.

ستُهْبِطُنا حرفٌ نفي، وجُزْمٌ، وقلبٌ، لأنَّهما ينفيان المضارع ويُجْزِمانه ويُقلِّبان زمانه من الحال والاستقبال إلى الماضي. فلان قلت: لم **الْعَبَتْ**، أو: **لما أَلْعَبْتُ**، كان المعنى أنك ما لعبت فيما مضى.

لم يمدّ: لم: حرف نفي وجذم وقلب. يمدّ: فعل مضارع مجزوم
بلسم وعلامة جزمه السكون المقدّر على آخره منع من ظهوره حرفة
الإدغام وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو.

الإدغام هو إدخال حرف في حرف آخر من جنسه بشرط أن يكون الأول ساكنًا والثاني متञّزًا، مثل: يمَذُ = يمِذُ = لم يمَذُ.

لام الأمر: تسمى اللام لام الأمر، إن كان الأمر بها من أعلى لأدنى، مثل: ليذهب الخادم إلى السوق، وإن كان الطلب من أدنى لأعلى مثل: ليغفر لي ربِّي ذنبي، فاللام لام الدُّعاء. أما إذا كان الطلب من مساواً لنظيره، مثل: ليقسم زميلي بعمله؛ فاللام تعرُّب: لام الالتماس. لهذا كانت تسميتها لام الطلب أدق من تسميتها لام الأمر لأن الطلب يشمل الصور الثلاث المذكورة آنفًا.

النَّسَاء لَمْ يَعْفُونَ: النَّسَاء: مبتدأ مرفوع. لم: حرف نفي وجزم وقلب. يعفون: فعل مضارع مبني على السكون لاتصاله بنون الإناث، في محل جزم بلم، ونون الإناث: ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل، وجملة يعفون: في محل رفع خبر المبتدأ.

لا النَّاهِيَة أو الطَّلْبِيَة: يُطلب بها الكف عن شيء. فإن كان النهي صادرًا من أعلى لأدنى فهي لا الناهية، وإن كان من أدنى لأعلى، سميت لا الدعائية (تأدبياً). أما إذا كان الطلب من مساواً لنظيره فهي لا التي للالتماس.

الأدوات الجازمة فعلين هي: إن، ثُنُّ، ما، مهما، أي، متى، أيان، أيّ، حيثما، كيّفما، إذما.

إِنْ تَدْرِسْ تَنْجُحُ: إن: حرف شرط يجزم فعلين، يسمى الأول فعل الشرط والثاني جوابه. تدرس: فعل مضارع مجزوم بإن وعلامة جزمه سكون ظاهر في آخره، وهو فعل الشرط، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبًا تقديره أنت. تنجح: فعل مضارع مجزوم بإن، وعلامة جزمه سكون ظاهر في آخره، وهو جواب الشرط، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبًا تقديره أنت.

إن لم تدرس تندم: إن: حرف شرط يجزم فعلين، يسمى الأول فعل الشرط والثاني جوابه. لم: حرف نفي وجذم وقلب. تدرس: فعل مضارع مجزوم بلم لفظاً وإن محلأ، وعلامة جزمه سكون ظاهر في آخره، وهو فعل الشرط، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره أنت. تندم: فعل مضارع مجزوم بـأن وعلامة جزمه سكون ظاهر في آخره، وهو جواب الشرط، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره أنت.

إن الشرطية لا محل لها من الإعراب لأنها حرف.

من يدرس يستفاد: من: اسم شرط يجزم فعلين يسمى الأول فعل الشرط والثاني جوابه، وهو مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. يدرس: فعل مضارع مجزوم بــن، وعلامة جزمه سكون ظاهر في آخره، وهو فعل الشرط، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو، يستفاد: فعل مضارع مجزوم بــن، وعلامة جزمه سكون ظاهر في آخره، وهو جواب الشرط، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو، وحذفت الياء لالتقاء الساكنين؛ وجملة يدرس الفعلية في محل رفع خبر المبتدأ. وقيل: جملة يستفاد خبر، أو: جملة يدرس ويستفاد خبر. الإعراب الأول أشهر.

أي سير تسر أسر: أي: اسم شرط يجزم فعليين، يسمى الأول فعل الشرط والثاني جوابه، منصوب على أنه مفعول مطلق، وهو مضارف. سير: مضاف إليه مجرور، وعلامة جزءه كسرة ظاهرة في آخره. تسر: فعل مضارع مجزوم بــأي، وعلامة جزمه سكون ظاهر في آخره، وهو فعل الشرط، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره أنت. أسر: فعل مضارع مجزوم بــأي، وعلامة جزمه سكون ظاهر في آخره، وهو جواب الشرط، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره أنا.

أي يجتهد ينفع: أي: اسم شرط يجزم فعليين... مرفوع لأنّه مبتدأ. يجتهد: فعل مضارع مجزوم بـأي، وهو فعل الشرط، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو، وجملة يجتهد في محل رفع خبر المبتدأ. ينفع: فعل مضارع مجزوم بـأي، وهو جواب الشرط، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو.

مهما يحدث فإنني أحبك: مهما: اسم شرط يجزم فعليين، يسمى الأول فعل الشرط والثاني جوابه، مبني في محل رفع مبتدأ. يحدث: فعل مضارع مجزوم بـمهما، وهو فعل الشرط، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو، يعود إلى مهما، وجملة يحدث في محل رفع خبر المبتدأ. فإني: الفاء: رابطة لجواب الشرط بفعل الشرط، إنني: حرف مشبه بالفعل يدخل على المبتدأ والخبر فينصب الأول اسمه له ويرفع الثاني خبراً له، والياء: ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب اسم إن. أحبك: فعل مضارع مرفوع لتجزده من التواصب والجوازم ومما يوجب بناءه، وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره أنا، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح، في محل نصب مفعول به، وجملة أحبك: في محل رفع خبر إن؛ وجملة فإني أحبك: في محل جزم جواب الشرط.

ما تصنف أصنف: ما: اسم شرط يجزم فعليين... مبني على السكون في محل نصب مفعول به مقدم. تصنف: فعل الشرط مجزوم بما، وفاعله أنت. أصنف: جواب الشرط مجزوم بما وفاعله أنا.

إلى من تحسن أحسن: إلى حرف جز متعلق بتحسين. من. اسم شرط يجزم فعليين، يسمى الأول فعل الشرط، والثاني جوابه، مبني على السكون في محل جز بالي. تحسن: فعل مضارع مجزوم بـمن، وهو

فعل الشرط، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبًا تقديره أنت. أحسن: فعل مضارع مجزوم بمن، وهو جواب الشرط، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبًا تقديره أنا.

إذما تتعلّم تتقّدم: إذما: حرف شرط بمعنى إن، أو: اسم شرط بمعنى متى يجزم فعلين، متعلق بتتعلّم، وما: زائدة لتكتفها عن الإضافة. تتعلّم: فعل مضارع مجزوم لأنّه فعل الشرط، وفاعله أنت. تتقّدم: فعل مضارع مجزوم لأنّه جواب الشرط، وفاعله أنت.

متى كانت إذما حرف شرط، فلا محل لها من الإعراب.

متى تتعلّم تتقّدم: متى: اسم شرط يجزم فعليين... مبني في محل نصب على الظرفية، متعلق بتتعلّم. تتعلّم: فعل مضارع مجزوم لأنّه جواب الشرط، وفاعله أنت. تتقّدم: فعل مضارع مجزوم لأنّه جواب الشرط، وفاعله أنت.

أيام: إعرابها كإعراب متى.

أينما تكثّن تنجح: أينما: اسم شرط يجزم فعليين... مبني في محل نصب ظرف مكان، متعلق بخبر تكن المقدم الممحظى تقديره: موجودًا، وما: زائدة للتوكيد. تكن: فعل مضارع ناقص يرفع الاسم وينصب الخبر مجزوم بأينما، وعلامة جزمه السكون، وهو فعل الشرط، واسمه ضمير مستتر فيه وجوبًا تقديره أنت، وحذفت الواو لالتفاء الساكنين. تنجح: فعل مضارع مجزوم لأنّه جواب الشرط، وفاعله أنت.

حيثما تذهب تُعَذَّرُ: حيثما: اسم شرط يجزم فعليين... مبني في محل نصب على الظرفية، متعلق بتذهب، وما: زائدة لتكتفها عن الإضافة، (أي: لتكتف (حيث) عن الإضافة المفيدة التعبين فتصير مثل

إن الشرطية في الإبهام كما أنها مثلها في المعنى، لذلك يُجزم الفعلان بعدها). تذهب: فعل مضارع مجزوم لأن جواب الشرط، وفاعله أنت. تحترِّم: فعل مضارع مجهول مجزوم لأن جواب الشرط، ونائب فاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره أنت. (منهم من يعلق الظروف بجواب الشرط).

(كيفما): تعرّب حالاً من فاعل فعل الشرط و(ما) زائدة للتوكيد.

إذا تقدم على أسماء الشرط عامل غير حرف الجر والمضاف يبطل عملها نحو: إنَّ مَنْ يَدْرُسْ يَنْجُحْ. لِبِسْ مَا يَعْجَبُكْ يَعْجَبُنِي، بِرْفَعْ الأَفْعَالِ الْمُضَارِعَةِ.

إن من يدرس ينجح: إن: حرف توكيد من الأحرف المشبّهة بالفعل، ينصب الاسم ويرفع الخبر. من: اسم موصول مبني على السكون في محل نصب اسم إن. يدرس: فعل مضارع مرفوع لتجزءه عن التواصب والجوازم، وعما يوجب بناءه، وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو، وهو العائد؛ وجملة يدرس لا محل لها من الإعراب لأنها صلة الموصول. ينجح: فعل مضارع مرفوع لتجزءه... وفاعله هو؛ وجملة ينجح في محل رفع خبر إن.

ليس ما يعجبك بعجبي: ليس: فعل ماضٍ ناقصٌ من أخوات
كان، يرفع الاسم وينصب الخبر. ما: اسم موصولٍ مبنيٍ على السكون
في محل رفع اسم ليس. بعجبيك: فعل مضارعٍ مرفوعٍ لتجزءه عن
النواصِب والجوازم وعما يوجب بناءه، وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في
آخره، وفاعله ضميرٌ مستترٌ فيه جوازاً تقديره هو، وهو العائد، والكاف:
ضمير متصلٍ مبنيٍ على الفتح في محل نصبٍ مفعولٍ به؛ وجملة بعجبك

لا محل لها من الإعراب لأنها صلة الموصول. يعجبني: فعل مضارع مرفوع لتجزءه عن النواصي... وفاعله هر، والنون: للوقاية، والباء: مفعول به؛ وجملة يعجبني في محل نصب خبر ليس.

ادرسْ تَنْجُحْ: ادرسْ: فعل أمر مبني على السكون، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره أنت. تنجحْ: فعل مضارع مجزوم لأنه جواب الأمر. فتقدير قوله: ادرسْ تَنْجُحْ: ادرسْ فإنْ تدرسْ تَنْجُحْ.

الفصل الحادي عشر

إعراب اسم الكلم

1 - التعريف:

يُعرَب الاسم الكلم حسب موقعه في الجملة. فـ يُرْفع بالضمة، وـ يُنْصب بالفتحة، وـ يُجَزَ بالكسرة، إلا إذا كان ممنوعاً من الصرف، فإنه يُجَزَ بالفتحة عوضاً عن الكسرة، وإذا كان ملحقاً بالمشنف فإنه يُعرَب بـ إعراب المثنى، وإذا كان جمع مؤنث سالم فإنه يُعرَب بـ إعراب جمع المؤنث السالم، وإذا كان جمع مذكر سالم فإنه يُعرَب بـ إعراب جمع المذكر السالم، وإذا كان مركباً بأنواعه المختلفة فله إعراب خاص كما سيأتي في الإعراب.

2 - الإعراب:

1 - خَلْمٌ مفرد:

جاء سمير: جاء: فعل ماضٍ. سمير: فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره.

سلمت على ماهر: سلمت: فعل وفاعل. على: حرف جر متعلق بـ سلمت. ماهر: مجرور على وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره.

حضر عادل: (إذا وقفت عليه) عادل: فاعل مرفوع، وعلامة رفعه ضمة مقدرة على آخره منع من ظهورها السكون العارض للوقف.

وهكذا يعرب: جاء الولد. سلمت على الولد. إذا وقفت على السكون.

2 - فعلم مضاد:

سافر عبد الله: سافر: فعل ماضٍ. عبد الله: عبد: فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره؛ وهو مضاد. الله: مضاد إليه مجرور بالإضافة وعلامة جزء كسرة ظاهرة في آخره.

3 - الكنية:

رحل أبو عادل: رحل: فعل ماضٍ. أبو: فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الواو لأنها من الأسماء الخمسة، وهو مضاد. عادل: مضاد إليه مجرور بالإضافة وعلامة جزء كسرة ظاهرة في آخره.

4 - مركب إسنادي:

نجح فتح الله: نجح: فعل ماضٍ. فتح الله: فاعل مرفوع، وعلامة رفعه ضمة مقدرة على آخره، منع من ظهورها حركة الحكاية.

مررت بفتح الله: مررت: فعل وفاعل. بفتح الله: الباء حرف جر متعلق بمررت، فتح الله: مجرور بالباء وعلامة جزء كسرة مقدرة على آخره منع من ظهورها حركة الحكاية.

شكرت فتح الله: شكرت: فعل وفاعل. فتح الله: مفعول به منصوب وعلامة نصبه فتحة مقدرة على آخره منع من ظهورها حركة الحكاية.

نأيْط شرّا ونصر الله. اعرابهما كاعراب فتح الله.

المحكاية - كما سبق - معناها أن نردد اللفظ بحالته الأصلية ونعيد نطقه أو كتابته بالصورة التي سمعناها أو قرأناها من غير شيئاً من حروفه أو حركاته مهما غيرنا الجملة والتركيب.

٥ - مركب مرجعي:

أعججتني نيويورك: فعل ماضٍ مبني على الفتح، والتاء: للثانية، والنون: للوقاية، والياء: ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به مقدم. **نيويورك**: فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره، ولم يشُّون لأنَّه ممنوع من الصرف لل沽مية والجمعة والتركيب.

ذهبت إلى بعلبك: بعلبك: مجرور بالي وعلامة جزء فتحة عوضاً عن الكسرة، لأنَّه ممنوع من الصرف لل沽مية والتركيب.

خدم سببوا اللغة: سببوا: فاعل مرفوع، وعلامة رفعه ضمة مقدرة على آخره منع من ظهورها حركة البناء الأصلي وهي الكسر. أو نقول: إنه فاعل مبني على الكسر في محل رفع.

رحم الله سببوا: سببوا: مفعول به منصوب، وعلامة نصبه فتحة مقدرة على آخره، منع من ظهورها حركة البناء الأصلي وهي الكسر. أو نقول: إنه مفعول به مبني على الكسر في محل نصب.

المركب المرجعي المختوم بكلمة وفيه يجوز اعرابه أيضاً كالممنوع من الصرف، فيرفع بالضمة وينصب ويجز بالفتحة من غير تنوين في الحالات الثلاث مثل: **سببوا نحوئي كبير**، أخذت عن سببوا أشياء كثيرة. فسببوا في المثل الأول: مبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه الضمة؛ وفي المثل الثاني: مجرور بعن وعلامة جزء، فتحة عوضاً عن الكسرة لأنَّه ممنوع من الصرف بال沽مية والتركيب والجمعة.

إعراب اسم العلم المركب من اسم ولقب

جاء سعيد المقطوع: سعيد: فاعل مرفوع، وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره، وهو مضاف. المقطوع: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جزءه كسرة ظاهرة في آخره.

يجوز إعراب (المقطوع): بدلاً من سعيد مرفوع... أو: عطف بيان مرفوع، أو: توكيداً لفظياً بالمرادف مرفوع، وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره. كما يجوز أن يُعرَب مفعولاً به لفعل محدود تقديره أعني أو أريد، بشرط أن يكون الاسم الأول مرفوعاً، كما في المثال السابق. فإن كان الاسم الأول (سعيد) منصوباً جاز أن يُعرَب الثاني (المقطوع) خبراً لمبتدأ محدود تقديره هو، مثل: شكرت سعيداً (المقطوع) سعيداً مفعولاً به، و(المقطوع) خبر لمبتدأ محدود تقديره هو.

ومثله إعراب: سعد زغلول، بطرس مسراً، زيد بطة، سمير نجاش، عادل حداد الخ....

إعراب الاسم الأعجمي المختوم بواو (أرسسطو، طوكيو)

هذه الأسماء ترتفع بالضمة المقدرة على التواو، وتتناسب بالفتحة المقدرة، وتتجز بالفتحة المقدرة عليها بدلاً من الكسرة، لأنها ممنوعة من الصرف للعلمية والفعمة.

أرسسطو فيلسوف كبير: أرسسطو: مبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه ضمة مقدرة على التواو. فيلسوف: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره. كبير: نعت فيلسوف والنعت يتبع المنعوت في إعرابه، تبعه في الرفع، وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره.

إن سُمِّيت إنسانًا بكلمة مبنية مثل: رَبُّ، حَيْثُ، مَنْ، فَحَرَكَات الإعراب تكون مقدرة على أواخرها منع من ظهورها حركة البناء الأصلي نحو: جاءَ رَبُّ، رأَيْتَ رَبُّ، مَرَرْتَ بِرَبُّ.

جاءَ رَبُّ: فاعل مرفوع، وعلامة رفعه ضمة مقدرة على آخره، منع من ظهورها حركة البناء الأصلي، أي: أن الفتحة منعت الضمة من الظهور.

الفصل الثاني عشر

إعراب اسم الفعل

1 - التعريف:

اسم الفعل كلمة تقوم مقام الفعل وتتضمن معناه، من دون أن تقبل علاماته أو تتأثر بالعوامل الإعرابية، وهي مبنية حسب حركات أو أخواتها، وتكون بلفظ واحد للمفرد، والمشنى، والجمع، والمذكر، والمؤنث، إلا ما اتصل منها بكاف الخطاب، فَيُرَاكِنُ الْمُخَاطَبُ، مثل: مكائِنُكَ، مكائِنُكَما، مكائِنُكُمْ، مكائِنُكُنَّ.

واسم الفعل يعمل عمل الفعل الذي يتضمن معناه، سواء كان لازماً أم متعدياً، وهو ثلاثة أقسام:

1 - اسم فعل ماضٍ، مثل: هيـات، بـعـد، وشـك، ...
الغـ، وهو يتضمن معنى الفعل وزمنه.

2 - اسم فعل مضارع، مثل: أـفـ، أـنـصـجـ، أـوـ، أـتـوـجـعـ، وـاـهـ،
واـ، ويـ، أـتـعـجـبـ...، تعمل عمل فعلها وتتضمن معناه وزمنه.

3 - اسم فعل أمر، مثل: اـثـبـثـ، دـوـثـكـ، خـذـ، إـلـبـكـ، عـنـيـ،
ابـتـعـدـ...، تعمل عمل فعلها، وتتضمن معناه وزمنه.

2 - الإعراب:

هـاـكـ الـكـتـابـ: هـاـكـ: اسم فعل أمر بمعنى خـذـ، مبني على السـكـونـ، لا محل له من الإعراب، والـكـافـ: حـرـفـ خطـابـ،

وفاعله: ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره أنت. الكتاب: مفعول به منصوب . . .

أمامك أيها الجندي: أمامك: اسم فعل أمر، بمعنى تقدم، مبني على الفتح، لا محل له من الإعراب، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره أنت، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح في محل جز بالإضافة. أو: اسم فعل أمر بمعنى تقدم، مبني على الفتح، لا محل له من الإعراب، وفاعله ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت.

إليك هني: اسم فعل أمر بمعنى ابتعد، مبني على السكون، لا محل له من الإعراب، وفاعله ضمير مستتر تقديره أنت، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح، في محل جر بالي. أو: اسم فعل أمر بمعنى ابتعد، مبني على الفتح، لا محل له من الإعراب، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره أنت.

متى كان اسم الفعل منقولاً عن ظرف مثل: أمامك، وراءك، مكانك، تكون الكاف: مضائعاً إليه، ومتى كان منقولاً عن حرف جز مثل: إليك، عليك، تكون الكاف في محل جر بحرف الجر، ومتى كان غير منقول عن شيءٍ مثل: هاك، فالكاف: حرف خطاب. والأسهل، اعتبار الكاف جزءاً من الكلمة، وجراه الكلمة لا إعراب له.

ضه يا ثرثار: ضه: اسم فعل أمر بمعنى اسكت، مبني على السكون، لا محل له من الإعراب، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره أنت.

سرعان المسافرون: سرعان: اسم فعل ماض بمعنى أسرع، مبني على الفتح، لا محل له من الإعراب. المسافرون: فاعل لسرعان مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم والنون . . .

إيه أيها الخطيب: إيه: اسم فعل أمر بمعنى امْبَس في الحديث، مبني على الكسر، لا محل له من الإعراب، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره أنت.

نزال إلى ميدان العجاه: نزال: اسم فعل أمر بمعنى انْزَل، مبني على الكسر، لا محل له من الإعراب، وفاعله ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت.

أو، أو من ظلمك: أه، أو: اسم فعل أمر بمعنى أتُوجِّع، مبني على الكسر، أو على تنوين الكسر، لا محل له من الإعراب، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره أنا. من: حرف جر متعلق بـ أه ظلمك: مجرور بمن، وهو مضاف، والكاف: ضمير مضاف إليه.

هات الكتاب: هات: اسم فعل أمر بمعنى أَعْطِ، مبني على الكسر، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره أنت. الكتاب: مفعول به منصوب . . .

يجوز في هات أن تُعرَّب فعل أمر وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره أنت.

تعال يا كسو!: تعال: اسم فعل أمر بمعنى جِئْ، مبني على الفتح، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره أنت.

ويجوز أن يعرب: فعل أمر، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره أنت.

حي على الدعوة إلى العمل: حي: اسم فعل أمر بمعنى أَقْبَل، مبني على الفتح، لا محل له من الإعراب، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره أنت. على: حرف جر متعلق بـ حي. الدعوة: مجرور

على وعلامة جره الكسرة. إلى: حرف جر متعلق بالدعاة. العمل: مجرور إلى وعلامة جره الكسرة.

رُؤيَدُ أخاك: **رُؤيَد**: اسم فعل أمر بمعنى أمهل، مبني على الفتح، لا محل له من الإعراب، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره أنت. **أخاك**: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الألف لأنها من الأسماء الخامسة، وهو مضاد، **والكاف**: ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بالإضافة.

وَاهَا عَلَيْكِ أَيْنَهَا الْأَيَّامُ الْحَلْوَةُ: **وَاهَا**: اسم فعل مضارع بمعنى أتلهم، مبني على تنوين الفتح، لا محل له من الإعراب، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره أنا. **عليك**: جار ومجرور متعلقان بـ **واهَا**.

شَتَانٌ مَا بَيْنَ الطَّفُولَةِ وَالشَّبَابِ: **شتان**: اسم فعل ماض بمعنى يُعْدُ، مبني على الفتح، لا محل له من الإعراب. **ما**: اسم موصول مبني على السكون في محل رفع فاعل لـ **شتان**. **بين**: ظرف مكان منصوب على الغنونية، متعلق بفعل محدوف تقديره استقر، وفاعله هو، والجملة صلة الموصول، وهو مضاد. **الطَّفُولَةُ**: مضاد إليه مجرور بالإضافة، وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره. **والشَّبَابُ**: الواو: حرف عطف، **الشَّبَابُ**: معطوف على **الطَّفُولَةُ**، والمعطوف يتبع المعطوف عليه في إعرابه، تبعه في الجر، وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره.

يجوز في ما بين أن تعرجا زائدين، **الطَّفُولَةُ**: مضاد إليه مجرور لفظاً مرفوع مهلاً على أنه فاعل لـ **شتان**. **والشَّبَابُ**: الواو: حرف عطف، **الشَّبَابُ**: معطوف على **الطَّفُولَةُ**، والمعطوف يتبع المعطوف عليه في إعرابه، تبعه في الجر، وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره.

هيئات أن يعود ما انقضى هيئات: هيئات: اسم فعل ماضٍ بمعنى يُعَذَّ، مبني على الفتح، لا محل له من الإعراب. أن: حرف نصب ومصدرية واستقبال. يعود: فعل مضارع منصوب بـأَنْ، وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره. وأن وما بعدها في تأويل مصدر، مرفوع لأنَّه فاعل هيئات والتقدير: هيئات عودة (أي: بعدت عودة ما انقضى). انقضى: فعل ماضٍ مبني على فتح مقدر على الألف للتعدد، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو، وهو العائد، وجملة انقضى، لا محل لها من الإعراب، لأنها صلة الموصول. هيئات: اسم فعل ماضٍ بمعنى يُعَذَّ، مبني على فتح مقدر على آخره منع من ظهورها السكون العارض للوقف، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو يعود إلى ما، وجملة هيئات توكيدها للجملة قبلها.

أما لو جعلنا لفظة هيئات الثانية وحدها، توكيدها للأولى، لما احتاجت إلى فاعل، ولكن توكيدها لفظياً لهيئات الأولى.

وينك يا كسول: وينك: اسم فعل مضارع بمعنى أتعجب، مبني على السكون، لا محل له من الإعراب، والكاف: حرف خطاب، وقيل: إِذْ وَيْ: حرف زجر، والكاف: حرف خطاب. يا: حرف نداء. كسول: منادي مبني على الضم، في محل نصب مفعول به.

الصفاء هيئات: الصفاء: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره. هيئات: اسم فعل ماضٍ بمعنى يُعَذَّ مبني على الفتح، لا محل له من الإعراب، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو، وجملة هيئات في محل رفع خبر المبتدأ.

عليك بالاجتهد: عليك: اسم فعل أمر بمعنى تمسك، مبني على السكون، لا محل له من الإعراب، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً

تقديره أنت، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بعلى، أو: عليك: اسم فعل أمر بمعنى تمسك، مبني على الفتح، لا محل له من الإعراب، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره أنت.
بالاجتهاد: جار ومجرور متعلقان بعليك.

الفصل الثالث عشر

إعراب العدد

١ - التعريف:

- العدد «أَحَدْ عَشْرَةُ»، عدد مركب مبني عليه فتح الجزأين، في محل رفع أو نصب أو جر، حسب موقعه في الجملة، ويؤتى مع المؤنث، ويذكر مع المذكر، مثل: وصل أَحَدْ عَشْرَ رِجَلًا، و: وصلت أَحَدِي عَشْرَةِ امْرَأَةً. وتجوز الإضافة في العدد المركب غير التي عشر وأثنى عشرة، فنقول: هَذَا أَحَدْ عَشْرَ قَلْمَنْ.

- العددان «اثنا عشر وأثنى عشرة»، هذان العددان ملحقان بالمعنى ويعربان إعرابه في الجزء الأول منهما، أما الجزء الثاني منهما فهو يقوم مقام نون التثنية ولا محل له من الإعراب، وهذان العددان لا تجوز الإضافة معهما، فكما لا تجوز الإضافة مع النون كذلك لا تجوز الإضافة مع ما وقع موقعهما، مثل: سافر اثنا عشر رِجَلًا، ومثل: رأيت اثنتي عشرة امرأةً.

- وقوع العدد نعتاً: يقع العدد نعتاً إذا جاء مبييناً لرتبة معدودة، مثل: جاء خليل الثاني في صفةٍ.

- وقوع العدد مصدراً: قد ينوب العدد عن المصدر، مثل قوله تعالى: «فَاجْعِدُوهُنَّ ثَتَّابَنَ جَلَّهُ» [النور: الآية ٤].

2 - الإعراب:

زارنا خمسة رجال: زارنا: فعل ماضٍ مبني على فتح ظاهر في آخره، نا: ضمير متصل، مبني على السكون، في محل نصب مفعول به مقدم. خمسة: فاعل مؤخر مرفوع، وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره، وهو مضاد. رجال: مضاد إليه مجرور، وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره.

في مكتبتي سبع عشرة مجلة: في: حرف جر متعلق بخبر مقدم محدوف تقديره موجود. مكتبتي: مجرور بفي وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره، أو: مقدرة على ما قبل الياء لاشتغال المحل بالحركة المناسبة، وهو مضاد، والياء: ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة. سبع عشرة: عدد مركب مبني الجزأين على الفتح في محل رفع مبتدأ مؤخر. مجلة: تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

تخرج من كلية الطب اثنا عشر طبيباً: تخرج: فعل ماضٍ مبني على فتح ظاهر في آخره. من: حرف جر متعلق بتخرج. كلية: مجرور بمن وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره، وهو مضاد. الطب: مضاد إليه مجرور. اثنا عشر: فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الألف لأنها ملحق بالمعنى. عشر: اسم مبني على الفتح، لا محل له من الإعراب، لأنها بدل من نون المثلث الحرفية. أو: عشر: اسم مبني على الفتح، في محل رفع فاعل، لأنها معطوف على اثنا في المعنى. (الأصل: اثنا وعشرين). طبيباً: تمييز منصوب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره.

تخرج من كلية الأداب ثلاثة عشر شاباً: ثلاثة عشر: عدد مركب مبني الجزأين على الفتح، في محل رفع فاعل. شاباً: تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره.

هندی خمسة وعشرون كتاباً: عندي: ظرف مكان منصوب على الظرفية، وعلامة نصبه فتحة مقدرة على ما قبل الياء، منع من ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة، متعلق بخبر مقدم محدود تقديره موجود، وهو مضاد، والياء: ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة. خمسة وعشرون: خمسة: مبتدأ مؤخر مرفع، وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره، وعشرون: الواو: حرف عطف، عشرون: معطوف على خمسة والمعطوف يتبع المعطوف عليه في إعرابه، تبعه في الرفع، وعلامة رفعه الواو لأنها ملحق بجمع المذكر السالم. كتاباً: تميز منصوب . . .

صادفت هشرين رجلاً: صادفت: فعل وفاعل: عشرين: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء لأنها ملحق بجمع المذكر السالم. رجلاً: تميز منصوب . . .

اليوم اشتريت جرائد أربعاً: اليوم: ظرف زمان منصوب على الظرفية وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره متعلق باشتري. اشتريت: فعل وفاعل. جرائد: مفعول به منصوب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره، ولم ينون لأنه ممنوع من الصرف؛ جمع على وزن مفاعل. أربعاً: نعت جرائد، والنعت يتبع الممنوع في إعرابه، تبعه في النصب، وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره.

يُعزب العدد نعتاً عندما يقع بعد المعدود (تأمل المثل السابق).

إعراب العدد الترتيبية

قرأت المقالة الثالثة: قرأت: فعل وفاعل. المقالة: مفعول به منصوب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره. الثالثة: نعت المقالة،

والنعت يتبع المぬوت في اعرابه، تبعه في النصب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره.

دُرس الفصل الرابع عشر: دُرس: فعل ماضٍ مجهول، مبني على فتح ظاهر في آخره. الفصل: نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره. الرابع عشر: عدد مركب مبني الجزأين على الفتح في محل رفع نعت الفصل.

قرأت الفصل السابع عشر: قرأت: فعل وفاعل. الفصل: مفعول به منصوب. السابعة عشر: عدد مركب مبني الجزأين على الفتح، في محل نصب نعت الفصل.

الأمثلة الخامسة عشرة هيئة: الأمثلة: مبتدأ مرفوع. الخامسة عشرة: عدد مركب مبني الجزأين على الفتح في محل رفع نعت الأمثلة. هيئة: خبر المبتدأ مرفوع.

اطلعت على الفصل التاسع والعشرين: اطلعت: فعل وفاعل. الفصل: مجرور بعلى وعلامة جزء الكسرة الظاهرة في آخره. التاسع والعشرين، التاسع: نعت الفصل، والنعت يتبع المぬوت في اعرابه، تبعه في الجزء، وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره، والعشرين: الواو: حرف عطف، العشرين: معطوف على التاسع والممعطوف يتبع المعطوف عليه في اعرابه تبعه في الجزء، وعلامة جره الياء لأنها متحققة بجمع المذكر السالم.

جاء السادس عشر: جاء: فعل ماضٍ. السادس عشر: عدد مركب مبني الجزأين على الفتح في محل رفع فاعل.

سافر الحادى عشر: سافر: فعل ماضٍ. الحادى عشر: عدد مركب جزءه الأول مبني على السكون، والجزء الثاني على الفتح، وهو في محل رفع فاعل.

سلمت على الثاني عشر: سلمت: فعل وفاعل. على: حرف جر متصل بسلمت. الثاني عشر: عدد مركب، جزءه الأول مبني على السكون، والجزء الثاني على الفتح، في محل جر على.

الياء في الحادى عشر والثانى عشر مبنية على السكون ولا تفتح إلا على قلة، ومثله إعراب: ثمانى عشرة.

الفصل الرابع عشر

إهرا ب أدوات الشرط

1 - التعريف:

أدوات الشرط باعتبار عملها تقسم إلى قسمين: جازمة وغير جازمة.

1 - أدوات الشرط الجازمة، تشمل الحروف والأسماء: أ - الحروف، هي: إن، وإنما. ب - الأسماء، هي: متى، أيان، أني، أي، حيثما، من، ما، مهما، أي، كييفما.

2 - أدوات الشرط غير المجازمة، تشمل: أ - المحرف، وهي: لو، لولا، لوما، أما. ب - الأسماء، وهي: كيف، إذا.

وجملة الشرط تكون اعتراضية بين جملتين متلازمتين، وهي ظرف لفعل الشرط إذا كان فعل الشرط غير ناسخ، مثل: متى يحل فصل الصيف تشتد الحرارة. أما إذا كان فعل الشرط ناسخا، فهي ظرف لخبر الفعل الناسخ.

2 - الإهرا ب:

إهرا ب أدوات الشرط غير الجازمة

إذا درست نجحت: إذا: ظرف زمان مستقبل متضمن معنى الشرط، خافض لشرطه، (أي: جاز له)، متعلق بجوابه، وهو في محل

نصب على الظرفية. درست: فعل رفاعي، وجملة درست في محل جر بالإضافة إلى إذا. وهذه الجملة هي شرط (إذا). نجحت: فعل رفاعي، وجملة نجحت لا محل لها من الإعراب، لأنها جواب شرط غير جازم. إذا ما درس الطالب فقد ضمن مستقبله: ما: زائدة، الفاء: زائدة في جواب إذا. ما: الواقعة بعد إذا، والفاء الداخلة على جوابها، تعربان زائدين، أو: الفاء رابطة جواب الشرط بفعل الشرط.

أزورك إذا تزورني: أزورك: فعل مضارع مرفوع للتجزء، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره أنا، والكاف: ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به. إذا: ظرف زمان مبني على السكون في محل نصب على الظرفية، متعلق بأزورك. تزورني: فعل مضارع مرفوع للتجزء، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره أنت، والنون: للوقاية، والباء: ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به؛ وجملة تزورني في محل جر بالإضافة إلى إذا.

لو انتبه التلميذ لاستفاده: لو: حرف يدل على امتناع شيء، لامتناع
غيره. أو: حرف يدل على ما كان سبique لوقوع غيره وهذا أدق. أو:
حرف شرط غير جازم. انتبه: فعل ماضٍ مبني على الفتح، وهو فعل
الشرط. التلميذ: فاعل مرفوع... لاستفاده: اللام: رابطة جواب الشرط
بفعل الشرط، استفاده: فعل ماضٍ مبني على الفتح، وهو جواب
الشرط، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو.

الدُّنْيَا وَلَوْ كَثُرَ مَالُهُ بِخِيلٍ: الدُّنْيَا: مبتدأ مرفوع. وَلَوْ: الرواء
لِلْحَالِ، لَوْ: وصلبة لا جواب لها. كَثُرَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح.

ماله: فاعل مرفوع، وهو مضاد، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة؛ وجملة ولو كثر ماله في محل نصب حال.
بخيل: خبر المبتدأ مرفوع.

لولا العدل لفسدت البلاد: لولا: حرف امتناع شيء لوجود غيره.
العدل: مبتدأ مرفوع... والخبر ممحذف تقديره موجود. لفسدت: اللام: رابطة لجواب الشرط، فسدت: فعل ماضٍ مبني على الفتح، والثاء: للتأنيث، وحُركت بالكسر للتقاء الساكنين. البلاد: فاعل فسدت مرفوع... وجملة: لفسدت البلاد لا محل لها من الإعراب لأنها جواب شرط غير جازم.

لوما إعرابها كإعراب لولا، والاسم أو الضمير بعدهما يعرب مبتدأ خبره ممحذف في الأغلب (راجع المثل السابق).

الضمير بعد لولا ولوما يجب أن يكون ضمير رفع منفصلًا، مثل:
لولا أنت لسرقنا. لولا هو لانتشار الفرضي. قد يقع بعد لولا ضمير جر متصل، مثل: لولاك لهلكت. فلولا: حرف امتناع لوجود، والكاف: ضمير جر نائب عن ضمير الرفع المتصل، مبتدأ، والخبر ممحذف تقديره: موجود. لهلكت: اللام: رابطة لجواب الشرط، هلكت: فعل وفاعل؛ وجملة هلكت لا محل لها من الإعراب لأنها جواب شرط غير جازم. يجوز إعراب الكاف في لولاك ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ ومثله إعراب الياء والهاء في لولي ولولا.

إعراب جواب الشرط المقترن بالفاء

إن فعلت السوة فستندم: إن: حرف شرط يجزم فعلين...
فعلت: فعل وفاعل، فعل: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله

بضمير رفع متحرك وهو في محل جزم فعل الشرط، والثاء: ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل. السوء: مفعول به منصوب... فستندم: الفاء: رابطة جواب الشرط بفعل الشرط، السين: حرف تنفيس، تندم: فعل مضارع مرفع لتجزءه من التواصب والجوازم ومما يوجب بناءه، وعلامة رفعه الضمة وفاعله أنت؛ وجملة فستندم في محل جزم جواب الشرط، وقى عليه فسوف تندم، إلا أن سوف تُعرب حرف تسويف.

من مدحك بما ليس فيك فقد ذُمك: من: اسم شرط يجزم فعلين، مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. مدحك: فعل ماضٍ مبني على الفتح، وهو في محل جزم فعل الشرط، وفاعله هو، والكاف: ضمير متصل مفعول به؛ وجملة مدحك في محل رفع خبر المبتدأ. بما: الباء: حرف جر متعلق بمدحك، ما: اسم موصول مبني على السكون في محل جر بالباء. ليس: فعل ماضٍ ناقص من آخرات كان يرفع الاسم وينصب الخبر، واسمه ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو، وهو العائد: فيك: جار و مجرور متعلقان بخبر ليس المحدود تقديره موجوداً؛ والجملة من ليس واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب لأنها صلة الموصول. فقد: الفاء: رابطة جواب الشرط بفعل الشرط، قد: حرف تحقيق. ذُمك: فعل ماضٍ مبني على الفتح وفاعله هو، والكاف: ضمير متصل مفعول به؛ وجملة فقد ذُمك في محل جزم جواب الشرط.

من يدرس لينجح: جملة فيننجح في محل جزم جواب الشرط، أو نقول: إن جملة فيننجح خبر لمبتدأ محدود تقديره: فهو ينجح؛ والجملة من المبتدأ والخبر، في محل جزم جواب الشرط.

إن درس الطالب فهو ناجح: إن: حرف شرط يجزم فعلين . . . درس: فعل ماضٍ مبني على الفتح في محل جزم فعل الشرط. الطالب: فاعل درس مرفوع . . . فهو: الفاء: رابطة جواب الشرط بفعل الشرط، هو: ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ. ناجح: خبر مرفوع، وجملة فهو ناجح في محل جزم جواب الشرط.

إن أساٌت فبئس ما فعلت: إن: حرف شرط يجزم فعلين . . . أساٌت: فعل وفاعل وهو في محل جزم فعل الشرط، بئس: الفاء: رابطة جواب الشرط بفعل الشرط، بئس: فعل ماضٍ جامد من أفعال الذم، مبني على الفتح. ما: اسم موصول مبني على السكون في محل رفع فاعل. فعلت: فعل وفاعل؛ وجملة فعلت لا محل لها من الإعراب لأنها صلة الموصول، والعائد محدوف والتقدير: فعلته؛ وجملة بئس ما فعلت في محل جزم جواب الشرط.

مهما تطلب فإني مستعدٌ لقضائي: مهما: اسم شرط يجزم فعلين مبني في محل نصب مفعول به مقدم. تطلب: فعل مضارع مجزوم لأنه فعل الشرط وفاعله أنت. فإني: الفاء: رابطة جواب الشرط بفعل الشرط. إني: حرف توكيٰد من الأحرف المشبهة بالفعل، الياء: ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب اسم إن. مستعدٌ: خبر إن مرفوع. لقضائي: اللام: حرف جر متصل بمستعد، قضائه: مجرور باللام وعلامة جره الكسرة، وهو مضاف، واليهاء: ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بالإضافة؛ وجملة فإني مستعد لقضائه في محل جزم جواب الشرط.

حيثما تدخل الفاء على جواب الشرط تكون الجملة كلها مع الفاء في محل جزم جواب الشرط (راجع الأمثلة).

أنا الصامد بطل : (الأصل: مهما يكن شيء أو من شيء فالصامد بطل). أنا: نافية عن (مهما يكن شيء أو من شيء)، الصامد: مبتدأ مرفوع... بطل: الفاء: داخلة على جواب اسم الشرط المحذوف الذي نابت عنه أنا، بطل: خبر المبتدأ، والجملة الاسمية من المبتدأ والخبر، في محل جزم جواب مهما أو جواب الشرط.

مهما يكن من شيء فالصامد بطل : مهما: اسم شرط يجزم فعلين... مبني على السكون في محل رفع مبتدأ، يكن: فعل مضارع نام، (أي: غير محتاج إلى خبر بل إلى فاعل)، مجزوم بمهما لأنه فعل الشرط. من: حرف جر زائد. شيء: مجرور بمن لفظاً، مرفوع محلأً على أنه فاعل يكن؛ والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر المبتدأ. فالصامد: الفاء: رابطة جواب الشرط بفعل الشرط، الصامد: مبتدأ مرفوع. بطل: خبر المبتدأ مرفوع؛ وجملة فالصامد بطل في محل جزم جواب الشرط.

يجوز اعتبار يكن فعلاً ناقصاً اسمه الكلمة (شيء) وخبره محذوف تقديره موجوداً.

تُستعمل أنا في مثل هذا التعبير للتأكيد والتقوية.

من يطلب فيجده : (بالرفع) من: اسم شرط يجزم فعلين... مبتدأ. يطلب: فعل مضارع مجزوم بمن لأنه فعل الشرط، وفاعله هو وجملة يطلب خبر المبتدأ... فيجده: الفاء: رابطة جواب الشرط بفعل الشرط، يجده: فعل مضارع مرفوع لتجزده من النواصib والجوازم وما يوجب بناءه، وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو، وجملة فيجده في محل رفع خبر لمبتدأ محذوف

تقديره: فهو يجده؛ والجملة من المبتدأ المحذوف وخبيره، في محل جزم جواب الشرط.

إذا اقترنت المضارع المثبت، أي: غير المنفي، بفاء الجواب يُرفع على تقدير ضمير بعد الفاء محله الرفع على الابتداء، والجملة من المضارع وفاعله خبر عنه، والجملة من المبتدأ والخبر، في محل جزم جواب الشرط، ومثله إهراط المضارع المنفي بلا، مثل: من ينكح اسل فلا ينجح.

إن تدرس نجح وإن فلا: إن: حرف شرط يجزم فعلين... إلا: مركبة من إن لا، إن: حرف شرط يجزم فعلين، لا: حرف نفي، وفعل الشرط محذوف دل عليه الكلام السابق. فلا: الفاء: رابطة جواب الشرط بفعل الشرط، لا: حرف نفي؛ وجذب الشرط محذوف دل عليه الكلام السابق، والتقدير: إن لا تدرس فلا نجح.

إذا وقع اسم بعد إحدى أدوات الشرط، فهناك فعل مقدر بعد الأداة مثل:

إن ضيف زارك فأكرمه: إن: حرف شرط يجزم فعلين. ضيف: فاعل لفعل محذف يفسره الفعل المذكور بعده، تقديره: زار، وهو فعل الشرط. زارك: فعل ماضٍ مبني على فتح ظاهر في آخره، وفاعله هو، والكاف: ضمير متصل مفعول به. فأكرمه: الفاء: رابطة جواب الشرط بفعل الشرط، أكرمه: فعل أمر مبني على السكون، وفاعله أنت، والهاء: ضمير متصل مفعول به، وجملة: فأكرمه في محل جزم جواب الشرط.

الفصل الخامس عشر

إصراب الضمير

١ - التعريف:

الضمائر أسماء مبنية في محل رفع أو نصب أو جزء، حسب موقعها في الجملة، وهي تقسم بحسب ظهورها في الكلام أو عدمه إلى قسمين: ١ - بارزة. ٢ - مستترة.

١ - **الضمائر البارزة**: وهي التي لها صورة في التركيب نطقاً وكتابة، وتقسم بحسب اتصالها بالكلمات أو عدمه إلى فسمين: متصلة ومنفصلة.

- **الضمائر المتصلة** تقسم إلى ثلاثة أقسام: أ - ضمائر رفع، مثل: ثُ، نَا، تَ، بَتْ، ثُمَّ، ثُنَّ، أَلْفُ الْأَثْنَيْنِ، وَأَوْ الْجَمَاعَةِ، نَ (وهي لا تتصل إلا بالأفعال). ب - ضمائر نصب، مثل: يِ، لَكْ، نَا، كَمَا، كِ، كُنْمِ، كُنْ، هِ، هَا، هُمَا، هُنْ، هُنْ (وهي لا تتصل إلا بالأفعال وأسماء الأفعال). ج - ضمائر جر، مثل: يِ، نَا، لَكْ، لِكْ، كَمَا، كِمْ، كُنْ، هِ، هَا، هُمَا، هُنْ (وهي لا تتصل إلا بالأسماء).

- **الضمائر المنفصلة** وتقسم إلى: أ - ضمائر رفع، مثل: أنا، نحن، أنت، أنتما، أنتم، أنتن، هو، هي، هما، هم، هنْ. ب - ضمائر نصب، مثل: إِيَّاهِي، إِيَّاهَا، إِيَّاهُكْ، إِيَّاهُكُمَا، إِيَّاهُكُمْ، إِيَّاهُنْ، إِيَّاهُنَّ، إِيَّاهُنْمَا، إِيَّاهُنْمِ، إِيَّاهُنْ.

2 - الضمائر المستترّة: وهي التي ليس لها صورة في التركيب لا نطقاً ولا كتابة، وهي تُقسم إلى قسمين: أ - راجبة الاستثار، ب - جائزة الاستثار.

أ - راجبة الاستثار، وتكون عندما لا يمكن وضع الاسم الظاهر أو الضمير البارز في مكانها.

ب - جائزة الاستثار، وهي لا تكون إلا ضميراً للغائب.

2 - الإعراب:

أكرمتك: فعل وفاعل ومحض مفعول به، أكرم: فعل ماضٍ مبني على السكون . . . ، والتاء: ضمير متصل مبني على الفس في محل رفع فاعل، والكاف: ضمير متصل مبني على الفس في محل نصب مفعول به .

أكرمتكم: فعل وفاعل ومحض مفعول به، أكرم: فعل ماضٍ مبني على السكون، والتاء: ضمير متصل مبني على الفس في محل رفع فاعل، والكاف: ضمير متصل مبني على الفس في محل نصب مفعول به، والميم والألف: حرفان دالان على التثنية، أو: الميم حرف عmad، والألف: حرف دال على التثنية.

ويجوز أن تُعرَب الكاف وما اتصل بها من علامات: ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به .

شكراً لها غلامها: شكرها: فعل ماضٍ مبني على فتح ظاهر في آخره، والهاء: ضمير متصل مبني على الفس في محل نصب مفعول به مقدم، والألف: للتأنيث أو: لتفوية الفتحة. غلامها: فاعل مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الفسمة وهو مضاد، والهاء: ضمير متصل مبني على الفس في محل جزء بالإضافة، والألف: للتأنيث أو: لتفوية الفتحة.

هو مجتهدٌ: هو: ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ. مجتهدٌ: خبر مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.

هما مجتهدان: هما: ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. مجتهدان: خبر مرفوع، وعلامة رفعه الألف لأنه مثنى، والنون: عوض عن التنوين في الاسم المفرد. أو: هما، الهاء: المخففة من «هو» ضمير منفصل مبتدأ، والميم: حرف عماد، والألف: ضمير دالٌ على التثنية أو: الميم والألف: حرفان دالان على التثنية.

هم مجتهدون: هم: ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. مجتهدون: خبر. أو: هم: الهاء المخففة من هو ضمير منفصل مبني في محل رفع مبتدأ، والميم: لجمع الذكور العقلاه. جثتم: فعل وفاعل، والميم: للجمع الذكور العقلاه. جثتن: فعل وفاعل، والنون: لجمع الإناث.

أنا مريض: أنا: ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. أو: أَنْ: ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ، والألف: زائدة لبيان حركة النون عند الوقف. مريضٌ: خبر مرفوع.

أنت مجتهدٌ: أَنْ: ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ، والباء: حرف خطاب مبني على الفتح، لا محل له من الإعراب.

أنتما مجتهدان: أَنْتَمَا: أَنْ: ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ، والباء: حرف خطاب مبني على الضم، لا محل له من الإعراب، والميم: حرف عماد، والألف: حرف دالٌ على التثنية. أو: الميم والألف حرفان دالان على التثنية. مجتهدان: خبر مرفوع، وعلامة رفعه الألف لأنها مثنى، والنون: عوض عن التنوين في الاسم المفرد.

إيَاك أَحْتَرُم: إِيَا: ضمير منفصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به مقدم، والكاف: حرف خطاب مبني على الفتح لا محل له من الإعراب. أَحْتَرُم: فعل مضارع مرفوع للتجزء وفاعله ضمير مستتر وجوبًا تقديره أنا. أو: إِيَاك: ضمير منفصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به مقدم.

إِيَاكُمَا أَحْتَرُم: إِيَاكُمَا إِيَا: ضمير منفصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به مقدم، والكاف: حرف خطاب مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، والميم والالف: حرفان دالان على الشبة.

يجوز في إِيَا أن تُعرَب مع ما يصحبها من العلامات كلمة واحدة بياعراب واحد، إِيَاكُمَا: ضمير منفصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به مقدم. أَحْتَرُم: فعل مضارع مرفوع وفاعله أنا.

نَحْنُ مَهْذِبُون: نَحْنُ: ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ. مَهْذِبُون: خبر مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم، والنون: عوض عن التنوين في الاسم المفرد.

أَكْتَبَنَّ يَا بَنَات: أَكْتَبَنَّ: فعل أمر مبني على السكون لاتصاله بنون الإناث، والنون: ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل.

أَكْتَبَنِي: فعل أمر مبني على حذف النون لاتصاله بباء المخاطبة، والباء: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

أَفْرَحُ أَنَا: أَفْرَحُ: فعل مضارع مرفوع. أَنَا: ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع فاعل لأفرح أو توكيده لفاعل أفرح المستتر.

نَلْعَبُ نَحْنُ: نَلْعَبُ: فعل مضارع مرفوع. نَحْنُ: ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل لنلعب. أو: ضمير منفصل مبني على الفتح، توكيده لفاعل نلعب المستتر.

إعراب ضمير الشأن

هو ضمير الغائب المفرد يكتفى به عن الشأن أي الأمر الذي يُراد الحديث عنه، مثل: هُوَ اللَّهُ رَحِيمٌ، الغاية منه تعظيم الأمر وتغريمها؛ ومن ثم يمتنع الإتيان به حيث لا تعظيم ولا تغريم، فلا يقال: هُوَ سَمِيرٌ وَلَدٌ أَوْ تَلَمِيذٌ.

هُوَ اللَّهُ رَحِيمٌ: هو: ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ أول. اللَّهُ: مبتدأ ثان مرفوع. رَحِيمٌ: خبر المبتدأ الثاني، والجملة من المبتدأ الثاني وخبره، في محل رفع خبر المبتدأ الأول.

هي الدُّنْيَا تَغْدُرُ بِأَهْلِهَا: هي: ضمير الشأن مبتدأ أول. الدُّنْيَا: مبتدأ ثان مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الألف للتعمير. تغدر: فعل مضارع مرفوع للتجزء، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هي. بأهلهَا: جار ومحرر، الباء: حرف جر متعلق بتغدر، أهلهَا: محرر بالباء وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة، وجملة تغدر في محل رفع خبر المبتدأ الثاني، والجملة من المبتدأ الثاني وخبره في محل رفع خبر المبتدأ الأول.

كَانَ الْمُعْلَمُ حَاضِرٌ: كان: فعل ماضٍ ناقص، اسمه ضمير الشأن محدود. المعلم: مبتدأ مرفوع.

حَاضِرٌ: خبر المبتدأ مرفوع، والجملة من المبتدأ والخبر في محل نصب خبر كان.

إِنَّهُ حَادِلٌ مَسَافِرٌ: إنه: حرف مشبه بالفعل، الهماء: ضمير الشأن اسمه. عادل: مبتدأ مرفوع. مسافر: خبر المبتدأ مرفوع، والجملة من المبتدأ والخبر في محل رفع خبر إنّ.

ظنته الصديق قادم: ظنته فعل وفاعل ومحض مفعول به. ظن: فعل ماضٍ من أفعال القلوب ينصب مفعولين، والهاء: ضمير الشأن مفعول به أول. الصديق: مبتدأ مرفوع. قادم: خبر مرفوع، والجملة من المبتدأ والخبر في محل نصب مفعول به ثانٍ لظن.

إعراب ضمير الفصل

قد يتوسط بين المبتدأ والخبر، أو ما أصله مبتدأ وخبر، ضمير يسمى ضمير الفصل لتمييز الخبر من النعت وهو يفيد الكلام شيئاً من التوكيد، مثل: آخرك هو العالم. كان جهاؤه هو الصديق.

آخرك هو العالم: آخرك: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الروا و لأنه من الأسماء الخمسة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مضاف إليه. هو: ضمير فصل لا محل له من الإعراب. أو: حرف فصل. العالم: خبر المبتدأ مرفوع.

كان جهاؤه هو الصديق: كان فعل ماضٍ ناقص يرفع الاسم وينصب الخبر. جهاؤه: اسم كان مرفوع. هو: ضمير فصل لا محل له من الإعراب. أو: حرف فصل. الصديق: خبر كان منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

ظننت سميراً هو الصديق: ظنت: فعل وفاعل. ظن: فعل ماضٍ من أفعال القلوب ينصب مفعولين. سميراً: مفعول به أول. هو: ضمير فصل لا محل له من الإعراب. أو: حرف فصل. الصديق: مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

إذا وقع اسم مرفوع بعد ضمير الفصل جاز إعراب هذا الضمير مبتدأ ثانياً والاسم المرفوع بعده خيراً له والجملة من المبتدأ الثاني وخبره في محل رفع خبر المبتدأ الأول، وإليك مثالاً على ذلك.

خرجت فإذا الأسد: خرجت: فعل وفاعل. فإذا: الفاء: زائدة للتوكيد، إذا: حرف للمفاجأة. الأسد: مبتدأ مرفوع والخبر محذوف تقديره: حاضر، أو: واقف.

يجوز في إذا الفجائية أن تُعزّب ظرف مكان أو زمان وتكون هي الخبر؛ أي: خرجت في الوقت، أو: في المكان الأسد. الأسد: مبتدأ مؤخر. إذا: ظرف زمان، أو مكان خبر مقدم أو: متعلق بخبر مقدم محذوف تقديره: حاضر.

بحسِيك اللَّهُ: بحسبك: الباء: حرف جر زائد، حسيك: مجرور لفظاً بالباء الزائدة مرفوع محلاً على أنه مبتدأ، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مضاف إليه. اللَّهُ: اسم الجلالة خبر مرفوع.

أن تدرسو خير لكم: آن: حرف نصب ومصدرية واستقبال، تدرساً: فعل مضارع منصوب بآن، وعلامة نصبه حذف النون لأنها من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والألف: زائدة فارقة. خير: خبر مرفوع. لكم: جار ومجرور متعلق بنتع خبر المحذوف تقديره حاصل وأن ما بعدها في تأويل مصدر مرفوع على أنه مبتدأ، والتقدير: الدرس خير لكم.

الفصل الرابع: الفصل: خبر لمبتدأ محذوف تقديره هذا. الرابع: نعت الفصل والنعت يتبع المعنوت في اعرابه تبعه في الرفع، وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره.

في ذمتي لأخدْمَنْ وطنني: في: حرف جر. ذمتي: مجرور بفي وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره أو المقدرة لاشتغال المحل بالحركة المناسبة، وهو مضاف، والباء: ضمير متصل مضاف إليه. وشبه

الجملة في ذمتِي في محل رفع خبر مقدم والمبتدأ ممحذوف تقديره: يمْيِنُ أو عَهْدٌ أو مِيَثَاقٌ. لـأَخْدَمْنِ: اللام: رابطة لجوابِ القسم. أَخْدَمْنِ: فعل مضارعٍ مبني على الفتح لاتصاله ببنون التوكيد الثقيلة وهو في محل رفع، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبًا تقديره أنا؛ وطنِي: مفعول به منصوب وعلامة نصبه فتحة مقدرة على ما قبل الياء لاشتغال المحل بالحركة المناسبة، وهو مضاف، والياء: ضمير متصلٌ مضاف إليه، وجملة لـأَخْدَمْنِ وطنِي لا محل لها من الإعراب لأنها جوابِ القسم.

سمع وطاعة: (جواب ولد لوالده الذي يطلب شيئاً) سمع: خبر لمبتدأ ممحذوف تقديره: أمري وحالٍ سمع وطاعة. وطاعة: الروا: حرف عطف، طاعة: معطوف على سمع والمعطوف يتبع المعطوف عليه في إعرابه تبعه في الرفع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره.
رإذا قلت: سمعاً وطاعة (بالنصب) كان مفعولاً مطلقاً لفعل ممحذوف تقديره: أسمع سمعاً وأطير طاعة.

لَعَمَرُ اللَّهُ لِأَجِيدُنِي عَمْلِي: لـعَمَرُ اللَّهُ: اللام لام الابتداء، عمر: مبتدأ مرفوع، وهو مضاف، اللَّهُ: اسم الجلالة مضاف إليه مجرور، والخبر ممحذوف وجوبًا لسد جوابِ القسم منه والتقدير: لعمر الله قسي. لأَجِيدُنِي: اللام: رابطة لجوابِ القسم، أَجِيدُنِي: فعل مضارعٍ مبني على الفتح لاتصاله ببنون التوكيد الثقيلة، وهو في محل رفع لتجزءه من النواصِب والجوازِم، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبًا تقديره أنا؛ وجملة لأَجِيدُنِي عَمْلِي لا محل لها من الإعراب لأنها جوابِ القسم. (العمر: هو العُمر لم يُسمع في القسم إلا مفتوحاً).

كُلُّ إِنْسَانٍ وشائِه: كُلُّ: مبتدأ مرفوع، وهو مضاف، إنسان: مضاف إليه مجرور بالإضافة. وشائِه: الروا: حرف عطف ومعينة،

شأن: معطوف على كل والمعطوف يتبع المعطوف عليه في إعرابه تبعه في الرفع، وعلامة رفعه الضمة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة، والخبر محذوف وجواباً، والتقدير: كل إنسان وشأنه مقتنان. أو: متلازمان، أو: متضاحيان.

لا يجوز أن تعرب (وشأنه) مفعولاً معه لأنه يجب أن يكون مسبوقاً بجملة فعلية أو اسمية.

الفلاح وحقله: الفلاح: مبتدأ مرفوع. وحقله: الواو: حرف عطف ومعية، حقله: معطوف على الفلاح والمعطوف يتبع المعطوف عليه في إعرابه تبعه في الرفع، وهو مضاف، والهاء: مضاف إليه، والخبر محذوف وجواباً والتقدير: الفلاح وحقله مقتنان، أو: متلازمان، أو: متضاحيان.

تأدبي التلميذ مسيئاً: (أصلها: تأدبي التلميذ حاصل عند إساءته أو إذا كان مسيئاً). تأدبي: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على ما قبل الياء لاشتغال المحل بالحركة المناسبة، وهو مضاف، والباء: ضمير متصل مضاف إليه. التلميذ: مفعول به منصوب. مسيئاً: حال سدت مسد الخبر؛ تقديره: حاصل.

في البيت ابنك جالساً: في البيت: جار و مجرور متعلقان بخبر مقدم محذوف تقديره موجود. ابنك: مبتدأ مؤخر مرفوع، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مضاف إليه. جالساً: حال منصوب.

ومثله إعراب: عندي الصديق نائم أو نائماً، وأين أبوك مقيم أو مقيناً.

الفصل السادس عشر

إعراب اسم الإشارة

1 - التعریف:

اسم الإشارة هو ما نشير به إلى معين حتى، مثل: ذا معهد عامر، أو ذهني، مثل: تلك ذكرى عزيزة. جميع أسماء الإشارة مبنية في محل رفع أو نصب أو جزء، حسب موقعها في الجملة، ويبنى المثلث منها على الألف في حالة الرفع، وعلى الباء في حالتي النصب والجر. وتقسم أسماء الإشارة إلى مذكر، ومؤنث، وإلى مفرد ومثنى وجمع، والس قريب ومتوسط ويعيد. وقد تدخل على أسماء الإشارة (ها) التبيهية، مثل: هذا، وقد تلحقها كاف الخطاب، مثل: ذاك، أو لام الإشارة وكاف الخطاب معاً، مثل: ذلك.

2 - الامر اب:

هذا ولد مجتهد: هذا: ها: حرف تنبية مبني على السكون، لا محل له من الإعراب، ذا: اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. ولد: خبر مرفوع. مجتهد: نعت ولد والنعت يتبع المぬوت في إعرابه تبعه في الرفع، وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره.

مبتدأ، أو: ذان: اسم إشارة مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنها ملحق بالمعنى (الإعراب الأول أصح). ولدان: خبر مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنها مثنى، والنون: عوض عن التنوين في الاسم المفرد. مجتهدان: نعت ولدان، والنتع يتبع المنعوت في إعرابه، تبعه في الرفع، وعلامة رفعه الألف لأنها مثنى، والنون: عوض عن التنوين في الاسم المفرد.

رأيت هاتين الابترين: رأيت: فعل وفاعل. هاتين: ها: للتنبيه، تين: اسم إشارة مبني على الياء لأنها ملحق بالمعنى أو كالمثنى، وهو في محل نصب مفعول به. الابترين: بدل من هاتين. أو: (عطف بيان) والبدل يتبع المبدل منه في إعرابه تبعه في النصب تبعاً لمحله من الإعراب وعلامة نصبه الياء لأنها مثنى. أو نقول: اسم إشارة منصوب وعلامة نصبه الياء لأنها ملحق بالمعنى أو كالمثنى.

عادت هذه الكاتبة من سفرها: عادت: فعل ماضٍ مبني على الفتح، والناء: للتأنيث. هذه: ها: للتنبيه، ذه: اسم إشارة مبني على الكسر في محل رفع فاعل. الكاتبة: نعت هذه والنعت يتبع المنعوت في إعرابه، تبعه في الرفع حملًا على المحل وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره. من: حرف جر متعلق بعادت. سفرها: مجرور بمن وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره، وهو مضارف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة.

جاء ذلك الطالب: (أصلها: ذلك، حذفت الألف لوقوعها قبل لام الْبَعْد) جاء: فعل ماضٍ مبني... ذلك: ذا: اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع فاعل، واللام: حرف للبعد مبني على الكسر، لا محل له من الإعراب، والكاف: حرف خطاب مبني على الفتح، لا محل له من الإعراب. الطالب: نعت ذلك، والنعت يتبع المنعوت في

اعرابه تبعه في الرفع تبعاً لمحل ذا من الإعراب؟ مرفوع وعلامة رفعه
الضمة الظاهرة في آخره.

رجوع هؤلاء الصبيان: رجع: فعل ماضٍ. هؤلاء: هـ: للتبني،
أولاً: اسم إشارة مبني على الكسر في محل رفع فاعل. الصبيان: بدل
من هؤلاء والبدل يتبع المبدل منه في إعرابه. تبّعه في الرفع حملًا على
محل هؤلاء من الإعراب، وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره. او:
عطف بيان على هؤلاء مرفوع حملًا على محله من الإعراب وعلامة
رفعه الضمة.

عاد الرجلُ هذا: (أي: المشارُ إليه) عاد: فعل ماضٍ. الرجلُ:
فاعل مرفوع. هذا: ها: للتبنيه، ذا: اسم إشارة مبني على السكون نفي
محل رفع نعت الرجل.

سافرت الفتاة تلك: (الأصل: تيُّلُك حذفت الياء لالتقاء الساكنين) سافرت: فعل ماضٍ مبني على الفتح، والثاء: للثانية، وحُرْجَت بالكسر لالتقاء الساكنين. الفتاة: فاعل مرفوع. تلك: تي: اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع نعت الفتاة، واللام: للبعد، والكاف: حرف خطاب.

اسم الإشارة المبوق باسم يُعرَب نعْنَا لذاك الاسم (راجع المثالين السابقين).

اجلس هنا: اجلس: فعل أمر مبني على السكون، وفاعله أنت.
هنا: ظرف مكان متضمن معنى الإشارة مبني على السكون في محل
نصب على الظرفية متعلق بـاجلس.

ومثله إعراب: هناك وهنالك وماهنا أو مهنا، على أن نذكر في الإعراب ها التبيه ولام البعد.

وقفت ثم أو ثُمَّةً: (أي: وقف هنا لك) وقف: فعل وفاعل. ثُمَّ: ظرف مكان متضمن معنى الإشارة، مبني على الفتح في محل نصب على الظرفية متعلق بوقفت.

هانذا أو ها ذا أسمى التصريح: هانذا: ها: حرف تنبيه، أنا ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ، ذا: اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع خبر. أسمى: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة. وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره أنا. التصريح: مفعول به منصوب... .

الفصل السابع عشر

إعراب اسم الموصول

1 - التعريف:

هو اسم مبهم يربط بين جملتين، أو بين جزأي جملة، ولا يتم معناه إلا بذكر الجملة الثانية أو الجزء الأخير من الجملة، وكلامها يسمى صلة الموصول. وأسماء الموصول هي: الذي، اللذان، اللذين، الذين، الآلى، التي، اللتان، اللتين، اللواتي، الالئي، اللاتي.

وهنالك أسمان يكونان بلفظ واحد، للمفرد، والمثنى، والجمع، وللمذكر، والمؤنث، وهما: (من) للعاقل، و(ما) لغير العاقل. وجميع الأسماء الموصولة، مبنية، وتبين المثنى منها على الألف في حالة الرفع، وعلى الياء في حالتي النصب والجر.

2 - الإعراب:

احترمُ الذي يحترم نفسه: أحترم: فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه خمسة ظاهرة في آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبًا تقديره أنا. الذي: اسم موصول مبني على السكون في محل نصب مفعول به. يحترم: فعل مضارع مرفوع، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازًا تقديره هو، وهو العائد. نفسه: مفعول به منصوب، وهو مضاد، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل جز بالإضافة، وجملة: يحترم نفسه الفعلية لا محل لها من الإعراب لأنها صلة الموصول.

سلمت على التي أعرفها: سلمت: فعل وفاعل. على: حرف جر متعلق بسلامت. التي: اسم موصول مبني على السكون في محل جر على. أعرفها: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره، وفاعله ضمير متصل فيه وجوباً تقديره أنا، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به، وهو العائد؛ وجملة: أعرفها الفعلية لا محل لها من الإعراب لأنها صلة الموصول.

ينجح اللدان يجتهدان: ينجح: فعل مضارع مرفوع. اللدان: اسم موصول مبني على ألف في محل رفع فاعل. أو: اسم موصول فاعل مرفوع رعلامة رفعه ألف لأنه ملحق بالمثنى أو كالمثنى. يجتهدان: فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه ثبوت التنون لأنه من الأفعال الخمسة، والألف: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، وهو العائد، وجملة: يجتهدان الفعلية، لا محل لها من الإعراب لأنها صلة الموصول.

صادفت اللذين كانوا مسافرين: صادفت: فعل وفاعل. اللذين: اسم موصول مبني على الياء لأنه ملحق بالمثنى أو كالمثنى، وهو في محل نصب مفعول به. كانوا: فعل ماضٍ ناقص يرفع الاسم وينصب الخبر، والألف: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع اسم كان، وهو العائد. مسافرين: خبر كان منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه مثنى، والنون: عوض عن التنوين في الاسم المفرد، وجملة: كانوا مسافرين الفعلية لا محل لها من الإعراب لأنها صلة الموصول.

خرج الذي في الجامع: خرج فعل ماضٍ مبني على فتحة ظاهرة في آخره. الذي: اسم موصول مبني على السكون في محل رفع فاعل. في: حرف جر متعلق بفعل محذوف تقديره استقر أو حل أو نزل أو

وُجَدَ، وفاعل استقر ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو، وهو العائد؛ وجملة: استقر الفعلية لا محل لها من الإعراب لأنها صلة الموصول.

عادت الفتياَن اللواتي كنْ مسافرات: عادت: فعل ماضٍ مبني على الفتح، والثاء: للثانية، وحُرِّكت بالكسر لالتقاء الساكنين. الفتياَن: فاعل عادت مرفوع وعلامة رفعه الضمة. اللواتي: اسم موصول مبني على السكون في محل رفع نعت الفتياَن. كنْ: فعل ماضٍ ناقص يرفع الاسم وينصب الخبر، والنون: ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع اسم كان وهو العائد. مسافرات: خبر كان منصوب وعلامة نصبه الكسرة عوضاً عن الفتحة لأنَّه جمع مؤنث سالم؛ وجملة: كنْ مسافرات لا محل لها من الإعراب لأنها صلة الموصول.

صادفت الشاب الذي أبوه تاجر: صادفت: فعل وفاعل. الشاب: مفعول به منصوب. الذي: اسم موصول مبني على السكون في محل نصب نعت الشاب. أبوه: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنَّه من الأسماء الخمسة وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الفسق في محل جر بالإضافة، وهو العائد. تاجر: خبر مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره، وجملة: أبوه تاجر الاسمية لا محل لها من الإعراب لأنها صلة الموصول.

الاسم الموصول المتصل (بأ) مثل: الذي، التي، الذين... إذا كان مسبوقاً باسم معرفة أُعرب نعماً لذاك الاسم (تأمل المثالين السابقين). وإذا تقدمه اسم نكرة أُعرب الموصول مضافاً إليه، مثل: كتاب الذي بجانبي مفید.

فاز من اجتهد: (أي: الذي اجتهد) فاز: فعل ماضٍ مبني. من: اسم موصول مبني على السكون في محل رفع فاعل. اجتهد: فعل

ماضٍ مبني، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو، وهو العائد، وجملة: اجتهد الفعلية لا محل لها من الإعراب لأنها صلة الموصول.

اقرأ ما يفيدك: (أي: الذي يفيدك) اقرأ: فعل أمر مبني على السكون، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره أنت، ما: اسم موصول مبني على السكون في محل نصب مفعول به. يفيدك: فعل مضارع مرفوع، وفاعله هو، وهو العائد، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به؛ وجملة: يفيدك الفعلية لا محل لها من الإعراب لأنها صلة الموصول.

أحب ما تحب: أحب: فعل مضارع مرفوع للتجزء، وفاعله أنا، ما: اسم موصول مبني على السكون في محل نصب مفعول به. تحب: فعل مضارع مرفوع للتجزء... وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره أنت، وجملة: تحب الفعلية لا محل لها من الإعراب لأنها صلة الموصول، والعائد محدود والتقدير: تحبه.

يجوز أن يُحذف الضمير العائد إلى اسم الموصول إن لم يقع بحذفه التباس.

أكرمت أيا هو مجتهداً: أكرمت: فعل وفاعل. أيا: اسم موصول منصوب على أنه مفعول به. هو: ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ، وهو العائد. مجتهداً: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب لأنها صلة الموصول.

أحسن إلى أي هو محتاج: أحسن: فعل أمر مبني على السكون، وفاعله أنت. إلى: حرف جر متعلق بأحسن. أي: اسم موصول مجرور باليه وعلامة جزء الكسرة. هو: ضمير متصل مبني على الفتح في محل

رفع مبتدأ، وهو العائد. محتاج: خبر مرفوع. والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب لأنها صلة الموصول.

(أي) اسم موصول معرّب يُرفع بالضمة وينصب بالفتحة ويجز بالكسرة. إلا إذا أضيف وحذف الضمير الواقع صدر صلته فيجوز فيه الإعراب والبناء، مثل: رأيت أيهم قادم أو أيهم (بالنصب أو بالبناء على الضم).

الفصل الثامن عشر

إعراب الظرف (المفعول فيه)

1 - التعريف :

الظرف أو المفعول فيه، اسم منصوب، إلا لفظاً لازمت حركته حركة واحدة فجاءت مبنية في محل نصب مفعول فيه. وأشهرها: متى، مذ، منذ، لدى، لدن، لما، كيف، كيما، قطُّ، قبل، عوضُ، علُّ، مع، هنا، دون، ريث، ريشما، حيثما، حسبُ، الآن، إذ، إذا، أمس، ثم، بينما، بعد، أين، أيان، أني.

وقد يُنصب الظرف بفعل محذوف وجواباً، مثل: يوم الجمعة صليت فيه. ومما ينوب عن الظرف فيُنصب على أنه مفعول فيه:

1 - ما دلَّ على كلية أو جزئية، مثل: درست بعض الوقت، و: صفت كلَّ الشهرين.

2 - النعت، مثل: سهر طويلاً، أي: وقتاً طويلاً.

3 - اسم العدد، مثل: اشتغل ثلاثة أشهر.

4 - المصدر، مثل: نرفع الظلم نهاية القرن العشرين.

2 - الإعراب :

جلست صباحاً أمام الموقف: جلست: فعل وفاعل. صباحاً: ظرف زمان منصوب على الظرفية وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره، متعلق

بجلست. أمام: ظرف مكان منصوب، متعلق بجلست وهو مضاد. الموقد: مضاد إليه مجرور بالإضافة وعلامة جزء كسرة ظاهرة في آخره.

اختباً الهرُ تحت الطاولة: اختباً: فعل ماضٍ مبني على الفتح. الهرُ: فاعل مرفوع. تحت: ظرف مكان منصوب على الظرفية، وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاد. الطاولة: مضاد إليه مجرور وعلامة جزء كسرة ظاهرة في آخره.

امش يمين الطريق: امش: فعل أمر مبني على حذف حرف العلة من آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبًا تقديره أنت. يمين: ظرف مكان منصوب على الظرفية وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره، وهو مضاد. الطريق: مضاد إليه مجرور وعلامة جزء كسرة ظاهرة في آخره.

ركض الرياضي كيلومترًا: ركض: فعل ماضٍ مبني على فتح ظاهر في آخره. الرياضي: فاعل ركض مرفوع وعلامة رفعه الضمة. كيلومترًا: ظرف مكان منصوب على الظرفية وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره، متعلق بركض.

أبصرتك يوم الخميس صباحًا: أبصرتك: فعل وفاعل ومفعول به، أبصر: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك، والثاء: ضمير متصل مبني على الفسم في محل رفع فاعل، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به. يوم: ظرف زمان منصوب على الظرفية وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره، وهو مضاد. الخميس: مضاد إليه مجرور بالإضافة وعلامة جزء كسرة ظاهرة في آخره. صباحًا: بدل من يوم.

ما خُلِقَ المُجْرِبُ قُطُّ: ما: حرف نفي. خُلِقَ: فعل ماضٍ مجهول مبني على فتح ظاهر في آخره. المُجْرِبُ: نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره. قُطُّ: ظرف زمان مبني على الفسق في محل نصب على الظرفية متعلق بخدع.

خرج المزارعُ إِلَى الحَقْلِ طَلْوَعَ الشَّمْسِ: خرج: فعل ماضٍ. المزارعُ: فاعل مرفوع. إِلَى حَقْلِهِ: جار و مجرور متعلقان بخرج. طَلْوَعَ: نائب ظرف زمان منصوب على الظرفية، وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره، متعلق بخرج، وهو مضاف. الشَّمْسِ: مضاف إليه مجرور بالإضافة، وعلامة جزء الكسرة. (طلوع مصدر ناب عن ظرف الزمان وتصب مثله على الظرفية).

رَقَدَ الْهَرُّ قَرْبَ النَّارِ: رَقَدَ الْهَرُّ: فعل وفاعل. قَرْبَ: نائب ظرف مكان منصوب على الظرفية، وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره، وهو مضاف. النَّارِ: مضاف إليه مجرور، وعلامة جزء كسرة ظاهرة في آخره.

(قرب) مصدر ناب عن ظرف المكان وتصب مثله على الظرفية وهذا قليل.

لَا تَنْتَظِرِي طَوِيلًا: (أي: وَقْتًا طَوِيلًا) لا: النافية تجزم الفعل المضارع. تنتظري: فعل مضارع مجزوم بلا وعلامة جزمه حذف التون لأنّه من الأفعال الخمسة، والباء: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل. طَوِيلًا: نائب ظرف زمان منصوب على الظرفية، وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره متعلق بانتظري.

طَوِيلًا: صفة نابت عن الظرف.

صام المؤمن خمسة أيام: صام: فعل ماضٍ. المؤمن: فاعل مرفوع. خمسة: نائب ظرف زمان منصوب، وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره، متعلق بصام وهو مضاد. أيام: مضاد إليه مجرور بالإضافة.

يُعرَب العدد نائب ظرف زمان إذا وقع بعده كلمة تدلّ على الزمان.

تقدّم الطفل ثلاثة أمتار: تقدّم: فعل ماضٍ مبني. الطفل: فاعل مرفوع. ثلاثة: نائب ظرف مكان منصوب على الظرفية، وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره، وهو مضاد. أمتار: مضاد إليه مجرور بالإضافة، وعلامة جزء الكسرة.

يُعرَب العدد نائب ظرف مكان متى وقع بعده كلمة تدلّ على المكان.

نام الصغير كل الليل: نام: فعل ماضٍ مبني. الصغير: فاعل مرفوع. كل: نائب ظرف زمان منصوب على الظرفية وعلامة نصبه الفتحة، متعلق بنام، وهو مضاد. الليل: مضاد إليه مجرور بالإضافة. جلست في الدار: في: حرف جر متعلق بجلست. الدار: مجرور بفي لفظاً منصوب محلّاً على الظرفية.

ضاع اللعن في الليل: في: حرف جر متعلق بضاع. الليل: مجرور بفي لفظاً منصوب محلّاً على الظرفية.

الظرف المجرور بحرف جر - كالمثالين السابقين - يُستحسن أن يقال عند إعرابه: مجرور لفظاً منصوب محلّاً على الظرفية، أو: على أنه مفعول به.

أحثاً أنك مسافر: أحثاً: الهمزة حرف استفهام، حثاً: منصوب على الظرفية، متعلق بخبر مقدم محذف. أنك: حرف توكييد من الأحرف المشبهة بالفعل ينصب الاسم ويرفع الخبر، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب اسم أنّ. مسافر: خبر أنّ مرفع وعلامة رفعه الضمة، وأنّ والخبر بعدها في تأويل مصدر مرفع على أنه مبتدأ مؤخر والتقدير أفي حق سفرك (الظرفية هنا مجازية).

وهكذا يُقال في إعراب: ظنًا مني أنك أديب، غيرَ شُكْ أنك مسرورٌ.

عاد الفلاح إذ غابت الشمس: عاد: فعل ماضٍ مبنيٍ. الفلاح: فاعل مرفوعٍ. إذ: ظرف زمانٍ مبنيٍ على السكون في محل نصبٍ على الظرفية متعلق بعمر. غابت: فعل ماضٍ مبنيٍ على الفتح، والتاء: للثانية وحُركَت بالكسر لالتنقاء الساكنين. الشمس: فاعل مرفوعٍ، وجملة: غابت الشمس في محل بجر بالإضافة إلى إذ، والتقدير: عاد وقت غياب الشمس.

بينا أو بينما نحن جلوسٌ إذ أقبل صديقٌ: بينما: ظرف زمان منصوب على الظرفية، متعلق بأقبل، والألف: زائدة. نحن: ضمير منفصل مبني على الضم في محل رفع مبتدأ. جلوسٌ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة؛ والجملة من المبتدأ والخبر في محل جر بالإضافة إلى بينما، أو: إلى بينما. إذ: حرف للمفاجأة أو زائدة. أقبل: فعل ماضٍ. صديقٌ: فاعل أقبل مرفوع.

تكون (إذ) حرفًا للمفاجأة أو زائدةً، بعد كلمة (بين) المختومة
 (بـالـالفـ) أو (ـماـ) الزائدتينـ.

يَوْمُ الْجَمْعَةِ صفت فيه: يوم: ظرف زمان منصوب على الظرفية بفعل محدوف يفسره الفعل المذكور والتقدير: صفت. الجمعة: مضارف إليه مجرور بالإضافة. صفت: فعل وفاعل. فيه: جار ومحرر متعلق بصفت؛ والجملة تفسيرية، أو: يوم مبتدأ وجملة صفت خبر المبتدأ.

يَوْمُ الْجَمْعَةِ صفت: يوم: مبتدأ مرفوع، وهو مضارف. الجمعة: مضارف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جزء الكسرة. صفت: فعل وفاعل ومفعول به؛ وجملة: صفت في محل رفع خبر المبتدأ.

اَذْهَبْ حِيثُ الرِّزْقِ مِسْوَرْ: اذهب: فعل أمر مبني على السكون، وفاعله أنت. حيث: ظرف مكان مبني على الضم في محل نصب على الظرفية، متعلق باذهب. الرزق: مبتدأ مرفوع. ميسور: خبر مرفوع، والجملة من المبتدأ والخبر في محل جر بالإضافة إلى حيث.

اجْلَسْ حِيثُ جَلْسِ اَبُوكِ: اجلس: فعل أمر، فاعله أنت. حيث: ظرف مكان مبني على الضم في محل نصب على الظرفية، متعلق باجلس. جلس: فعل ماضٍ. أبوك: فاعل جلس مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنها من الأسماء الخمسة، وهو مضارف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بالإضافة؛ وجملة: جلس أبوك في محل جر بالإضافة إلى حيث.

اَنْتَظِرْنِي الرِّفِيقُ رِيشَمَا عَدْتُ: (أي: قدر مدة عودتي) انتظرني: فعل ماضٍ مبني على الفتح، والنون: للوقاية، والياء: ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به مقدم. الرفيق: فاعل مؤخر مرفوع. ريشما: ظرف زمان مبني على الفتح في محل نصب على الظرفية، متعلق بانتظرني، وما: مصدرية أو زائدة. الرفيق: فاعل مرفوع. عدت: فعل وفاعل، وجملة عدت في تأويل مصدر مجرور

بالإضافة إلى ريث، والتقدير: انتظرنـي رـيث عـودتـي أي قـدر مـدة عـودتـي.

إذا كانت (ما) زائدة فالأحسن وصلها بالظرف (ريث) وإن كانت مصدرية فالأحسن فصلها.

وصل القطار الآن: الآن: ظرف زمان مبني على الفتح في محل نصب على الظرفية، متعلق بوصل. أو: ظرف زمان منصوب على الظرفية متعلق بوصل.

أبصرـتـ الخادـمـ عندـ المـديـرـ: أبصرـتـ: فعل وفاعل. الخادـمـ: مفعولـ بهـ. عندـ: ظرف مكان منصوب على الظرفية، وعلامة نصبهـ الفتحـةـ، متعلقـ بحالـ مـحذـوفـةـ تـقـدـيرـهـاـ: مـرجـودـاـ، وـهـوـ مضـافـ. المـديـرـ: مضـافـ إـلـيـهـ مجرـورـ بـالـإـضـافـةـ.

جلستـ معـ أخيـ فيـ الغـرـفـةـ: جلستـ: فعل وفاعل. معـ: ظرف مكان منصوب على الظرفية متعلقـ بـجـلـسـتـ، وـهـوـ مضـافـ. أخيـ: مضـافـ إـلـيـهـ مجرـورـ وـعـلـامـةـ جـزـهـ كـسـرـةـ مـقـدـرـةـ، أوـ: ظـاهـرـةـ فـيـ آخـرـهـ وـهـوـ مضـافـ، وـالـيـاءـ: ضـمـيرـ متـصلـ مـبـنيـ فـيـ محلـ جـرـ بـالـإـضـافـةـ. فـيـ الغـرـفـةـ: جـارـ وـمـجـرـورـ، فـيـ: حـرـفـ جـرـ مـتـعلـقـ بـجـلـسـتـ، الغـرـفـةـ: مجرـورـ بـفـيـ وـعـلـامـةـ جـزـهـ كـسـرـةـ ظـاهـرـةـ فـيـ آخـرـهـ.

انـطـلـقـ الصـيـادـ معـ الـفـجـرـ: انـطـلـقـ: فعل ماضـ. الصـيـادـ: فـاعـلـ مـرـفـوعـ. معـ: ظـرفـ زـمانـ منـصـوبـ عـلـىـ الـظـرـفـيـةـ، وـعـلـامـةـ نـصـبـهـ فـتـحةـ ظـاهـرـةـ فـيـ آخـرـهـ، مـتـعلـقـ بـانـطـلـقـ وـهـوـ مضـافـ. الـفـجـرـ: مضـافـ إـلـيـهـ مجرـورـ بـالـإـضـافـةـ وـعـلـامـةـ جـزـهـ الـكـسـرـةـ.

جـشـناـ مـعـاـ: مـعـاـ: حالـ منـصـوبـ وـعـلـامـةـ نـصـبـهـ الفـتـحةـ.

(مع) ظرف زمان ومكان والممتد هو المرشد إلى أحدهما، فكلمة: غرفة في الجملة الأولى تدل على أن مع ظرف مكان وكلمة: الفجر في الجملة الثانية تدل على أنها ظرف زمان.

لما حضر أكرمه: لـما: ظرف زمان يدل على وجود شيء لوجود غيره، مبني على السكون في محل نصب على الظرفية متعلق بأكرمه. حضر: فعل ماضٍ مبني، فاعله هو، وجملة: حضر من الفعل والفاعل في محل جر بالإضافة إلى لما والتقدير: حين حضوره أكرمه. أكرمه: فعل وفاعل ومفعول به؛ وجملة: أكرمه جواب الشرط لا محل لها من الإعراب لأنها جواب شرط غير جازم.

جئت منذ أو مذ طلع القمر: جئت: فعل وفاعل. منذ: ظرف زمان مبني على الضم في محل نصب على الظرفية متعلق بجئت. طلع: فعل ماضٍ. القمر: فاصل، وجملة: طلع القمر في محل جر بالإضافة إلى منذ.

إن ولـي (منذ وـمـذ) اسم مجرور فهما حرف جر شبيهان بالزائد لا يتعلقان بشيء، مثل: ما جاء الصديق منذ يومين. (فـمنـذ) حرف جز شبيه بالزائد (يومين) مجرور (بـمـنـذ) لفظاً منصوب محلاً على الظرفية. كما يجوز اعتبارهما حرفي جر أصليين يتعلقان بالفعل قبلهما.

ما رأيت الصديق منذ يومان. (بالرفع) منذ: مبتدأ مبني على الضم في محل رفع. يومان: خبر مرفوع بالألف لأنه مثنى، والنون: عوض عن التنوين في الاسم المفرد.

كـلـمـا جاء الرئـيـس وقفـنا لـه: كـلـمـا: ظرف زمان منصوب على الظرفية المستفادة من ما متعلق بوقفـنا. ما: مصدرية زمانية. جاء: فعل ماضٍ. الرئـيـس: فاعـل مـرفـوع. وما مع ما بعدها في تأويلـ مصدرـ.

مجرور بالإضافة إلى الظرف المقدر المفهوم من ما والتقدير: (كل وقت مجنيه الرئيس). وقفنا: فعل وفاعل. له: جار ومجرور متعلق بوقفنا.

جئت يوم عاد المغتربون: يوم: ظرف زمان مبني على الفتح في الأصح (لوقوعه قبل فعل ماضٍ) وهو في محل نصب على الظرفية، متعلق بجئت. عاد: فعل ماضٍ. المغتربون: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنّه جمع مذكر سالم، والنون: عرض التنوين؛ وجملة: عاد المغتربون في محل جر بالإضافة إلى يوم والتقدير: جئت يوم عودة المغتربين.

أحب أن أراك صباح مساء: (أي: كل صباح ومساء) أحب: فعل مضارع مرفوع، وفاعله أنا. أن: حرف نصب ومصدرية واستقبال، أراك: فعل مضارع منصوب بأن وعلامة نصبه فتحة مقدرة على ألف للتعذر، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره أنا، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به، وأن وما بعدها في تأويل مصدر منصوب على أنه مفعول به لأحب والتقدير: أحب رؤيتك. صباح مساء: ظرف زمان مبني على الفتح في محل نصب على الظرفية متعلق بأراك.

ومثله إعراب الظرف المركب: صباح صباح (أي كل صباح) ويوم يوم (أي كل يوم).

أكرمتني هاشيت هليك حينئذ: حينئذ: حين: ظرف زمان منصوب، أو: مبني على الفتح لوقوعه قبل إذ المبنية، متعلق بائنست، وهو مضارف. إذ: مضارف إليه مبني على السكون في محل جر، وحرّك بالكسر لالتقاء الساكنين وهو الذال والتنوين، والتنوين: عرض عن

الجملة الممحذفة الواقعة مضارف إليه والتقدير: أكرمتني، فأنثيت عليك (حين إذ أكرمتني).

جئت قبل: جئت: فعل وفاعل. قبل: ظرف زمان مبني على الضم لانقطاعه عن الإضافة، وهو في محل نصب على الظرفية متعلق بجئت.

جئت من قبل: جئت: فعل وفاعل. من: حرف جر زائد. قبل: ظرف زمان مبني على الضم لانقطاعه عن الإضافة، وهو في محل نصب على الظرفية متعلق بجئت.

جئت قبلاً: حال منصوب. أو: ظرف منصوب متعلق بجئت. والأول أصح. (جئت بعدها) إعرابها كإعراب جئت قبلاً.

جئت من قبل أو من بعد: من: حرف جر زائد. قبل: مجرور لفظاً منصوب مهلاً على الحالية، أو: الظرفية. (ومثله: جئت من بعد).

الفصل التاسع عشر

إعراب اسم الاستفهام

1 - التعريف:

الاستفهام هو طلب يُوجه إلى المخاطب، يستفهم به عن حقيقة أمر أو شيء معين، بواسطة أداة من أدوات الاستفهام، وتنقسم أدوات الاستفهام إلى قسمين:

- 1 - أسماء، وهي: من، ما، ماذا، متى، أين، أي، كيف، أي، كم.
- 2 - حرفان، هما: الهمزة، هل.

2 - الإعراب:

من عندك؟ من: اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. عندك: ظرف مكان منصوب على الظرفية، متعلق بخبر محذوف تقديره: موجود، وهو مضاد، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بالإضافة.

كيف حالك؟ كيف: اسم استفهام مبني على الفتح في محل رفع خبر مقدم. حالك: مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهو مضاد، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بالإضافة.

من أبوك؟ من: اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع خبر مقدم (على الأصح). أبوك: مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنّه من الأسماء الخمسة وهو مضارف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بالإضافة.

تُعرِّب (من) خبراً مقدماً - على الأصح - من وقع بعدها اسم معرفة، مثل: من أبوك؟ من يوسف؟ وفي غيره تُعزِّب مبتدأ (راجع الأمثلة).

خادم من أبصرت؟ خادم: مفعول به مقدم منصوب، وهو مضارف. من: اسم استفهام مبني على السكون في محل جر بالإضافة. أبصرت: فعل وفاعل.

ما حصاد؟ (عند الاستفهام عن صفاته ومميزاته) ما: اسم استفهام مبني على السكون لي محل رفع خبر مقدم. عصام: مبتدأ مؤخر مرفوع.

من وقع بعد (ما) الاستفهامية اسم معرفة تُعزِّب خبراً مقدماً (في الأصح).

بِمَ كَتَبْتَ؟ الباء: حرف جر متعلق بكتبت، ومَ: اسم استفهام مبني على السكون المقدر على الألف المحدوقة لدخول حرف الجر عليها، وهو في محل جر بالباء. كتبَتْ: فعل وفاعل.

ما حلَّ بِكَ؟ ما: اسم استفهام مبتدأ. حلَّ: فعل ماضٍ مبني على الفتح، وفاعله هو. بِكَ: جار و مجرور متعلق بحلَّ، وجملة حلَّ خبر المبتدأ.

ما هذا؟ ما: اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع خبر مقدم. هذا: الها: للتنبيه، ذا: اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ مؤخر.

من ذا المسافر؟ من ذا: اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. او: خبر مقدم. المسافر: خبر مرتفع. او: مبتدأ مؤخر.

ماذا اشتريت؟ مادا: اسم استفهام مبني في محل نصب مفعول به مقدم. اشتريت: فعل وفاعل.

ماذا صنعت؟ (أي: ما الذي صنعته) ما: اسم استفهام، في محل رفع مبتدأ، ذا: اسم موصول في محل رفع على أنه خبر. صنعت: فعل وفاعل والجملة لا محل لها من الإعراب لأنها صلة الموصول والعائد. محدود والتقدير: مادا صنعته؟ أي: ما الذي صنعته؟

أين بيتك؟ أين: اسم استفهام مبني على الفتح في محل رفع خبر مقدم. او: اسم استفهام مبني على الفتح في محل نصب على الظرفية متعلق بخبر مقدم، محدود تقديره: موجود. بيتك: مبتدأ مؤخر مرتفع وعلامة رفعه الضمة، وهو مضاد، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بالإضافة.

أين جلست؟ أين: اسم استفهام مبني على الفتح في محل نصب على الظرفية، متعلق بجلست. جلست: فعل وفاعل.

أين كنت؟ أين: اسم استفهام مبني على الفتح في محل نصب على الظرفية، متعلق بخبر كان المقدم، المحدود تقديره: موجوداً. كنت: فعل ماضٍ ناقص يرفع الاسم وينصب الخبر، والناء: ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع اسم كان.

من أين جئت؟ من: حرف جر متعلق بجئت. أين: اسم استفهام مبني على الفتح في محل جر بين. جئت: فعل وفاعل... .

متى النهاية؟ متى: اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع خبر مقدم. أو: اسم استفهام مبني على السكون في محل نصب على الظرفية متعلق بخبر مقدم محدود تقديره: حاصلة. النهاية: مبتدأ مزخر مرفوع.

متى عاد المفترض؟ متى: اسم استفهام مبني على السكون في محل نصب على الظرفية متعلق بعاد. عاد: فعل ماضٍ مبني. المفترض: فاعل عاد مرفوع... .

أيُّ رجل جاء؟ أيُّ: اسم استفهام مرفوع على أنه مبتدأ، وهو مضاف. رجل: مضاف إليه مجرور.

جاء: فعل ماضٍ مبني على الفتح، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو، وجملة جاء الفعلية في محل رفع خبر المبتدأ.

بأيِّ كتاب قرأت؟ بأيِّ: الباء حرف جر متعلق بقرأ. أيِّ: اسم استفهام مجرور بالباء وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره، وهو مضاف. كتاب: مضاف إليه مجرور. قرأت: فعل وفاعل... .

كيف كنت؟ كيف: اسم استفهام مبني على الفتح في محل نصب خبر كان. كنت: فعل ماضٍ ناقص يرفع الاسم وينصب الخبر، والتاء: ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع اسم كان.

كيف حضر الضيف؟ كيف: اسم استفهام مبني على الفتح في محل نصب حال من الضيف. حضر: فعل ماضٍ مبني على الفتح. الضيف: فاعل حضر مرفوع.

كيف ظنت الضيف؟ كيف: اسم استفهام مبني على الفتح في محل نصب مفعول به ثانٍ لظنّ. ظنت: فعل وفاعل. ظنّ: فعل ماضٍ من أفعال القلوب بتصب مفعولين، والثاء: ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل. الضيف: مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره.

كيف بك؟ كيف: اسم استفهام خبر مقدم. بك: الباء: حرف جز زائد، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر لفظاً بالباء الزائدة، في محل رفع معللاً على أنه مبتدأ. التقدير: كيف أنت؟

أني لك هذا؟ (أي: من أين لك هذا؟) أني: اسم استفهام مبني على السكون في محل نصب على الظرفية متعلق بخبر مقدم ممحذوف تقديره: حاصل. لك: اللام: حرف جر متعلق بالخبر الممحذوف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح في محل جز باللام. هذا: ها: للتنبيه، ذا: اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ مؤخر.

أني يكون ذلك؟ (أي: كيف يكون ذلك؟) أني: اسم استفهام مبني على السكون في محل نصب ظرف مكان، متعلق بخبر يكون "محذوف تقديره": موجوداً. يكون: فعل مضارع ناقص يرفع الاسم وينصب الخبر. ذلك: ذا: اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع اسم يكون، واللام: للبعد، والكاف: حرف خطاب.

أني نقبل بهذه القسمة: (أي: كيف نقبل؟) أني: اسم استفهام مبني على السكون في محل نصب حال. نقبل: فعل مضارع مرفوع، وفاعله نحن. بهذه: الباء: حرف جر متعلق بنقبل، هذه: الها: للتنبيه،

ذه: اسم إشارة مبني على الكسر في محل جر بالباء، القسمة: بدل من هذه، والبدل يتبع المبدل منه في إعرابه، تبعه في الجر تبعاً للم محل، وعلامة جزء كسرة ظاهرة في آخره.

الفصل العشرون

إعراب الكنایات

١ - التعريف:

أسماء الكنایة هي الفاظ مبهمة يكتس بها عن مبهم من عدد او حديث او فعل، وهي: كم، وكذا، وكائِن، وكيث، وذيث. وكم: اسم مبهم يأتي اما للاستفهام، يستفهم به عن عدد يراد تعيينه، او للإخبار عن العدد الكبير، وتسمى كم الخبرية، وإعرابهما واحد بحسب موقعهما في الجملة.

٢ - الإعراب:

إعراب كم الاستفهامية:

كم يوماً صمت؟ كم: اسم استفهام مبني على السكون في محل نصب ظرف زمان، متعلق بصمت. او مفعول فيه مبني على السكون في محل نصب ظرف زمان متعلق بصمت. يوماً: تمييز منصوب، وعلامة نصبه الفتحة. صمت: فعل وفاعل....

كم مثراً مشيت؟ كم: اسم استفهام مبني على السكون، في محل نصب ظرف مكان، متعلق بمشيت. او: مفعول فيه مبني على السكون في محل نصب على الظرفية، متعلق بمشيت. مشيت: فعل وفاعل....

إذا كان ممیز (كم) (أي: الاسم بعدها) ظرف زمان في الأصل، فهی ظرف زمان، وإذا كان ظرف مكان، فهی ظرف مكان. (تأمل المثالين السالفين).

كم تلميذاً نجح؟ كم: اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. تلميذاً: تمیز منصوب، وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره. نجح: فعل ماضٍ مبني، وفاعله هو، وجملة: نجح الفعلية في محل رفع خبر المبتدأ.

كم تلميذاً عندك؟ كم: اسم استفهام، مبتدأ. تلميذاً: تمیز منصوب. عندك: ظرف مكان منصوب على الظرفية، متعلق بخبر محدود تقديره موجود، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه.

كم نجاحاً نجحت؟ كم: اسم استفهام مبني على السكون في محل نصب مفعول مطلق. نجاحاً: تمیز منصوب. نجحت: فعل وفاعل ...

ثُعَرْب (كم) مفعولاً مطلقاً متى كان ممیزها (أي: الاسم بعدها) مصدرًا من لفظ الفعل الذي بعده.

كم كتاباً قرأت؟ كم: اسم استفهام، مفعول به. كتاباً: تمیز منصوب. قرأت: فعل وفاعل ...

ثُعَرْب (كم) مفعولاً به، متى وقع بعدها فعل متعدّ لم يأخذ مفعولاً به.

كم كان مالك؟ كم: اسم استفهام مبني على السكون في محل نصب خبر كان. كان: فعل ماضٍ ناقص يرفع الاسم وينصب الخبر.

مالك: اسم كان مرفوع، وهو مضاد، والكاف: ضمير متصل مضاد إليه.

إذا وقع بعد (كم) فعل ناقص تكون خبراً له.

كم أصدقاؤك؟ كم: اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع خبر مقدم. أصدقاؤك: مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهو مضاد، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر مضاد إليه.

إذا وقعت (كم) الاستفهامية بعد اسم معرفة تُعزّب خبراً مقدماً - على الأصح - وما بعدها مبتدأً مؤخراً، ويجوز العكس.

بكم ليرة اشتريت الكتاب؟ بكم: الباء: حرف جر متعلق باشتري، كم: اسم استفهام مبني على السكون في محل جر بالباء. ليرة: تمييز منصوب... اشتريت: فعل وفاعل. الكتاب: مفعول به منصوب...

كم شكرتكم؟ كم: اسم استفهام مبني على السكون في محل نصب مفعول مطلق. أو: في محل نصب ظرف زمان متعلق بشكر. شكرتكم: فعل وفاعل ومفعول به.

إذا حذف تمييز (كم) وكان بعدها فعل، جاز في (كم) أن تُعزّب إما مفعولاً مطلقاً على تقدير: كم شكرنا شكرتكم وإما ظرفاً على تقدير: كم مرة شكرتكم؟

اهرب كم الخبرية:

كم صديق عندي؟ كم: خبرية، كنایة عن العدد الكبير، مبنية على السكون في محل رفع مبتدأ، وهي مضاد. صديق: مضاد إليه مجرور وعلامة جزء الكسرة. عندي: ظرف مكان منصوب، وعلامة

نصبه فتحة مقدرة على ما قبل الياء لاشتغال الم محل بحركة المناسبة، متعلق بخبر محدوف تقديره موجود، وهو مضاف، والياء: ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة.

كم ترى من تلميذ في الملعب؟ كم: خبرية مبنية على السكون في محل نصب مفعول به مقدم. ترى: فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الألف للتعدد، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره أنت. من: حرف جر زائد. تلميذ: مجرور به من لفظاً منصوب محلاً على أنه تمييز. في الملعب: جار ومجرور متعلقان بمنعت تلميذ المحدوف تقديره موجود.

إذا فُصلَ بين (كم) ومميزها بفعل متعدّ تجب زيادة (من) على التمييز لئلا يلتبس بالمفعول به. ومثلها في هذا (كم) الاستفهامية، نحو: كم اشتريت من كتاب؟ اعراب (كم) الخبرية و(كأين) لا يختلف عن اعراب (كم) الاستفهامية.

كم كتاب قرأت؟ كم: خبرية محلها النصب على أنها مفعول به مقدم وهي مضافة إلى كتاب. كتاب: مضاف إليه مجرور بالإضافة، قرأت: فعل وفاعل . . .

إلى كم فقير سارحت؟ إلى: حرف جر متعلق بساري. كم: خبرية مبنية على السكون في محل جر به، وهي مضاف. فقير: مضاف إليه مجرور بالإضافة. سارحت: فعل وفاعل . . .

كتاب كم تلميذ أخذت؟ كتاب: مفعول به مقدم منصوب، وهو مضاف. كم: خبرية مبنية على السكون في محل جر بالإضافة، وهي مضاف. تلميذ: مضاف إليه مجرور. أخذت: فعل وفاعل . . .

(كم) الخبرية إذا تقدمها حرف جر كانت في محل جر بحرف الجر وإذا تقدمها مضاد كانت في محل جر بالإضافة (راجع المثالين السابقين).

هاد كذا وكذا رجلاً: عاد: فعل ماضٍ مبنيٍ. كذا وكذا: كذا: فاعلٌ مبنيٌ على السكون في محل رفع، وكذا: الواو حرف عطف، كذا: معطوفٌ على كذا الأولى.

سافرت كذا وكذا يوماً: سافرت: فعلٌ وفاعلٌ. كذا وكذا: كذا: ظرفٌ زمان، أو: (مفعولٌ فيه) مبنيٌ على السكون في محل نصبٍ على الظرفية متعلقٌ بسافر. وكذا: الواو حرف عطف، كذا: معطوفٌ على الأولى.

مشيت كذا وكذا متراً: كذا وكذا: كذا: ظرفٌ مكان، أو: (مفعولٌ فيه) مبنيٌ على السكون في محل نصبٍ ظرفٌ مكان، متعلقٌ بمشي. وكذا: عاطفٌ ومعطوفٌ. الواو: حرف عطف، كذا: معطوفٌ على الأولى.

في المدرسة كذا وكذا تلميذاً: في المدرسة: جارٌ و مجرورٌ متعلقٌ بخبرٍ مقدمٍ معدّوفٍ تقديره: موجود، كذا وكذا: مبتدأً مؤخرٌ مبنيٌ على السكون في محل رفع، وكذا: عاطفٌ ومعطوفٌ كذا تكون لي محل رفع أو نصب أو جزٌ حسب موقعها في الجملة (راجع الأمثلة).

قال سمير كيت وكيت: كيت وكيت: مفعولٌ به مبنيٌ الجزاين على الفتح في محل نصب.

فعل الرجل ذيت وذيت: ذيت وذيت: مفعولٌ به مبنيٌ الجزاين على الفتح في محل نصب.

يُكَثِّي بِكَثِّي أو **ذِيَّتْ** عن **الجُمْلَةِ** في **الْحَدِيثِ** و**قَبْلَ** إِن **ذِيَّتْ** تختص بالحديث عن الفعل فقط (تأمل المثالين السالفين).

كَأَيْ أو **كَائِنُ** من صديق سافر؛ **كَأَيْ**: اسم كناية مبني، في محل رفع مبتدأ. من صديق: جار و مجرور متعلقان بكأي. سافر: فعل وفاعل والجملة في محل رفع خبر المبتدأ.

الفصل الحادي والعشرون

إعراب الفاعل

1 - التعريف:

الفاعل اسم يذكر بعد الفعل ليدل على أنه هو الذي فعل الفعل أو قام به، ويكون الفاعل: 1 - اسمًا صريحاً، مثل: ركب الفارس الحصان. 2 - اسمًا ضميراً، مثل: ذهبت إلى البيت. 3 - اسمًا مؤولًا بالصریح، مثل: يسرني أن تنجح.

وتختلف حركة إعراب الفاعل بحسب كونه مفرداً، أو مثنى، أو جمعاً، أو من الأسماء الخمسة... وقد يجر الفاعل لفظاً، مثل: ما زارنا من رجل.

2 - الإعراب:

كتب التلميذ: كتب: فعل ماضٍ مبني. التلميذ: فاعل كتب مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.

التلميذ كاتب أبوه: التلميذ: مبتدأ مرفوع. كاتب خبره مرفوع. أبوه: فاعل لكاتب مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنها من الأسماء الخمسة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة.

نحو الممجتهدون: نجح: فعل ماضٍ مبني. المجتهدون: فاعل نجح مرفوع، وعلامة رفعه الواو نيابةً عن الضمة لأنها جمع مذكر سالم، والنون: عوض عن التنوين في الاسم المفرد.

سَرَنِي إِكْرَامُ التَّلْمِيذِ مَعْلُومٌ: سَرَنِي: فعل ماضٍ مبنيٍ، النون: للوقاية، الياء: ضمير متصل مبنيٍ في محل نصب مفعول به مقدم. إِكْرَامٌ: فاعل سَرَنِي مرفوعٌ وعلامة رفعه الضمة، وهو مضارف. التَّلْمِيذُ: مضارف إليه مجرور لفظاً مرفوعٌ مهلاً لأنَّه فاعل لإِكْرَامٍ. مَعْلُومٌ: مفعولٌ به منصوبٌ، وهو مضارف، والياء: مضارف إليه.

قَيَاماً يَا تَلْمِيذُ: (أي: قم قياماً). قَيَاماً: مفعولٌ مطلقٌ منصوبٌ بفعل الأمر المحدوف وجوبنا، وفاعله ضميرٌ مستترٌ فيه وجوبنا تقديره أنت.

سَاءَنِي ضَرِبَكَ أَخَاكَ الصَّفِيرَ: سَاءَنِي: فعلٌ ماضٍ، والنون: للوقاية، والياء: ضميرٌ متصلٌ مفعولٌ به مقدم. ضَرِبَكَ: فاعل سَاءَنِي مرفوعٌ، وهو مضارف، والكاف: ضميرٌ متصلٌ مبنيٌ على الفتح في محل جرٍ بالإضافة؛ وهي فاعلٌ في المعنى. أَخَاكَ: مفعولٌ به منصوبٌ، وعلامة نصبه الألف لأنَّه من الأسماء الخمسة، وهو مضارف، والكاف: ضميرٌ متصلٌ مبنيٌ على الفتح في محل جرٍ بالإضافة. الصَّفِيرَ: نعتٌ أَخَاكَ، والنعتٌ يتبع المعنوت في اعرابه تبعه في النصب، وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره.

مَا جَاءَ مِنْ أَحَدٍ: ما: حرفٌ نفي. جاءَ: فعلٌ ماضٍ مبنيٍ على الفتح. من: حرفٌ جرٌ زائد. أَحَدٌ: مجرورٌ لفظاً مرفوعٌ مهلاً على أنه فاعلٌ جاءَ.

هَلْ قَامَ هَادِلُ؟ نعم: هل: حرفٌ استفهام. قَامَ: فعلٌ ماضٍ. عَادِلٌ: فاعلٌ قَامَ مرفوعٌ. نعم: حرفٌ جوابٌ قائمٌ مقام جملة محدوقة، أي: قَامَ عَادِلٌ.

من جاء؟ سليم: من: اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. جاء: فعل ماضٍ مبني، وفاعله هو؛ وجملة: جاء الفعلية في محل رفع خبر. سليم: فاعل لفعل محدود مدلول عليه بالقرينة أي: جاء سليم.

كفى بالله شهيداً: كفى: فعل ماضٍ مبني على فتح مقدر على الألف للتعذر. بالله: الباء: حرف جر زائد. الله: اسم الجلالة مجرور بالباء لفظاً مرفع مهلاً على أنه فاعل بكفى. شهيداً: تمييز منصوب. أو حال منصوبة...

كفاك ضعف: كفاك: فعل ماضٍ مبني على فتح مقدر على الألف للتعذر، والكاف: ضمير مفعول به. ضعف: فاعل مزخر مرفع.

كثُرَ ما حمدت لك الوفاة: كثُرَ ما: فعل ماضٍ مكتوف عن العمل، (أي: لا فاعل له) بسبب وجود ما الزائدة للتوكيد. حمدت: فعل وفاعل. لك: جار ومحرر متصل بحمدت. الوفاة: مفعول به منصوب.

طالما، شدّما، قصرُما، قلْما، إعرابها كإعراب كثُرَ ما.

يجوز في ما أن تكون مصدرية والمصدر المنسبك منها ومن صلتها في محل رفع فاعل للأفعال المذكورة.

قلْ ما يختلف النبيل وعده: قلْ ما: فعل ماضٍ مبني على الفتح، ما: مصدرية، يختلف: فعل مضارع. النبيل: فاعل يختلف مرفع. وعده: مفعول به منصوب، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مضاف إليه. وما مع ما بعدها في تأويل مصدر مرفع على أنه فاعل قلْ، والتقدير: قلْ اختلاف النبيل وعده.

(ما) نوصل بالفعل إذا كانت كافية، ونفصل منه متى كانت مصدريّة.

يسُرِّني أَنْ تَدْرِسَ: يُسَرِّنِي: فعل مضارع مرفوع، النون: للوفاية،
الباء: ضمير متصل مفعول به مقدم. أَنْ: حرف نصب ومصدرية واستقبال.
تَدْرِسَ: فعل مضارع منصوب بـأَنْ، وفاعله أَنْتَ؛ وَأَنْ وما بعدها في تأويل
مصدر مرفوع على أنه فاعل يُسَرِّنِي والتقدير: يُسَرِّنِي درسك.

الفاعل المذول: هو أن يأني الفعل، ويكون فاعله مصدرًا مفهوماً من الفعل بعده (راجم المثال السابق).

بلغني أنك مسافر: بلغنى: فعل ماضٍ مبني على الفتح، والثون: للوفاية، والباء: ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به مقدم. أنك: حرف توكيـد من الأحرف المشبـهة بالفعل، يدخل على المبتدأ والخبر، فيرفع الأول اسمـا له، وينصب الثاني ويسمى خبرـه، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب اسمـا، مسافـر: خبرـاً مرفـوع وعلامة رفعـه ضمة ظـاهرة في آخرـه. وأن وما بعدهـا في تأـويل مصدر مرفـوع على أنه فـاعل بلغـنى والتـقدير: بلـغنى سـفرـك.

عجّبٌ من إتلاف المال سميرٌ: عجبٌ: فعلٌ وفاعلٌ. من: حرفٌ جرٌ متعلقٌ بعجّبٍ. إتلافٌ: مجرورٌ بمن وعلامةٌ جزءٌ كسرةٌ ظاهرةٌ في آخره وهو مضادٌ. المالٌ: مضادٌ إليه مجرورٌ لفظاً منصوبٌ محلّاً على أنه مفعولٌ به. سميرٌ: فاعلٌ للمصدر مرفوعٌ وعلامةٌ رفعه ضمةٌ ظاهرةٌ في آخره.

أصنف الشوب خباط ماهر؟ (أي: أصنف الشوب خباط ماهر؟)
خباط: فاعل لاسم الفاعل مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره.

العلم نافع: (أي: العلم ينفع). **العلم**: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره. **نافع**: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو. (يعود إلى العلم).

زارنا رجل لطيف كلامه: زارنا: فعل ماضٍ مبني على الفتح، ونا: ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به مقدم. **رجل**: فاعل مؤخر لزارنا مرفوع. **لطيف**: نعت سببي لرجل والنتع يتبع المعنوت في إعرابه، تبعه في الرفع، وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره. **كلامه**: فاعل لطيف مرفوع، وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره، وهو مضاد، **والهاء**: ضمير متصل مبني على الفسق في محل جر بالإضافة.

لو أنك اجتهدت لنجحت: **لو**: حرف امتناع لامتناع. **أنك**: حرف يدل على ما كان سيقع لوقوع غيره. **اجتهدت**: حرف تركيد من الأحرف المشبهة بالفعل ينصب الاسم ويرفع الخبر، **والكاف**: ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب اسمه **أن**. **نجحت**: فعل وفاعل. **لنـجـحـتـ**: **اللام**: رابطة جواب الشرط بفعل الشرط، **نجحت**: فعل وفاعل؛ **وجملة**: **نجحت**، لا محل لها من الإعراب لأنها جواب شرط غير جازم، **وأن** وما بعدها في تأويل مصدر مرفوع لأنه فاعل لفعل محذوف **تقديره**: **لو ثبت اجتهادك**. (المصدر المسؤول عن **أن** وخبرها يعرب فاعلاً لفعل محذوف تقديره ثبت وهو فعل الشرط).

هيـهـاتـ الصـدـيقـ: **هيـهـاتـ**: اسم فعل ماضٍ بمعنى بعد مبني على الكسر، لا محل له من الإعراب. **الـصـدـيقـ**: فاعل **هيـهـاتـ** مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.

الفصل الثاني والعشرون

إعراب نائب الفاعل

1 - التعريف:

نائب الفاعل ينوب عن الفاعل في الإعراب وليس في العمل،
ففيكون مرفوعاً دائمًا، ولا يأتي إلا بعد الفعل المجهول، وينوب عن
الفاعل:

- 1 - المفعول به، مثل: سُرِقَ الْبَيْتُ، الأصل: سرق اللصُّ البيت.
- 2 - المجرور بحرف الجز، مثل قوله تعالى: «وَلَا يُؤْنَدُ فِتْنَةٍ أَيْدِيهِمْ» [الأعراف: الآية 149].
- 3 - الظرف المتصرف، مثل: سُهِرَتِ اللَّيْلَةُ الْجَمِيلَةُ.
- 4 - ضمير المصدر المتصرف، المختص، مثل قوله تعالى: «وَيَعْلَمُ بِكُلِّهِمْ وَيَعْلَمُ مَا يَشَاءُونَ» [سـبـأ: الآية 54].

2 - الإعراب:

سرق البيت: سُرِقَ: فعل ماضٍ مجهول مبني على فتح ظاهر في آخره. الْبَيْتُ: نائب فاعل مرفوع، وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره.
عادل مسروق بيته: عادل: مبتدأ مرفوع. مسروق: خبر مرفوع.
بيته: نائب فاعل مرفوع، وهو مضارف؛ والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة.

اسم المفعول، كال فعل المجهول يرفع نائب فاعل (راجع المثالين المتقدمين).

أكرمتُ: فعل ماضٍ مجهول مبني على السكون لاتصاله بالتاء، والباء: ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع نائب فاعل.

ما يُكْرَمُ إِلَّا أَنْتَ: ما: حرف نفي. يُكْرَمُ: فعل مضارع مجهول مرفوع، وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره. إلا: أداة حصر. أنت: ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع نائب فاعل.

يُكْرَمُ: فعل مضارع مجهول مرفوع، وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره، ونائب فاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: نحن.

يُكْرَمُونَ: فعل مضارع مجهول مرفوع، وعلامة رفعه ثبوت النون لأنّه من الأفعال الخمسة، والباء: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع نائب فاعل.

مُرِّ بِعَادِلٍ: مُرِّ: فعل ماضٍ مجهول، مبني على فتح ظاهر في آخره. بِعَادِلٍ: الباء: حرف جر متعلق بـمُرِّ، عادِلٍ: مجرور لفظاً مرفوع محلاً لأنّه نائب فاعل.

خَائِنُ الْوَطَنِ مَغْضُوبٌ عَلَيْهِ: خائنٌ: مبتدأ مرفوع، وهو مضارف. الوطن: مضارف إليه مجرور بالإضافة. مَغْضُوبٌ: خبر مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره. عليه: على: حرف جر متعلق بمغضوب، والباء: ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر لفظاً بعلي، في محل رفع محلاً على أنه نائب فاعل. أو نقول: إن الجار والمجرور في محل رفع نائب فاعل.

ما ظُلِّمَ من أحدٍ: ما: حرف نفي. ظُلِّمَ: فعل ماضٍ مجهول مبني على فتح ظاهر في آخره. من: حرف جر زائد. أحدٍ: مجرور بمن لفظاً مرفوع محلاً على أنه نائب فاعل.

من: في المثال السابق ليست للتعليق لأنها لا تدل على السبب الذي من أجله حصل الظلم، أما إذا قلنا: وُقِفَ من أجل المعلم، كانت من هنا للتعليق لأنها تدل على السبب الذي حصل من أجله الوقوف، فلا يُعرب الاسم بعدها نائب فاعل لأنها للتعليق مثل اللام في قوله: وُقِفَ للمعلم.

يُحَمَّدُ أن تجتهد: يُحَمَّدُ: فعل مضارع مجهول مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره. أن: حرف نصب ومصدرية واستقبال. تجتهد: فعل مضارع منصوب بـأَنْ، وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبنا تقديره أنت، وأن وما بعدها في تأويل مصدر مرفوع لأن نائب فاعل لـيُحَمَّدُ والتقدير: يُحَمَّدُ اجتهادك.

ظُنِّي أَنْكَ مجرم: ظُنِّي: فعل ماضٍ مجهول من أفعال القلوب، مبني على فتح ظاهر في آخره. أَنْكَ: حرف مشبه بالفعل ينصب الاسم ويعرف الخبر، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب اسم أَنْ. مجرم: خبر أَنْ مرفوع. وأن وما بعدها في تأويل مصدر مرفوع لأن نائب فاعل ظُنِّي، والتقدير: ظُنِّي تجريمك.

الفصل الثالث والعشرون

إعراب المبتدأ والخبر

١ - التعريف:

المبتدأ: اسم تبدأ به الجملة، يلازم حالة الرفع دائمًا، مثل: **الوطن عزيز**، وقد يُجزأ لفظًا ويُرفع معيلاً، إذا تقدمه حرف جر زائد وذلك في الحالات التالية:

١ - إذا جاء نكرة مجرورة بـ (رب)، مثل: **رب ضارة نافعة**.

٢ - إذا جاء نكرة مسبوقة باستفهام أو نفي ومجرورة بـ (من)، مثل: **ما في المدرسة من معلم**.

٣ - إذا جاء كلمة (حسب) مجرورة بالباء، مثل: **بحسبك الجهاد**.

الخبر: يأتي على ستة أوجه:

١ - خبر المبتدأ: يكون مرفوعاً، مثل: **الوطن عزيز**.

٢ - خبر كان وأخواتها: يكون منصوبًا، مثل: **كان الطقس جميلاً**.

٣ - خبر إن وأخواتها: يكون مرفوعاً، مثل: **إن الوطن عزيز**.

٤ - خبر كاد وأخواتها: يكون منصوبًا، مثل: **كاد الحصان أن يقع**.

٥ - خبر ليس وأخواتها: يكون منصوبًا، مثل: **ليس الرجل قادرًا**.

٦ - خبر لا النافية للجنس: يكون مرفوعاً، مثل: لا طالب مُجدّد خاسِرٌ.

٢ - الإهاب:

الوطن عزيزٌ: الوطن: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره. **عزيزٌ**: خبر مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره؛ وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو، وهو الرابط.

إذا كان الخبر مشتقاً من الفعل كاسم الفاعل والمفعول والصفة المشبهة وأفعال التفضيل وأمثلة المبالغة، احتاج إلى رابط. (الرابط يصون الجملة من التفكك).

العدل أساس الملك: العدل: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره. أساس: خبر مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره، وهو مضاد. الملك: مضارف إليه مجرور وعلامة جزء كسرة ظاهرة في آخره.

إذا كان الخبر جامداً أي: غير مشتق من الفعل، فلا يحتاج إلى ضمير يربطه بالمبتدأ.

المحسن مشكورٌ: المحسن: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره. مشكورٌ: خبر مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره، ونائب فاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو، وهو الرابط.

الضمير المستتر في اسم المفعول يُعزّب نائب فاعل.

النجاز يشتغل: النجاز: مبتدأ مرفوع. يشتغل: فعل مضارع مرفوع للتجزّد... وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو، وهو الرابط، وجملة يشتغل الفعلية في محل رفع خبر المبتدأ.

الكسل آخرته الفقر: الكسل: مبتدأ أول مرفوع. آخرته: مبتدأ ثانٍ مرفوع... وهو مضارف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة، وهو الرابط. الفقر: خبر المبتدأ الثاني مرفوع، والجملة من المبتدأ الثاني وخبره، في محل رفع خبر المبتدأ الأول.

سمير عادل شاكره هو: (أي: سمير شاكر عادلاً) سمير: مبتدأ أول مرفوع. عادل: مبتدأ ثانٍ مرفوع. شاكره: خبر المبتدأ الثاني مرفوع، وهو مضارف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة، وهو الرابط. هر: فاعل شاكر عائد على سمير، والجملة من المبتدأ الثاني وخبره في محل رفع خبر المبتدأ الأول.

الذى يجتهد فله جائزة: الذي: اسم موصول مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. يجتهد: فعل مضارع مرفوع للتجزء... وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو، وهو العائد؛ وجملة يجتهد لا محل لها من الإعراب لأنها صلة الموصول. فله: الفاء: رابطة لشبة الجواب، (أو: فاء المجزاء)، له: اللام: حرف جر متصل بخبر مقدم محذوف تقديره حاصل، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل جر باللام، وهو الرابط. جائزة: مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ الثاني وخبره في محل رفع خبر المبتدأ الأول (الذى).

يعتبر اسم الموصول في المثل السابق بمنزلة اسم الشرط لأنه يمعنى: **من يجتهد فله جائزة**.

أين بيئك؟ أين: اسم استفهام مبني على الفتح في محل نصب على الظرفية متصل بخبر مقدم محذوف تقديره موجود. أو: اسم استفهام مبني على الفتح في محل رفع خبر مقدم. بيئك: مبتدأ مؤخر

مرفوع وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بالإضافة.

كيف أبوك؟ كيف: اسم استفهام مبني على الفتح في محل رفع خبر مقدم. أبوك: مبتدأ مؤخر مرفوع، وعلامة رفعه الواو لأنها من الأسماء الخمسة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بالإضافة.

من أخوك؟ من: اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع خبر مقدم. أخوك: مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنها من الأسماء الخمسة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بالإضافة.

يجوز أن تكون من مبتدأ وأخوك خبراً.

اسم الاستفهام يُعزّب خبراً - على الأصح - من وقع بعده اسم معرفة (تأمل المثل السابق).

الهرُ تحت الطاولةِ: الهرُ: مبتدأ مرفوع. تحت: ظرف مكان منصوب على الظرفية وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره، متعلق بخبر محدود تقديره موجود، وهو مضاف. الطاولة: مضاف إليه مجرور وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره.

يجوز أن تكون شبه الجملة (تحت الطاولة) في محل رفع خبر...
(الإعراب الأول أصح والثاني أسهل لأن خالٍ من تعليق الظرف أو حرف الجر بخبر محدود).

ما قادم صديقك: ما: حرف نفي. قادم: مبتدأ مرفوع. صديقك: فاعل مرفوع وعلامة رفعه خصلة ظاهرة في آخره، مذ مسد الخبر.

ويجوز أن تكون الكلمة (قادم) خبراً مقدماً و(صديقك) : مبتدأ مؤخراً، وهو مضاد، والكاف: مضاد إليه.

هل مشكورُ الضيف: هل: حرف استفهام. مشكور: مبتدأ مرفوع. الضيف: نائب فاعل سد مسد الخبر. أو: مشكور: خبر مقدم، والضيف: مبتدأ مؤخر.

ما مجتهد صديقاه عيادة: ما: حرف نفي. مجتهد: خبر مقدم. عيادة: مبتدأ مؤخر. صديقاه: فاعل مجتهد مرفوع بالألف لأنه مبني، وحذفت النون للإضافة، والهاء: ضمير متصل مضاد إليه.

ما كريمة أنت: ما: حرف نفي. كريمة: مبتدأ مرفوع. أنت: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل كريم، سد مسد الخبر.

ما راحلون أنت: ما: حرف نفي. راحلون: خبر مقدم مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم، والنون: عوض عن التنوين في الاسم المفرد. أنت: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ مؤخر.

ليس محبوب الغادرون: ليس: فعل ماضٍ نافض يرفع الاسم ويتصب الخبر. محبوب: اسم ليس مرفوع. الغادرون: نائب فاعل سد خبر ليس، مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم، والنون: عوض عن التنوين في الاسم المفرد.

كيف جالس الضيوف: كيف: اسم استفهام مبني على الفتح في محل نصب حال من الضيوف. جالس: مبتدأ مرفوع. الضيوف: فاعل جالس مرفوع، سد مسد الخبر.

للله درك: لله: جار و مجرور متعلقان بخبر مقدم محذوف. درك: مبتدأ مؤخر مرفوع، وهو مضاد، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح في محل جزء بالإضافة.

طوبى للصالح: طوبى: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الألف للتعدد. للصالح: جار و مجرور متعلقان بخبر محذوف.

حسبهم جهنم: حسبهم: مبتدأ. جهنم: خبر، أو: بالعكس فتكون حسب: خبراً مقدماً. وجهنم: مبتدأ مؤخراً لم يتوافر لأنّه ممنوع من الصرف للعلمية والمعجمة.

الفصل الرابع والعشرون

إهرا بـ كان وأخواتها

1 - التعريف:

كان وأخواتها، أفعال ناقصة، تدخل على المبتدأ والخبر، فترفع الأول اسمها لها، وتنصب الثاني خبراً لها، وتقسم إلى ثلاثة أقسام:

1 - أفعال تعمل بلا شرط، وهي: كان، أضحي، امسى، أصبح، صار، ليس، بات، ظل.

2 - أفعال تعمل بشرط أن يتقدمها دعاء أو نفي أو نهي، وهي: بَرَحَ، فَتَّاهَ، زَالَ، انْفَكَ.

3 - فعل واحد لا يعمل عمل كان، إلا إذا سُبِقَ بـ (ما) المصدرية الظرفية، وهو: دام.

كان وأخواتها قد تأتي أفعالاً تامة فتأخذ فاعلاً باستثناء ثلاثة أفعال منها لا تأتي إلا ناقصة، وهي: ليس، ما زال، ما فتئ.

2 - الإهرا بـ:

كان الطقس بارداً: كان: فعل ماضٍ ناقص يدخل على المبتدأ والخبر فيرفع الأول اسمها له وينصب الثاني خبراً له. الطقس: اسم كان مرفوع وعلامة رفعه الضمة. بارداً: خبر كان منصوب، وعلامة نصبه الفتحة.

ما زالَ الولدُ يدرسُ: ما: حرف نفي. زال: فعل ماضٍ ناقص يدخل على المبتدأ والخبر فيرفع الأول اسمًا له وينصب الثاني خبرًا له. الولد: اسم ما زال مرفوع. يدرس: فعل مضارع مرفوع للتجزء وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو، وجملة يدرس الفعلية في محل نصب خبر ما زال.

ما برحَ الجيشُ في المدينةِ: ما: حرف نفي. برح: فعل ماضٍ ناقص يرفع الاسم وينصب الخبر. الجيش: اسم ما برح مرفوع. في: حرف جر متعلق بخبر ما برح المحدث، تقديره: موجوداً. المدينة: مجرور بفي وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره.

ما انفكَ التجارُ أبوه مريضُ: ما: حرف نفي. انفك: فعل ماضٍ ناقص يرفع الاسم وينصب الخبر. التجار: اسم ما انفك مرفوع. أبوه: مبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه الواو لأنّه من الأسماء الخمسة، وهو مضaf، والهاء: ضمير متصل مضاف إليه. مريض: خبر المبتدأ مرفوع. والجملة من المبتدأ والخبر في محل نصب خبر ما انفك.

لا أحترمك ما دمت طائشا: لا: حرف نفي. أحترمك: فعل مضارع مرفوع للتجزء وفاعله ضمير مستتر فيه وجواباً تقديره أنا، والكاف: ضمير متصل مفعول به. ما: مصدرية زمانية. أو: مصدرية ظرفية (التسمية الأولى أصح). دمت: فعل ماضٍ ناقص يرفع الاسم وينصب الخبر، والثاء: ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع اسم ما دام. طائشا: خبر ما دام منصوب. وما المصدرية الزمانية وما بعدها في تأويل مصدر منصوب على الظرفية بأحترم. أو: ما المصدرية الزمانية وما بعدها في تأويل مصدر في محل جر بالإضافة إلى الظرف

المحذوف، والتقدير: لا أحرمك مدة دوامك طائناً. (الإعراب الأول أفضل).

لم أَكَ الصديقُ الخائنَ: لم: حرف نفي وجذم وقلب. أَكَ: فعل مضارع ناقص مجزوم بلم وعلامة جزمه السكون على النون المحذوفة للتخفيف، واسمه ضمير مستتر وجوباً تقديره أنا. الصديق: خبر أَكَ منصوب. الخائن: نعت الصديق والتنت بتبغ المعنوت في إعرابه تبعه في النصب . . .

عجبتُ من كون أخيك متقلباً: عجبت: فعل وفاعل. من: حرف جر متعلق بعجب. كون: مصدر كان الناقصة، مجرور بمن، وعلامة جره الكسرة، وهو مضاف. أخيك: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الباء لأنّه من الأسماء الخمسة، وهو في محل نصب اسم الكون، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه. متقلباً: خبر لكون منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

ليسَ الظالمُ إِلَّا هالكَ: ليس: فعل ماضٍ ناقص باطل عمله للدخول إِلَّا على خره. الظالم: مبتدأ مرفوع. إِلَّا: أداة حصر. هالك: خبر المبتدأ مرفوع . . .

يجوز في ليس عند دخول إِلَّا على خبرها أن تبقى على عملها من رفع الاسم ونصب الخبر، مثل:

ليسَ الظالمُ إِلَّا هالكَا: الظالم: اسم ليس مرفوع. هالكَا: خبر ليس منصوب (وهذا أصح).

ليسَ اللَّهُ بظالمٍ: ليس: فعل ماضٍ ناقص يرفع الاسم وينصب الخبر. اللَّهُ: اسم ليس مرفوع. بظالم: الباء: حرف جر زائد، ظالم: مجرور لفظاً بالباء منصوب محلًا على أنه خبر ليس.

أيها الدارسُ ليلاً قد أصبحت: (أي: دخلت في وقت الصباح).
أصبحت: أصبح: فعل ماضٍ تام، والثاء: ضمير متصل مبني على الفتح
 في محل رفع فاعل لاصبح.

بات الطائرُ: (أي: نزل ليقضي الليل في بعض الأماكنة). بات:
 فعل ماضٍ تام مبني على الفتح. الطائرُ: فاعل بات مرفوع.

صار الأمرُ إليك: (أي: انتقل الأمرُ إليك). صار: فعل ماضٍ تام
 مبني على الفتح. الأمرُ: فاعل صار. إليك: جار ومحرر متعلق بصار.

ظلَّ العَرُ: (أي: دام طويلاً). ظلُّ: فعل ماضٍ تام. الحرُّ: فاعل
 ظلُّ مرفوع.

أشرقتِ الشمْسُ فـكَانَ النُّورُ: (أي: ظهر، وُجَدَ). أشرقت
 الشمسُ: فعل وفاعل، والثاء: للتأنيث، حركت بالكسر للتقاء
 الساكنين. فـكان: فعل ماضٍ تام. النُّورُ: فاعل كان مرفوع.

سَرَّ مـسـرقـا إـذ رـاكـبـا وـإـنـ ماـشـيـا: سـرـ: فعل أمر مبني على
 السكون، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره أنت. مـسـرعاـ: حال
 منصوب. إنـ: حرف شرطـ. رـاكـبـاـ: خـبرـ كانـ المـحـذـوفـةـ معـ اسمـهاـ بعدـ
 إنـ الشرطـيةـ، التقـديرـ: إنـ كنتـ رـاكـبـاـ، وهوـ فعلـ الشرـطـ. وـإـنـ: الواـوـ
 حـرـفـ عـطـفـ، إنـ: حـرـفـ شـرـطـ. ماـشـيـاـ: خـبرـ كانـ المـحـذـوفـةـ معـ اسمـهاـ
 بعدـ إنـ الشرـطـيةـ، وجـوابـ الشرـطـ مـحـذـوفـ لـدـلـالـةـ ماـ قـبـلـهـ عـلـيـهـ، وجـملـةـ
 إنـ كنتـ ماـشـيـاـ مـعـطـوـةـ عـلـىـ جـملـةـ إنـ كنتـ رـاكـبـاـ.

أعطـيـتـيـ لوـ قـرـشاـ: أـعـطـيـ: فعلـ أمرـ مـبـنيـ عـلـىـ حـذـفـ حـرـفـ الـعـلـةـ
 منـ آخرـهـ. وـالـنـونـ: للـوقـاـيـةـ، وـالـيـاهـ: ضـمـيرـ مـتـصـلـ مـبـنيـ عـلـىـ السـكـونـ فـيـ
 محلـ نـصـبـ مـفـعـولـ بـهـ، وـفـاعـلـهـ ضـمـيرـ مـسـتـترـ فـيـهـ وجـوباـ تقـديرـهـ أـنـتـ،

ولو: الواو: حالية. لو: شرطية وصلية. فرشا: خبر كان ممحذفة مع اسمها، والتقدير: ولو كان المعطى فرشا. و(كان) الممحذفة فعل الشرط، وجواب الشرط ممحذف دل عليه ما قبله، أي جملة أعطني.

الفصل الخامس والعشرون

إهرا بـ كـاد وـأـخـواـتـهـاـ

1 - التعريف :

كـاد وـأـخـواـتـهـاـ، تسمـىـ أـفـعـالـ المـقـارـبـةـ وـالـرـجـاءـ وـالـشـرـوعـ، نـرـفـعـ
المـبـدـأـ وـيـنـصـبـ الـخـبـرـ، وـهـيـ:

1 - أـفـعـالـ المـقـارـبـةـ: كـادـ، أـوـشـكـ، كـحـزـبـ.

2 - أـفـعـالـ الرـجـاءـ: غـسـلـ، خـرـىـ، اـخـلـقـ.

3 - أـفـعـالـ الشـرـوعـ: شـرـعـ، بـدـأـ، أـخـذـ، جـعـلـ، طـفـقـ، قـامـ،
هـبـ، اـبـتـأـ، اـتـبـرـىـ، عـلـقـ.

خـبـرـ هـذـهـ أـفـعـالـ جـمـلـةـ فـعـلـيـةـ مـضـارـعـيـةـ.

2 - الإهـراـبـ :

كـادـ التـلـمـيـدـ يـنـجـحـ: كـادـ: فـعـلـ مـاضـيـ منـ أـفـعـالـ المـقـارـبـةـ يـدـخـلـ عـلـىـ
المـبـدـأـ وـالـخـبـرـ لـيـرـفـعـ الـأـولـ اـبـسـقـاـ لـهـ وـيـنـصـبـ الثـانـيـ خـبـرـاـ لـهـ. التـلـمـيـدـ:
اسـمـ كـادـ مـرـفـوعـ. يـنـجـحـ: فـعـلـ مـضـارـعـ مـرـفـوعـ لـلتـجـزـدـ، وـفـاعـلـهـ هـوـ؛
وـجـمـلـةـ يـنـجـحـ فـيـ مـحـلـ نـصـبـ خـبـرـ كـادـ.

أـخـذـ الـكـسـلـانـ يـنـدـمـ: (أـيـ: اـبـتـأـ يـنـدـمـ). أـخـذـ: فـعـلـ مـاضـيـ منـ أـفـعـالـ
الـشـرـوعـ يـرـفـعـ اـسـمـ وـيـنـصـبـ الـخـبـرـ. الـكـسـلـانـ: اـسـمـ أـخـذـ مـرـفـوعـ. يـنـدـمـ:
فـعـلـ مـضـارـعـ مـرـفـوعـ لـلتـجـزـدـ، وـفـاعـلـهـ ضـمـيرـ مـسـتـرـ فـيـ جـواـزـاـ تـقـدـيرـهـ هـوـ؛
وـجـمـلـةـ يـنـدـمـ فـيـ مـحـلـ نـصـبـ خـبـرـ أـخـذـ.

عسى الصديق أن يعود: عسى: فعل ماضٍ جامد من أفعال الرجاء يدخل على المبتدأ والخبر، فيرفع الأول اسمًا له وينصب الثاني خبرًا له. الصديق: اسم عسى مرفوع. أن: حرف نصب واستقبال غير مصدرى. يعود: فعل مضارع منصوب بـأن وعلامة نصبه الفتحة، وفاعله هو، وجملة يعود هي محل نصب خبر عسى.

من النحوة من يجعل أن مصدرية هنا فيقول: أن وما بعدها في تأويل مصدر منصوب على أنه خبر عسى والتقدير: عسى الصديق عرده.

ومنهم من يجعل أن مصدرية ويؤول بمصدر ولكنه لا يصرح به. أفعال الرجاء ثلاثة: عسى، حرى، اخلائق، تدل على رجاء وقوع الخير، والرجاء معناه الطمع في إدراك شيء محبوب، مرغوب فيه، وانتظار وقوعه، وعكسه هو: الإشفاق، أي: الخوف من وقوع أمر مكره مثل: عسى أن يهاجمنا العدو، فعسى ثُرِب فعل [شفاق، يدخل على المبتدأ والخبر فيرفع الأول اسمًا له، وينصب الثاني خبرًا له.

عسى أن يعود الصديق: عسى: فعل ماضٍ جامد تمام من آخوات كاد. أن: حرف نصب مصدرية واستقبال. يعود: فعل مضارع منصوب بـأن وعلامة نصبه الفتحة. الصديق: فاعل يعود مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وجملة أن يعود الصديق في تأويل مصدر مرفوع لأن فاعل عسى. أو: عسى ناقصة، والمصدر المؤول من أن والمضارع وفاعله يسد مسد اسمها وخبرها.

تختص (عسى وأوشك وائلائق) بـأن قد تكون تامة فلا تحتاج إلى خبر وذلك إن وليها (أي: جاء بعدها) (أن) والفعل المضارع فتسند إلى مصدره المؤول (ـأن)، على أنه فاعل لها (راجع المثال السابق).

أنا موشك أن أسافر: أنا: ضمير منفصل مبتدأ. موشك: خبر مرفوع. أن: حرف نصب ومصدرية واستقبال. أسافر: فعل مضارع منصوب، وفاعله أنا، وأن: وما بعدها في تأويل مصدر مرفوع على أنه فاعل موشك.

سمير أوشك أن ينجح: سمير: مبتدأ مرفوع. أوشك: فعل ماضٍ تام من أخوات كاد. أن: حرف نصب ومصدر واستقبال. ينجح: فعل مضارع منصوب بـأن، وفاعله هو، وأن وما بعدها في تأويل مصدر مرفوع على أنه فاعل أوشك، وجملة أوشك أن ينجح، في محل رفع خبر المبتدأ.

إذا تقدم (عسى وائلوك وأوشك) اسم، أو ضمير، جاز أن تجعلها أفعالاً تامة - كالمثالين السابقين - وهذا أفضل. وجاز أن تجعلها ناقصة فيكون اسمها ضميراً مستترًا وخبرها الجملة بعدها، مثل: سمير أوشك أن ينجح؛ فسمير مبتدأ، واسم أوشك ضمير مستتر تقديره: هو، وجملة أن ينجح خبر أوشك، وجملة أوشك أن ينجح خبر المبتدأ سمير.

حمساك أن تُوفّق في عمل الخير؛ عمساك: فعل ماضٍ من أخوات كاد يرفع الاسم وينصب الخبر... والكاف: ضمير نصب استعير مكان ضمير الرفع وهو اسمها. أن: حرف نصب ومصدرية واستقبال. تُوفّق: فعل مضارع مجهر ممنصوب بـأن، ونائب فاعله أنت، وأن وما بعدها في تأويل مصدر ممنصوب على أنه خبر عسى. في: حرف جر متعلق بتوفّق. عمل: مجرور بهي وهو مضارف. الخير: مضارف إليه.

الفصل السادس والعشرون

إعراب الأحرف المثلبة بليس

1 - التعريف:

هي أحرف تبني نفي عمل ليس، وتؤدي معناها، وهي: ما، لا، لات، إن.

2 - الإعراب:

ما الكسلان مشكوراً: أو بمشكور: ما: نافية، تعمل عمل ليس في رفع الاسم ونصب الخبر. الكسلان: اسم ما مرفوع، وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره. مشكوراً: خبر ما منصوب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره.

إذا دخلت الباء الزائدة على خبرها يُعرب: مجرور لفظاً منصوب محلاً لأنّه خبر ما.

إذا تقدم خبرها على اسمها بطل عملها، مثل: ما مشكور الكسلان. ما: حرف نفي. مشكور: مبتدأ مرفوع. الكسلان: نائب فاعل مرفوع سدّ سدّ الخبر. أو: مشكور: خبر مقدم. الكسلان: مبتدأ مؤخر. (راجع إعراب: ما قادم الضيوف وما قادمان الضيافان في باب المبتدأ والخبر).

ما سمير إلا كاتب: ما: نافية بطل عملها لدخول إلا على خبرها. سمير: مبتدأ مرفوع. إلا: أداة حصر. كاتب: خبر مرفوع ...

إن أحد خيراً من أحد إلا بالتفوى: (أي: ما أحد خيراً من أحد إلا بالتفوى). إن: نافية تعمل عمل ليس. أحد: اسم إن، مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره. خيراً: خبر إن، منصوب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره. من: حرف جر متعلق بخير. أحد: مجرور بمن، وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره. إلا: أداة حصر. بالتفوى: جار ومجرور متعلقان بخيراً.

لا رجل حاضراً: لا: حرف نفي يعمل عمل ليس في رفع الاسم ونصب الخبر. رجل: اسم لا، مرفوع، حاضراً: خبر لا منصوب....
الأفضل في (لا) أن تهمل وترفع الأسماء بعدها على أنهما مبتدأ وخبر.

إن هو إلا شرير: (أي: ما هو إلا شرير). إن: نافية من أخوات ليس بطل عملها لدخول إلا على خبرها. هو: ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ. إلا: أداة حصر. شرير: خبر المبتدأ مرفوع.

إن سمير سوى شاهر: (أي: ما سمير إلا شاهر، هو شاعر فقط)، إن: نافية تعمل عمل ليس... سمير: اسم إن مرفوع، وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره. سوى: خبر إن منصوب وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الألف للتعذر، وهو مضاد. شاهر: مضاد إليه مجرور.

ندم الظالمون ولات ساحة ندامة: ندم: فعل ماض مبني على الفتح. الظالمون: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم، والثون: عوض عن التنوين في الاسم المفرد. لات: الواو حالية، لاث: لا: نافية تعمل عمل ليس وزيادة تاء التائيت مفتوحة عليها ليتفوى شبيها بليس في تقوية النفي. ساحة: خبر لات منصوب

واسمها محدود تقديره: لات الساعَة ساَعَة نَدَامَة، وجملة لات من اسمها وخبرها، في محل نصب حال.

المعنى: ندم الظالمون على ما فعلوا في حال كون الساعَة التي ندموا فيها ليست ساعَة ندم لأنهم ندموا بعد حلول عاقبة القلم عليهم.

ما الإحسانُ منكروًا بل مشكورٌ: ما: نافية تعمل عمل ليس ... الإحسانُ: اسم ما مرفوع. منكروًا: خبر ما منصوب. بل: حرف ابتداء. مشكورٌ: خبر لمبتدأ محدود تقديره: هو مشكور.

الفصل السابع والعشرون

إعراب الأحرف المشبهة بالفعل

1 - التعريف:

الأحرف المشبهة بالفعل، تدخل على الجملة، فتنصب المبتدأ وتسمي اسمه، وترفع الخبر وتسميه خبره. وهي ستة: إن، أئ، كائ، لكن، ليث، لعل.

2 - الإعراب:

إن الطقس جميل: إن: حرف توكيده، من الأحرف المشبهة بالأفعال ينصب الاسم ويرفع الخبر. الطقس: اسم إن منصوب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره. جميل: خبر إن مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره.

(إن وأئ) تؤكدان نسبة الخبر إلى المبتدأ ويفتيان عن تكرار الجملة. ومن الخطأ استخدامهما إلا حيث يكون الخبر موضع الشك والإشكال.

ليت الكسان يجتهد: ليت: حرف تمنٌ من أخوات إن، ينصب الاسم ويرفع الخبر. التمهيد: اسم ليت منصوب. يجتهد: فعل مضارع مرفوع للتجزء، وفاعله هر، وجملة يجتهد في محل رفع خبر ليت.

لعلُ الصديقَ قادمٌ: لعلٌ: حرف ترجُّح من أخوات إِنْ، ينصب الاسم ويرفع الخبر. الصديق: اسم لعل منصوب. قادمٌ: خبر لعل مرفوع.

الترجي هو انتظار حصول شيء مرغوب فيه.

إِنْ هنَذِ اللَّهُ الشَّوَّابُ: إِنْ: مِنْ إعرابها. عندَ: ظرف مكان منصوب على الظرفية، وعلامة نصبه الفتحة، متعلق بخبر إِنْ المقدم المحذوف تقديره: موجود، وهو مضاف. اللَّهُ: مضاف إليه مجرور. الشَّوَّابُ: اسم إِنْ مؤخر منصوب ...

بلغني أنك ناجع: بلغني: بلغ: فعل ماضٍ مبني على الفتح، والنون: للوقاية، والياء: ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به مقدم. أنك: حرف مصدر من أخوات إِنْ، ينصب الاسم ويرفع الخبر، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب اسم إِنْ. ناجع: خبر أن مرفوع، وأن وما بعدها في تأويل مصدر مرفوع على أنه فاعل بلغ والتقدير: بلغني نجاحك.

إِنَّمَا اللَّهُ عَادِلٌ: (أي: ما اللَّهُ إِلا عَادِلٌ، هو عادل فقط). إنما: أداة حصر. اللَّهُ: مبتدأ مرفوع. عادِلٌ: خبر مرفوع ...

إذا دخلت (ما) الكافية على (إِنْ) ثُرِبَ أداة حصر.

بِسْرَنِي حَبِيبُ أَنَّهُ مَهْدِبٌ: بِسْرَنِي: فعل مضارع مرفوع، والنون: للوقاية، والياء: مفعول به مقدم. حبيب: فاعل مؤخر مرفوع. أَنَّهُ: حرف مشبه بالفعل، الياء: اسمها. مهذبٌ: خبر أن مرفوع. والمصدر المسؤول عن أن وما بعدها بدل اشتتمال من حبيب، والتأويل: بِسْرَنِي حبيب تهذيبه.

حسنٌ أَنْكَ مهذبٌ: حسنٌ: خبر مقدم مرفوع. أَنْكَ: أنْ حرف مشبه بالفعل، ينصب الاسم ويرفع الخبر، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب اسم أَنْ. مهذبٌ: خبر أَنْ مرفوع؛ وَأَنْ رما بعدها في تأويل مصدر مرفوع لأنَّه مبتدأً مؤخر، التقدير: حسن تهذيبك.

كائِنُمَا الأَسْتَادُ حاضرٌ: كائِنُمَا: حرف تشبيه من آخرات إِنْ، وما زائدة كافية عن العمل. الأَسْتَادُ: مبتدأً مرفوع. حاضرٌ: خبر المبتدأ مرفوع . . .

هاد الابنُ لَكُنْ أَبَاهُ لَمْ يَعْدُ: عاد: فعل ماضٍ مبني. الابنُ: فاعل عاد مرفوع. لَكُنْ: حرف استدرالك من آخرات إِنْ، ينصب الاسم ويرفع الخبر. أَبَاهُ: اسم لَكُنْ منصوب وعلامة نصبه الالف لأنَّه من الأسماء الخمسة، وهو مضارف، والهاء ضمير متصل مضارف إليه. لَمْ: حرف نفي وج梓م وقلب. يَعْدُ: فعل مضارع مجزوم بلَمْ، وعلامة جزمه سكون ظاهر في آخِرِه، وجملة لَمْ يَعْدُ في محل رفع خبر لَكُنْ.

لَكَنْمَا الْخَانِئُ عَدُوُّ: لَكَنْمَا: حرف استدرالك من آخرات إِنْ، ما: زائدة كافية عن العمل. الْخَانِئُ: مبتدأً مرفوع. عَدُوُّ: خبر المبتدأ مرفوع . . .

لَعِلْمَا هاد الصديقُ: لَعِلْمَا: حرف نرج من آخرات إِنْ، وما: زائدة كافية عن العمل. عاد: فعل ماضٍ مبني. الصديقُ: فاعل عاد مرفوع . . .

زيادة (ما) الكافية على (لَكُنْ) و(لَعِلْمَا) أبطلت عملهما.

لَيْتْ شعري كَيْفَ ترَكَنَا الصديقُ: ليتْ: حرف تمنٌ من آخرات إِنْ، ينصب الاسم ويرفع الخبر. شعري: اسم ليت منصوب، وعلامة

نسبة فتحة مقدرة على ما قبل الياء لاشتغال المحل بحركة المتنمية، وهو مضارف، والياء: ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة، وخبر ليت محدود تقديره: حاصل. كيف: اسم استفهام مبني على الفتح في محل نصب حال. تركنا: فعل ماض مبني على الفتح، ونا: ضمير متصل في محل نصب مفعول به مقدم. الصديق: فاعل ترك مؤخر مرفوع، وجملة كيف تركنا الصديق في محل نصب مفعول به لشعري. المعنى: ليتني أشعر بذلك أي: أعلم.

بلغني أن ستعود: بلغني: بلغ: فعل ماض مبني على الفتح، والنون: للوقاية، والياء: ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به مقدم. أن: مخففة من الثقيلة اسمها ضمير الشأن محدود؛ التقدير: بلغني أنه ستعود. ستعود: السين: حرف تنفس، تعود: فعل مضارع مرفوع للتجزء، وفاعله أنت، وجملة ستعود في محل رفع خبر أن، وأن المخففة وخبرها في تأويل مصدر مرفوع لأنه فاعل بلغني، والتقدير: بلغتي عودتك.

أيقتنت أن عادل شجاع: (أي: أنه عادل شجاع). أيقنت: فعل وفاعل. أن: مخففة من الثقيلة اسمها ضمير الشأن محدود تقديره هو، (أي: الحال والشأن). عادل: مبتدأ مرفوع... شجاع: خبر المبتدأ، والمجملة من المبتدأ والخبر في محل رفع خبر أن، وأن المخففة وما بعدها في تأويل مصدر منصوب لأنه مفعول به لأيقتنت، والتقدير: أيقنت شجاعة عادل. ريجوز أن يكون المصدر مجرور بالياء المحدودة والتقدير: أيقنت بشجاعة عادل.

عاد المسافرون ولكن صديقك لم يعد: عاد: فعل ماض مبني. المسافرون: فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم،

والنون: عوض عن التنوين في الاسم المفرد. ولكن: الواو: حرف عطف، لكن: حرف استدراك. صديقك: مبتدأ مرفوع، وهو مضاف، والكاف مضاف إليه. لم: حرف نفي وجذم وقلب. يعذ: فعل مضارع مجزوم بـلم، وعلامة جزمه سكون ظاهر في آخره، وحذفت الواو لالتقاء الساكنين، وفاعله هو، وجملة يعذ خبر المبتدأ، والمجملة الثانية معطوفة بالواو على الجملة الأولى. أي: جملة صديقك لم يعذ، معطوفة على جملة عاد المسافرون.

إذا خففت (لكن) أهملت، ودخلت على الجملة الاسمية والفعلية ويُستحسن اقتراحها (بالواو).

كأن قد هاد الأمير: كأن: مخففة من كان الثقلة، اسمها ضمير الشأن محذوف، التقدير: كأنه. قد: حرف تحقيق. عاد: فعل ماضٍ. الأمير: فاعل عاد مرفوع، وجملة عاد الأمير في محل رفع خبر كان.

إذا خففت (كأن) جرت على حكم (أن) المخففة فيكون اسمها (ضمير الشأن) وخبرها الجملة التي بعدها، كما يجوز أن تكون مهملاً لا عمل لها؛ فلا اسم لها ولا خبر.

الفصل الثامن والعشرون

إعراب لا النافية للجنس

1 - التعريف:

هي حرف تدخل على الجملة الاسمية فتعمل عمل (إن) تنصب المبتدأ وترفع الخبر، وتفيد نفي الخبر، وتفيد نفي الخبر عن جميع أفراد جنس المبتدأ، ويشترط في عمل لا:

- 1 - أن يكون اسمها وخبرها نكرين، مثل: لا طالب علم نائة.
 - 2 - لا تفصل عن اسمها بفاصيل، مثل: لا طائر في العرش.
 - 3 - لا يدخل عليها حرف جر، مثل: لا حدائق في مدیننا.
- يُبني اسم (لا) على ما ينضب به، إذا كان مفرداً، أي لا مضافاً ولا شبيهاً بالمضارف، مثل: لا لاعبين في الملعب.
- ينضب اسم (لا) إذا كان مضافاً، مثل: لا تاجز ذهب موجود، أو شبيهاً بالمضارف، مثل: لا خائناً وطنه يبتنا.

إذا كان اسم (لا) مبنياً ونعت ففي نعنه ثلاثة حالات:

- 1 - البناء على الفتح، مثل: لا طبيب ماهر خاسر.
- 2 - الرفع، مثل: لا بناء بارع نادم.
- 3 - النصب، مثل: لا تلميذ مجتهداً فاشل.

- أما إذا كان اسم (لا) منصوباً، أي مضافاً أو شبيهاً بالمضاف، فيجوز في نعته، الرفع والنصب، وامتنع البناء على الفتح، مثل: لا تلميذ مدرسة مجتهداً - أو مجتهداً - نادم.

2 - الإهراط:

لا خاتمي وطن سالمون: لا: نافية للجنس (مزاعراتها). خاتمي: اسم لا منصوب لأنّه مضاف، وعلامة نصبه الباء لأنّه جمع مذكر سالم، وحذفت النون للإضافة. وطن: مضاف إليه مجرور. سالمون: خبر لا مرفوع، وعلامة رفعه الواو لأنّه جمع مذكر سالم، والنون: عوض عن التنوين في الاسم المفرد.

يكون اسم لا مضافاً عندما يقع بعده مضاف إليه. (تأمل المثل السابق).

لا ساهي وراء الرزق محروم: لا: نافية للجنس (مزاعراتها). ساعي: اسم لا منصوب لأنّه شبيه بالمضاف، وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره، ولا واسمهما في محل رفع مبتدأ. وراء: ظرف مكان منصوب على الظرفية وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف. الرزقي: مضاف إليه مجرور بالإضافة، وعلامة جزء كسرة ظاهرة في آخره. محروم: خبر لا مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره.

لا حارسین بالليل نائمان: لا: نافية للجنس تنصب الاسم وترفع الخبر. حارسين: اسم لا منصوب لأنّه شبيه بالمضاف، وعلامة نصبه الباء لأنّه مشن، والنون: عوض عن التنوين في الاسم المفرد. بالليل: الباء: حرف جر متعلق بحارسين، الليل: مجرور بالباء، وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره. نائمان: خبر لا مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنّه مشن، والنون: عوض عن التنوين في الاسم المفرد.

لا رجل حاضر: لا: نافية للجنس تعمل عمل إن فتصب الاسم وترفع الخبر. رجل: اسم لا مبني على الفتح لأنه مفرد وهو في محل نصب بها، ولا واسمها في محل رفع مبتدأ. أو: اسمها وحده في محل رفع مبتدأ.

لا حاصدين متعاونون: لا: نافية للجنس تعمل عمل إن. حاصدين: اسم لا مفرد مبني على الباء نيابة عن الفتحة لأنه جمع مذكر سالم، وهو في محل نصب بلا، والنون... ولا واسمها: في محل رفع مبتدأ. متعاونون: خبر لا مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم، والنون: عرض عن التنوين في الاسم المفرد.

لا والدات قاسبات: لا: نافية للجنس... والدات: اسم لا مفرد مبني على الكسرة نيابة عن الفتحة، لأنه جمع مؤنث سالم، وهو في محل نصب بلا، ولا واسمها في محل رفع مبتدأ. قاسبات: خبر لا مرفوع... .

يجوز في جمع المؤنث السالم بناؤه أيضاً على الفتح، مثل: لا والدات قاسبات.

المراد باسم (لا) المفرد هنا ما ليس مضافاً، ولا شبيهاً بالمضاف، ولو كان مشئياً أو مجموعاً.

انطلقت بلا كتب: انطلقت: فعل وفاعل. بلا: الباء: حرف جر متعلق بانطلق، لا: معتبرة بين الجار وال مجرور لإفاده التنفي. كتب: مضاف إليه مجرور... .

ولك أن تجعل لا اسمَا بمعنى غير مجرور بالباء وعلامة حزه كسرة مقدرة على الألف، ولا مضاف، كتب: مضاف إليه مجرور بالإضافة رعلامة حزه الكسرة.

لا رجل في الدار وامرأة: لا: نافية للجنس... رجل: اسم لا مبني على الفتح، وهو في محل نصب بها، ولا واسمها في محل رفع مبتدأ. في الدار: جار و مجرور متعلقان بخبر لا المحدود تقديره: موجود. وامرأة: الواو: حرف عطف. امرأة: معطوف على محل لا واسمها من الإعراب، (لأن محله الرفع بالابتداء) والمعطوف يتبع المعطوف عليه في إعرابه تبعه في الرفع، وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره.

لا رجل سوء يعاشر: لا: نافية للجنس تعمل عمل إن... رجل: اسم لا، منصوب لأنه مضاد. سوء: مضاد إليه. يعاشر: فعل مضارع مجهول مرفوع للتجرد، ونائب فاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره، هو، وجملة يعاشر من الفعل ونائب الفاعل في محل رفع خبر لا.

لا تلميذ في المدرسة: لا: نافية للجنس... تلميذ: اسم لا مبني على الفتح لأنّه مفرد، وهو في محل نصب بها، ولا واسمها في محل رفع مبتدأ. في المدرسة: جار و مجرور متعلقان بخبر لا المحدود تقديره: موجود.

لا خصم بيتنا ولا انقسام: لا: حرف نفي باطل عمله. خصم مبتدأ مرفوع... بيتنا: ظرف مكان، منصوب على الظرفية، متعلق بمحظوظ خبر للمبتدأ، وهو مضاد، ونا: ضمير متصل مضاد إليه. ولا: الواو: حرف عطف، لا: زائدة لتأكيد النفي. انقسام: مبتدأ مرفوع خبره محظوظ، تقديره: موجود، والجملة الاسمية الثانية معطوفة بالواو على الجملة الاسمية الأولى.

ثُرِب لا الثانية: زائدة لتأكيد النفي، عندما يقع بعدها اسم مرفوع (كالمثال السابق) أو منصوب مثل: لا رجل ولا امرأة في الدار، لا الثانية ثُرِب زائدة لتأكيد النفي لأن الاسم بعدها منصوب.

لا خصام بيننا ولا انقسام: لا: نافية للجنس. خصام: اسم لا مبني على الفتح في محل نصب بها، ولا واسمها في محل رفع مبتدأ. بيننا: ظرف مكان منصوب على الظرفية متعلق بخبر لا المحدود تقديره موجود، وهو مضاد ونا: ضمير متصل مضاد إليه. ولا: الواو: حرف عطف، لا: نافية للجنس... انقسام: اسم لا مبني على الفتح في محل نصب بها، ولا واسمها في محل رفع مبتدأ، وخبرها محدود تقديره: موجود، والجملة الاسمية الثانية معطوفة بالواو على الجملة الاسمية الأولى.

لا رجل ولا امرأة في الدار: لا: نافية للجنس... رجل: اسم لا مبني على الفتح في محل نصب بها، ولا واسمها في محل رفع مبتدأ. ولا: الواو: حرف عطف: لا: نافية للجنس. امرأة: اسم لا الثانية مبني على الفتح في محل نصب بها، ولا اسمها في محل رفع مبتدأ؛ ولا امرأة، معطوف على، لا رجل. في الدار: جار و مجرر متعلقان بخبر لهما محدود تقديره: موجودان.

لا رجل كريم عندنا: لا: نافية للجنس. رجل: اسم لا مبني على الفتح في محل نصب بها. ولا واسمها في محل رفع مبتدأ. كريم: نعت رجل مبني على الفتح لمحاورته منعوه المبني. وفي: مبني على الفتح لتركيبه مع منعوه تركيب خمسة عشر، وبيت بيت، وصباح مساء، وفي: إن النعت منصوب حملًا على محل اسم لا من الإعراب، وعلامة نصبه الفتحة ولم يتواء طلباً للمشاكلة بين حركته وحركة منعوه؛ أي: بين حركة رجل وحركة كريم. (وماذا أسلم الأقوال). عندنا: ظرف مكان منصوب على الظرفية، وعلامة نصبه الفتحة، متعلق بخبر لا المحدود تقديره: موجود، وهو مضاد، ونا: ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة.

لا رجل ظريفاً عندنا: لا رجل: مز إعرابه. ظريفاً: نعت رجل، والنتع يتبع المنعوت في إعرابه، تبعه في النصب مراعاة لمحل اسم لا من الإعراب وعلامة نصبه الفتحة. عندنا: مز إعرابها.

لا رجل ظريف عندنا: لا رجل: مز إعرابه. ظريف: نعت رجل والنتع يتبع المنعوت في إعرابه، تبعه في الرفع مراعاة لمحل لا واسمها من الإعراب، وعلامة رفعه الضمة. عندنا: مز إعرابها.

من ثُبَّت اسم لا المفرد، بنت مفرد متصل به، جاز في النعت الفتح، والرفع، والنصب، (راجع الأمثلة السابقة).

لا تلميذ في المدرسة كسولاً أو كسولاً: لا: نافية للجنس. تلميذ: اسم لا مبني على الفتح في محل نصب بها، ولا واسمها، أو: اسمها فقط في محل رفع مبتدأ. في المدرسة: جار ومحرر متعلقان بخبر لا المحذوف تقديره: موجود. كسولاً: نعت تلميذ منصوب حملها على محله من الإعراب. وإذا رفع النعت فحملها على محل لا واسمها أو: على محل اسمها من الإعراب وهو الابتداء.

إذا ثُبَّت اسم (لا) المفرد بنت مفرد مفصول من منعوته جاز في هذا النعت النصب، والرفع (راجع المثال السابق).

لا رجل رافباً أو: رافب في الشَّرِّ حاضرٌ: لا: نافية للجنس. رجل: اسم لا مبني على الفتح في محل نصب بها، ولا واسمها في محل رفع مبتدأ. رافباً: نعت رجل منصوب حملها على محله من الإعراب، وعلامة نصبه الفتحة. (رجل: في محل نصب بلا). في الشَّرِّ: جار ومحرر متعلقان برافباً. حاضرٌ: خبر لا مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

مثل كان اسم لا مفرداً، ونعته مضافاً أو شبيهاً بالمضاف - كالمثل السابق - فإن هذا النعت ينصب أو يرتفع حملأً على محل منعوه من الإعراب.

لا طالب علم كسولاً أو: كسول في المدرسة: لا: نافية للجنس . . . طالب: اسم لا منصوب لأنه مضاف وعلامة نصبه الفتحة، ولا واسمها في محل رفع مبتدأ. علم: مضاف إليه مجرور بالإضافة، كسولاً: نعت لطالب علم والنعت يتبع المنعوت في اعرابه، تبعه في النصب، وعلامة نصبه الفتحة. وإذا قلت: كسول كان نعتاً لطالب علم تابع له في الإعراب حملأً على محله، أو: على محل لا واسمها من الإعراب، مرفع وعلامة رفعه الضمة. في المدرسة: جار ومجرور متعلقان بخبر لا المحدود تقديره: موجود.

الفصل التاسع والعشرون

إعراب المفاعيل

1 - التعريف:

المفاعيل خمسة، وهي: 1 - المفعول فيه، 2 - المفعول به، 3 - المفعول له، أو لأجله، 4 - المفعول المطلق، 5 - المفعول معه.

أولاً - إعراب المفعول فيه

1 - التعريف:

المفعول فيه يذكر لبيان زمان الفعل أو مكانه، وهو منصوب على الظرفية الزمانية أو المكانية، مثل: ذهبت إلى العمل باكراً. وقفث أمام باب المدرسة.

ويكون ظرف الزمان جواباً على (من)، وظرف المكان جواباً على (أين)، وينصب كلُّ منها بتقدير(في) أمامه.

2 - الإعراب:

ذهبت إلى العمل باكراً: ذهبت: فعل وفاعل. إلى: حرف جر. المدرسة: مجرور به إلى وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره. باكراً: ظرف زمان، منصوب بالفتحة على أنه مفعول فيه.

وقفت أمام باب المدرسة: وقفث: فعل وفاعل. أمام: ظرف مكان، منصوب بالفتحة على أنه مفعول فيه.

ثانياً - إعراب المفعول به

1 - التعريف:

المفعول به، هو ما وقع عليه فعل الفاعل، ويكون منصوباً، مثل:
فُطِّفَ المزارعُ النجاحَ.

قد يتعدد المفعول به كما يتعدد النعت، وذلك بحسب الأفعال،
فهناك أفعال تأخذ مفعولاً به واحداً، وهناك أفعال تحتاج إلى مفعولين،
كأفعال الض恩، والبيتين، والتحويل، مثل: ظننتُ الجهاد طريق الحرية.
وهناك بعض الأفعال تتعدى إلى ثلاثة مفاعيل، مثل: أخبرتهُ الكسل
وخيماً.

2 - الإعراب:

قرأ الوالدُ الرسالةُ: قرأ فعل ماضٍ. **الوالدُ:** فاعل مرفوع.
الرسالةُ: مفعول به منصوب، وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره.

أكرمْتُكُ: فعل وفاعل ومحظوظ به، أكرم: فعل ماضٍ مبني على
السكون لاتصاله بالناء، والناء: ضمير متصل مبني على الفهم في محل
رفع فاعل. **والكافُ:** ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب
محظوظ به.

إياكَ أكرمتُ: إياك: ضمير منفصل مبني على الفتح في محل
نصب محظوظ به مقدم. أكرمت: فعل وفاعل ...

أحَبَّ أَنْ يَجْعَلَ: أحَبَّ: فعل مضارع مرفوع، وفاعله أنا. أَنْ:
حرف نصب ومصدر واستقبال. **يَجْعَلُ:** فعل مضارع منصوب بـأَنْ،
وفاعله أنا، وأَنْ: وما بعدها في تأويل مصدر منصوب لأنَّه مفعول به
لأَحَبَّ، والتقدير: أَحَبَ النجاحَ.

يجب أن تؤدي الدين إلى صاحبه: يجب: فعل مضارع مرفوع. أن: حرف نصب ومصدر واستقبال. تؤدي: فعل مضارع منصوب بأن، وفاعله أنت. الدين: مفعول به منصوب. إلى: حرف جر متصل بـتؤدي. صاحبه: مجرور بـالى لفظاً منصوب محلأً لأن مفعول به غير صريح، وهو مضاد، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر مضاد إليه. وأن وما بعدها في تأويل مصدر مرفوع على أنه فاعل يجب والتقدير: يجب تأدیة الدين.

ذهبت بعادل: ذهبت: فعل وفاعل. بعادل: جار ومحرر، الباء: حرف جر متصل بـذهبت. عادل: مجرور بـالباء وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره. أو: مجرور لفظاً بـالباء منصوب محلأً على أنه مفعول به غير صريح.

- إهراط الأفعال التي تتعدى إلى مفعولين:

ظنَّ الطيَّارُ البيوْث أكواخَا: ظنٌّ: فعل ماضٍ من أفعال القلوب ينصب مفعولين. الطيَّارُ: فاعل مرفوع. البيوْث: مفعول به أول منصوب... أكواخَا: مفعول به ثانٍ منصوب...

ووجدت العِلْم أَعْظَم أَسْبَابَ الْقُوَّةِ: وجدت: فعل وفاعل، وجد: فعل ماضٍ من أفعال القلوب ينصب مفعولين. العِلْم: مفعول به أول منصوب... أعظم: مفعول به ثانٍ منصوب، وهو مضاد، أسباب: مضاد إليه مجرور، وهو مضاد. الْقُوَّةِ: مضاد إليه مجرور بالإضافة، وعلامة جره الكسرة.

صَرَّ الصائِغُ الذهَب سواراً: صَرَّ: فعل ماضٍ من أفعال القلوب ينصب مفعولين. الصائِغُ: فاعل صَرَّ مرفوع. الذهَب: مفعول به أول منصوب. سواراً: مفعول به ثانٍ منصوب.

علمنا من التاريخ أنَّ السيف بنفع: علِمْنَا: فعل وفاعل. علم: فعل ماضٍ من أفعال القلوب ينصب مفعولين، ونا: ضمير متصل فاعل. من: حرف جر متصل بعلمنا. التاريخ: مجرور بهن، وعلامة جزء الكسرة. أنَّ: حرف توكييد من الأحرف المشبهة بالفعل ينصب الاسم ويرفع الخبر. السيف: اسم أنَّ منصوب... ينفع: فعل مضارع مرفوع للتجرد، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو، وجملة ينفع الفعلية في محل رفع خبر أنَّ، وأنَّ وما بعدها في تأويل مصدر منصوب بعلم سد مسد مفعوليها والتقدير: علمنا نفع السيف.

أرى العلم ينفع أهله: أرى: فعل مضارع من أفعال القلوب ينصب مفعولين، مرفوع للتجرد، وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الألف للتعذر. العلم: مفعول به منصوب. ينفع: فعل مضارع مرفوع للتجرد، وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو. أهله: مفعول به منصوب، وهو مضاد، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة؛ وجملة ينفع أهله الفعلية تسد مسد المفعول الثاني.

الفيث (يعنى وجدت) الإذاعة هي المنبر العام: الفيث: فعل وفاعل. الغى: فعل ماضٍ من أفعال القلوب ينصب مفعولين. الإذاعة: مفعول به أول منصوب. هي: ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ. المنبر: خبر المبتدأ مرفوع. العام: نعت المنبر والنعت يتبع المعنوت في إعرابه، تبعه في الرفع، وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره، وجملة: هي المنبر الاسمية تسد مسد المفعول الثاني.

ذريت (يعنى علمت) الصديق عند الضيق: ذرِيت: فعل وفاعل. درى: فعل ماضٍ من أفعال القلوب ينصب مفعولين. الصديق: مفعول

به أول منصوب . . . عند: ظرف زمان منصوب على الظرفية، متصل بمحذوف هو المفعول الثاني. أو: الظرف نفسه سد مسد المفعول الثاني.

أحسب الخير في الابتعاد عن الأشرار: أحسب: فعل مضارع مرفوع من أفعال القلوب ينصب مفعولين، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره أنا. الخير: مفعول به أول منصوب . . . في: حرف جر متصل بمحذوف هو المفعول الثاني، والتقدير: موجوداً. الابتعاد: مجرور بفي، وعلامة جره الكسرة. أو: الجار والمجرور سد مسد المفعول الثاني.

تعلمن (بمعنى اعلم) المجتهدين ناجحين: تعلم: فعل أمر جامد من أفعال القلوب ينصب مفعولين، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره أنت. المجتهدين: مفعول به أول منصوب، وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم، والنون: عوض عن التنوين في الاسم المفرد. ناجحين: مفعول به ثان منصوب، وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم، والنون: عوض عن التنوين في الاسم المفرد.

رأيت أبي ذاهبا إلى حمله: رأيت: فعل وفاعل. أبي: مفعول به منصوب، وعلامة نصبه فتحة مقدرة على ما قبل الياء لاستغفال المحل بالحركة المناسبة، وهو مضاف، والياء: ضمير متصل مضاف إليه. ذاهباً: حال منصوب. إلى: حرف جر متصل بذاهباً. عمله: مجرور بالي، وعلامة جزء كسرة ظاهرة في آخره، وهو مضاف، والياء: ضمير متصل، مضاف إليه.

بعض الأطباء برى القهوة ضارة: بعض: مبتدأ مرفوع، وهو مضاف. الأطباء: مضاف إليه مجرور. برى: فعل مضارع من أفعال

القلوب ينصب مفعولين، مرفوع وعلامة رفعه خمسة مقدرة على الألف للتعذر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو يعود إلى بعض. الفهودة: مفعول به أول منصوب. ضارّة: مفعول به ثان، (نصب مفعولين لأنّه من إيداء الرأي).

خلت (بمعنى ظنت) لا تلميذ حاضر: خلت: فعل وفاعل. خال: فعل ماضٍ من أفعال القلوب ينصب مفعولين. لا: نافية للجنس تعلم عمل إنّ. تلميذ: اسم لا مبني على الفتح لأنّه مفرد وهو في محل نصب بلا، ولا واسمها في محل رفع مبتدأ. حاضر: خبر لا مرفوع، وجملة لا تلميذ حاضر في محل نصب سدّ مسدّ مفعولي خال.

حيث لا خوك مجتهد: حبت: فعل وفاعل. حسب: فعل ماضٍ من أفعال القلوب ينصب مفعولين. لا خوك اللام: لام الابتداء، أخوك: مبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه الواو لأنّه من الأسماء الخمسة، وهو مضاد، والكاف: ضمير متصل مضاد إليه. مجتهد: خبر المبتدأ مرفوع، وجملة لا خوك مجتهد في محل نصب سدّ مسدّ مفعولي حبيب.

ظننت إنّ (أي: ما) فؤاد مهمّل: ظنت: فعل وفاعل. ظنّ: فعل ماضٍ من أفعال القلوب ينصب مفعولين. إنّ: حرف نفي. فؤاد: مبتدأ مرفوع. مهمّل: خبر المبتدأ مرفوع، وجملة إنّ فؤاد مهمّل في محل نصب سدّ مسدّ مفعولي ظنّ.

علمت: متى السفر؟ علمت: فعل وفاعل. علم: فعل ماضٍ من أفعال القلوب ينصب مفعولين. متى: اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع خبر مقدم. السفر: مبتدأ مؤخر مرفوع، وجملة متى السفر في محل نصب سدّ مسدّ مفعولي علم.

علمْتُ: ابنَ مِنْ هَذَا؟ علمْتُ: فعل وفاعل. علم: فعل ماضٍ من أفعال القلوب، ينصب مفعولين. ابن: خبر مقدم مرفوع، وهو مضاد. مِنْ: اسم استفهام مبني على السكون في محل جر مضاد إليه. هَذَا: الْهَا: للتبيه، ذَا: اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ مؤخر، وجملة ابن مِنْ هَذَا في محل نصب مذكورة مفعولي علم.

- إعراب الأفعال التي تتعذر إلى ثلاثة مفاهيم:

أرِيتْ سعيداً الأمْرَ وَاضْحَا: أرِيتْ: فعل وفاعل. سعيداً: مفعول به أول منصوب. الأمْرَ: مفعول به ثانٍ. وَاضْحَا: مفعول به ثالث منصوب . . .

أنباءٌ جارنا الحرب واقعة: (إعرابها كإعراب الجملة السابقة).

ثالثاً - إعراب المفعول له أو لأجله

1 - التعريف:

المفعول له أو لأجله، هو مصدر منصوب يذكر لبيان سبب وقوع الفعل، مثل: وقفَ الْقَوْمُ احْتِرَاماً لِلْأَمْرِ. ومن شروط المفعول لأجله: أ - أن يكون علة أي سبباً لما قبله، ب - أن يشترك مع عامله في الزمان، ج - أن يشترك مع عامله في الفاعل، د - أن يكون مصدرًا قليلاً، والمصدر القلبي، هو المصدر الذي يدلّ على حدث لا يدركه بالحواس.

2 - الإعراب:

درس التلاميذ رغبة في النجاح: درس: فعل ماضٍ مبني على فتح ظاهر في آخره. التلاميذ: فاعل درس مرفوع، وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره. رغبة: مفعول لأجله منصوب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في

آخره، في: حرف جر متعلق برغبة. النجاح: مجرور بـي، وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره.

درست لرغبة في النجاح: درست: فعل وفاعل. لرغبة: جار ومحرر، اللام: حرف جر متعلق بـدرست، رغبة: مجرور باللام، وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره، أو: مجرور باللام وعلامة جره الكسرة، وهو في محل نصب مفعول لأجله غير صريح. في النجاح: جار ومحرر، في: حرف جر متعلق برغبة. النجاح: مجرور بـي، وعلامة جره الكسرة.

تنزهت طلب الراحة: تنزهت: فعل وفاعل. طلب: مفعول لأجله منصوب، وهو مضاد، الراحة: مضاد إليه مجرور بالإضافة، وعلامة جره الكسرة.

هربت من الخوف: هربت: فعل وفاعل. من الخوف: جار ومحرر، من: حرف جر متعلق بهرب. الخوف: مجرور بـن، وعلامة جره الكسرة. أو: الخوف مجرور بـن، وعلامة جره الكسرة وهو في محل نصب مفعول لأجله غير صريح.

هجرت قراءة الصحف الكاذبة التفوز منها: هجرت: فعل وفاعل. قراءة: مفعول به منصوب، وهو مضاد. الصحف: مضاد إليه. الكاذبة: نعت الصحف تابع له في الإعراب. التفوز: مفعول لأجله منصوب. منها: جار ومحرر، من: حرف جر متعلق بالتفوز، والهاء: ضمير متصل مبني في محل جر بـن.

المفعول لأجله المتصل بأقل الاستعمال ومن الأفضل في هذه الحال جره، مثل: درست للرغبة في النجاح، هجرت قراءة الصحف الكاذبة للتفوز منها.

رابعاً - إعراب المفعول المطلق

1 - التعريف:

المفعول المطلق، هو مصدر منصوب يذُكر بعد فعل لتوكيده، مثل: ادرس درساً، أو لبيان نوعه، مثل: العب لعباً لطيفاً، أو لبيان عدد، مثل: خطوت خطوتين، والمفعول المطلق نوعان:

أ - لفظي: وهو ما طابق فعله من حيث اللفظ، مثل: هبَت هبوبًا، اندفع اندفاعًا.

ب - معنوي: وهو ما طابق فعله من حيث المعنى دون اللفظ، مثل: جلس قعوًداً، و: هبط وقوعاً.

2 - الإعراب:

ادرس درساً: ادرس: فعل أمر مبني على السكون وفاعله أنت.

درساً: مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره.

العب لعباً لطيفاً: العب: فعل أمر مبني على السكون، وفاعله أنت. لعباً: مفعول مطلق منصوب، وعلامة نصبه الفتحة. لطيفاً: نعت لعباً تبعه في النصب.

خطوت خطوتين: خطوت: فعل وفاعل. خطوتين: مفعول مطلق منصوب ...

سررت فرحاً: سررت: فعل وفاعل. فرحاً: مفعول مطلق منصوب. أو: نائب عن المصدر الأصيل منصوب على المصدرية (أي: المفعولية المطلقة). وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره.

سلمت سلاماً: سلاماً: مفعول مطلق أو نائب عن المصدر الأصيل منصوب على المصدرية.

كلمة (سلاماً) هي اسم مصدر ناب عن المصدر الحقيقي الذي هو كلمة (تسليم)، مصدر سلم، لذا جاز في إعرابها وجهاً.

سرت أحسن السير: سرت: فعل وفاعل. أحسن: مفعول مطلق منصوب أو نائب عن المصدر الأصيل منصوب على المصدرية، وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاد. السير: مضاد إليه مجرور بالإضافة، وعلامة جزء كسرة ظاهرة في آخره.

الأصل: سرت سيرًا أحسن السير: حذف المصدر (سيرًا) فقامت صفتة مقامة.

قعد الولد القرفصاء: (أي: قعد قعود القرفصاء). قعد: فعل ماضٍ مبني على فتح ظاهر في آخره. الولد: فاعل قعد مرفوع، وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره. القرفصاء: مفعول مطلق منصوب. أو: نائب عن المصدر منصوب على المصدرية، وعلامة نصبه الفتحة.

مشى الطفل القهقري: (أي: مشى مشى القهقري). القهقري: الرجوع إلى الوراء). مشى: فعل ماضٍ مبني على فتح مقدر على الألف للتعذر. الطفل: فاعل مرفوع. القهقري: مفعول مطلق منصوب أو نائب عن المصدر الأصيل، منصوب على المصدرية، وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الألف للتعذر.

القرفصاء والقهقري: معدودان هنا نائبين للمصدر؛ لأنهما من غير لفظ الفعل؛ بالرغم من أنهما مصدران أصيلان للفعلين: قرفص وقهقرا؛ فهما مع فعليهما المشاركان لهما في اللفظ - مصدران، أمّا مع فعل آخر لا يشاركهما في اللفظ، كما هي الحال في المثالين السابقيين، فهما نائبان عن المصدر.

ما تزرع حقولك؟ بمعنى: أي زرع تزرع حقولك؟ أزرع قمح أم زراعة شعير؟ أم زراعة حنطة الغ... ما: اسم استفهام مبني على السكون في محل نصب مفعول مطلق مقدم لتزرع. أو: اسم استفهام نائب عن المصدر مبني على السكون في محل نصب على المصدرية.

احترم الوالد كل الاحترام: احترم: فعل مضارع مرفوع، وفاعله أنا. الوالد: مفعول به منصوب. كل: مفعول مطلق منصوب، أو: نائب عن المصدر الأصيل، منصوب على المصدرية وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف. الاحترام: مضارف إليه مجرور بالإضافة، وعلامة جزء كسرة ظاهرة في آخره.

أنشدت إنشاد الفنان: أنسدت: فعل وفاعل. إنشاد: مفعول مطلق منصوب، أو: نائب عن المصدر الأصيل منصوب على المصدرية، وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره، وهو مضاف. الفنان: مضارف إليه مجرور بالإضافة، وعلامة جزء الكسرة.

والاصل: أنسدت إنشاداً مثل إنشاد الفنان، حذف المصدر الأصيل (إنشاداً) الذي هو مفعول مطلق - ثم صفتة (مثل) فقام مقامهما المضاف إلى (مثل) فأعربت مفعولاً مطلقاً أو نائباً عن المصدر لأنه حل محل المصدر الأصيل.

ضرب اللاعب الكرة رجلاً أو رأساً: ضرب: فعل ماضٍ مبني على الفتح. اللاعب: فاعل مرفوع. الكرة: مفعول به منصوب. رجلاً: مفعول مطلق منصوب. أو: نائب عن المصدر منصوب على المصدرية وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره. رأساً: (أعرابها كإعراب رجلاً).

ستقيت العاطش كوبًا: سقيت: فعل وفاعل، العاطش: مفعول به منصوب... كوبًا: مفعول مطلق منصوب، أو: نائب عن المصدر منصوب على المصدرية.

رالأصل: ضرب اللاعب الكرة ضرب رجل، أو: ضرب رئيس، وستقيت العاطش سقني كوب. ففي هذه الأمثلة ونحوها حذف المضاف وهو المصدر المنصوب وأقيم المضاف إليه مقامه فصار منصوبًا مثله، على أنه مفعول مطلق، أو: نائب عن المصدر منصوب على المصدرية. لا يصح أن تقول: ستقيت العاطش دلوا ولا ضرب اللاعب الكرة بطنا لأن الدلو لا يُسقى بها الإنسان والبطن لا تُضرب به الكرة؛ ويصح: ضربت المذنب سوطًا أو عصا، ورشقت العدو سهما أو رصاصة أو قذيفة أو صاروخًا. ولا يصح: ضربت الولد خشبة أو رمته كرسيًا لأن الخشبة والكرسي لم يعهدَا للضرب والرمي.

قیاماً أیها الطالب: قیاماً: مفعول مطلق منصوب بفعل الأمر المحذوف وجوباً لقيام المصدر مقامه والتقدیر: قم قیاماً، وفاعل المصدر ضمير مستتر فيه وجوباً تقدیره أنت.

مهلاً يا فتى: مهلاً: مفعول مطلق منصوب بفعل الأمر المحذوف وجوباً لقيام اسم المصدر مقامه، والتقدیر: أمهل مهلاً، وفاعل اسم المصدر ضمير مستتر فيه وجوباً تقدیره أنت.

جلوستاً أیها الفتى: جلوستاً: مفعول مطلق منصوب بفعل الأمر المحذوف وجوباً لقيام المصدر مقامه، والتقدیر: اجلس جلوستاً، وفاعل المصدر ضمير مستتر فيه وجوباً تقدیره أنت.

قد يُحذف الفعل ويحل محله مفعول مطلق أو اسم مصدره منصوبًا على أنه مفعول مطلق؛ ومن المستحسن أن يستتر فيه ضمير يعزّب فاعلًا للمصدر أو لاسم المصدر.

سكت لا نكلّمَا: (أي: اسكت لا تتكلّم)، سكتنا: مفعول مطلق منصوب بفعل الأمر المحذوف وجوبًا لقيام المصدر مقامه، والتقدير: اسكت سكتنا؛ وفاعل المصدر ضمير مستتر فيه وجوبًا تقديره أنت. لا: النافية تجزم الفعل المضارع. نكلّمَا: مفعول مطلق منصوب بالمضارع المحذوف المجزوم بلا النافية وفاعل المصدر ضمير مستتر فيه وجوبًا تقديره أنت.

لا يجوز حذف المضارع المجزوم (بلا) النافية إلا في هذه الصورة.

الطفل بكاء بكاء: الطفل: مبتدأ مرفوع. بكاء: مفعول مطلق لفعل محذوف وجوبًا لقيام المصدر مقامه، والتقدير: يبكي بكاء، وفاعل المصدر ضمير مستتر فيه تقديره هو. وجملة يبكي بكاء في محل رفع خبر المبتدأ.

انا لا اكل ولا شربا: (أي: لا آكل أكلًا ولا أشرب شربًا). أنا: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. لا: حرف نفي. أكلًا: مفعول مطلق منصوب بفعل محذوف وجوبًا لقيام المصدر مقامه، وفاعل المصدر ضمير مستتر تقديره أنا. ولا: الواو: حرف عطف، لا: زائدة لتأكيد النفي. شربًا: مفعول مطلق منصوب بفعل محذوف وجوبًا لقيام المصدر مقامه وفاعل المصدر ضمير مستتر فيه وجوبًا تقديره أنا، وجملة لا أشرب شربًا، معطوفة على جملة لا آكل أكلًا.

اللَّمَّا وَأَنْتَ كَرِيمٌ؟ (أي: أتَلُؤُمْ لَزَمَا وَأَنْتَ كَرِيمٌ؟)، **اللَّزَمَا**: الهمزة: حرف استفهام للتوكيد، **لَزَمَا**: مفعول مطلق لفعل محذوف وجوبًا لقيام المصدر مقامه؛ وفاعل المصدر ضمير مستتر فيه وجوبًا تقديره أنت. **وَأَنْتَ**: الواو: واو الحال، **أَنْتَ**: ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ. **كَرِيمٌ**: خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من المبتدأ والخبر في محل نصب حال.

سَرَرْتْ بِكَ حَقْدًا: **حَقْدًا**: مفعول مطلق لفعل محذوف وجوبًا لقيام المصدر مقامه؛ وفاعل المصدر ضمير مستتر وجوبًا تقديره أنا.

سَقِيَّا لَكَ: (**الْأَصْلُ**: اسْقِيْ يَا رَبَّ فَلَانًا). الدعاء لك أيها المخاطب)، **الْمَعْنَى**: دعاء إلى الله ليسكب على المخاطب الإنعام الغامر. **سَقِيَّا**: مفعول مطلق منصوب بفعل محذوف وجوبًا لقيام المصدر مقامه، والتقدير: اسقي سقيا وفاعل المصدر ضمير مستتر فيه وجوبًا تقديره أنت. **لَكَ**: جار ومجرور، خبر لمبتدأ محذوف تقديره: الدعاء لك. أو: جار ومجرور متعلقان بخبر محذوف تقديره: الدعاء حاصل لك.

مَعَاذُ اللَّهِ: (أي: استئنافه به)، **مَعَاذُ**: مفعول مطلق منصوب، وهو مضاد. **اللَّهُ**: مضاد إليه مجرور.

سَبَحَانَ اللَّهِ: (أي: براءة له من السوء)، **سَبَحَانَ**: مفعول مطلق منصوب، وهو مضاد. **اللَّهُ**: مضاد إليه مجرور بالإضافة، وعلامة جره الكسرة.

لَبِيكَ وَسَعْدِيكَ: مفعول مطلق منصوب بالياء لأنه ملحق بالمعنى، والكاف: ضمير متصل مضاد إليه، أو: حرف خطاب (الأول أحسن). ومثله إعراب: سعديك، حنانيك، حذاريك، دوايلك، هذاذيك. تقدر

نون التثنية في (لبيك) لأنه لم يُنطَق بها لعدم استعمالها مقطوعة عن الإضافة.

خامسًا - إهرا ب المفعول معه

1 - التعريف:

المفعول معه، اسم منصوب، يقع فصلة بعد الواو التي بمعنى مع، وتكون الواو للمعينة، مثل: بيرث والشاطئ.

2 - الإهرا ب:

بيرث والشاطئ: بيرث: فعل وفاعل. والشاطئ: الواو للمعينة، حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب. الشاطئ: مفعول معه منصوب، وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره.

ما أنت والبحر: (أي: ما تكون أنت والبحر)، ما: اسم استفهام مبني على السكون في محل نصب خبر مقدم لتكون المحدوظة. أنت: ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع اسم تكون المحدوظة. والبحر: الواو: الواو المعينة، البحر: مفعول معه منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

كيف أنت والبرد: (أي: كيف تكون أنت والبرد)، كيف: اسم استفهام مبني على الفتح في محل نصب خبر مقدم لتكون المحدوظة. أنت: ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع اسم تكون المحدوظة. والبرد: الواو: للمعينة، البرد: مفعول معه منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

ويجوز اعتبار كان في المثالين السابقين تامة، فاعلها الضمير أنت وما الاستفهامية مفعول مطلق مقدم بمعنى: أي وجود تردد مع البحر؛ وكيف الاستفهامية: حال مقدم.

كيف حائل والطقوس: كيف: اسم استفهام مبني على الفتح في محل نصب خبر تكون الممحذفة. حائل: اسم تكون مرفوع، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بالإضافة. والطقوس: الواو: واو المعية، الطقوس: مفعول معه منصوب، ما لك وسميراً: (أي: ما حاصل لك وسميراً)، ما: اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. لك: جار و مجرور، اللام: حرف جر متعلق بخبر ممحذف تقديره حاصل. وسميراً: الواو: للمعية، سميراً: مفعول معه منصوب.

نقدر بعد ما وكيف الاستفهاميتين أفعال تختلف باختلاف المعنى منها: تفعل، تصنع، تكون الناقصة أو التامة. كما يقدر كل ما يصلح له الكلام لبيان مضمون المعنى مثل: حاصل، مستقر، الغ.. . (راجع الأمثلة السابقة).

جثنا وإياه: جثنا: فعل وفاعل. وإياه: الواو: للمعية، إيه: ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول معه.

سلمت هليه وأخاه: سلمنت: فعل وفاعل. عليه: جار و مجرور متعلقان بسلمت. وأخاه: الواو: للمعية، أخاه: مفعول معه منصوب وعلامة نصبه الألف لأنها من الأسماء الخمسة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة.

الفصل الثلاثون

إعمال اسم الفاعل حمل الفعل

1 - التعريف:

اسم الفاعل، هو اسم يدل على من قام بالفعل من لفظه ويصاغ من الفعل الثلاثي على وزن (فاعل)، مثل: كتب = كاتب، علم = عالم، وما فوق الثلاثي من المضارع المعلوم باستبدال حرف المضارعة ميمًا مضبوطة وكسر ما قبل الآخر، مثل: انطلق = مُنطَّلِق، استكتب = مُشَتَّكِب.

يعمل اسم الفاعل عمل الفعل المشتق منه، فيرفع فاعلاً وينصب مفعولاً به إن كان متعدياً، ويكتفي برفع فاعل له إن كان لازماً، مثل:
هل شارح الأستاذ الدرس؟ و: عادل مسافر أخواه.

2 - الإعراب:

هل شارح الأستاذ الدرس: هل: حرف استفهام. شارح: مبتدأ مرفوع. الأستاذ: فاعل شارح مرفوع، سد مسد الخبر. الدرس: مفعول به منصوب . . .

عادل مسافر أخواه: عادل: مبتدأ مرفوع. مسافر: خبر مرفوع.
أخواه: فاعل مسافر مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنها مثنى. وحذفت النون للإضافة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة.

أنت مجتهدُ اليوم: أنت: ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ. مجتهدٌ: خبر المبتدأ مرفوع، وفاعل مجتهد ضمير مستتر فيه تقديره هو. اليوم: ظرف زمان منصوب على الظرفية متعلق بمجتهد.

سميرٌ مسافرٌ: سميرٌ: مبتدأ مرفوع. مسافرٌ: خبر المبتدأ مرفوع، وفاعل مسافر ضمير مستتر تقديره هو.

إذا كان فاعل اسم الفاعل ضميراً، لا يصح أن يكون إلا للغائب على تأويل: أنا رجلٌ صائمٌ، أنت رجلٌ مجتهدٌ. فالضمير فيهما عائد إلى مذوق، ليكون عائداً على الغائب، ومن الخطأ إرجاعه إلى متكلم أو مخاطب (راجع الأمثلة السابقة).

أنا شاكرٌ همتك: أنا: ضمير منفصل مبني في محل رفع مبتدأ. شاكرٌ: خبر المبتدأ مرفوع وفاعله هو، وهو مضاف. همتك: مضارف إليه مجرور، وهو مضارف، والكاف: ضمير متصل مضارف إليه.

يقرأ التلميذ رافعا صوته: يقرأ: فعل مضارع مرفوع. التلميذ: فاعل مرفوع. رافعاً: حال من التلميذ منصوب، وفاعل رافعاً ضمير مستتر تقديره هو. صوته: مفعول به منصوب، وهو مضارف، والناء: مضارف إليه.

جهادٌ معطى الفقير حسنةٌ أمسٌ: جهادٌ: مبتدأ مرفوع. معطى: خبر مرفوع، وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الياء للتشتمل، وهو مضارف. الفقير: مضارف إليه مجرور. حسنةٌ: مفعول به ثان لمحظوظ مذوق تقديره: أعطاه حسنة. أمسٌ: ظرف زمان مبني على الكسر في محل نصب على الظرفية متعلق بأعطاه.

اسم الفاعل هنا، بمعنى الماضي لأن العطاء حصل أمس، لذا بطل عمله فأضيف إلى مفعوله الأول، ولما كان الفعل (أعطي) بحاجة إلى مفعول ثانٍ تُصيّب بفعل مقدر مدلوّل عليه باسم الفاعل.

عصام مُغطي الفقير ثواباً: عصام: مبتدأ مرفوع. **مغطي**: خبر مرفوع، وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الياء الممحورة لالتقاء الساكنين، وفاعل **مغطي** ضمير مستتر تقديره هو. **الفقير**: مفعول به أول منصوب. **ثواباً**: مفعول به ثانٍ منصوب. **غداً**: ظرف زمان منصوب على الظرفية متعلق بـ**مغطي**.

إذا كان اسم الفاعل مجرزاً من أى ويعنى الحال أو الاستقبال نصب مفعولاً أو مفعولين (راجع المثال السابق). وإذا كان بمعنى الماضي أضيف إلى مفعوله، مثل: أنا **مُكرِّمُ الضيف البارحة**، (**الضيف**): مضارف إليه مجرور.

لست الرجل الحامي الدياز أو الديار: لست: فعل ماضٍ ناقص يرفع الاسم وينصب الخبر، التاء: ضمير متصل مبني على الفس في محل رفع اسم ليس. الرجل: خبر ليس منصوب. الحامي: نعت الرجل والنعت يتبع المنعوت في إعرابه تبعه في النصب، وعلامة نصبه الفتحة، وفاعل الحامي ضمير مستتر تقديره هو. الدياز: مفعول به منصوب أو مضارف إليه مجرور بالإضافة. اسم الفاعل المقترب (بأ) ينصب مفعوله ماضياً أو حالاً أو مستقبلاً.

أنت الدرس شارخ: أنت: ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ. الدرس: مفعول به منصوب. شارخ: خبر مرفوع، وفاعل شارخ ضمير مستتر تقديره هو.

الفصل الحادي والثلاثون

إهرا ب اسم التفضيل

1 - التعريف:

اسم التفضيل، هو اسم يصاغ على وزن (أفعى) للدلالة على تفضيل موصوف على آخر في صفة اشتراكها فيها، مثل: وسيم أكبر من سعيد. ولا يصاغ اسم التفضيل إلا من كل فعل ثلثي، تام، منتصف، مثبت، معلوم، قابل للتفاوت، ليست الصفة منه على وزن (أفعى) الذاللة على لون أو عيب أو حلبة، فإذا لم يستوف الشروط المذكورة يُؤثر بمصدر الفعل مسبوقة باللفظ المساعد: (أعظم، أكثر... الخ) منصوباً على التمييز، مثل: جناح الغراب أشد سواداً من جناح الظلام.

يرفع اسم التفضيل الفاعل، وأكثر ما يرفع الضمير المستتر، مثل:
الصديق أكرم من أخي.

2 - الإهرا ب:

الصديق أكرم من أخي: الصديق: مبتدأ مرفوع. أكرم: خبر المبتدأ مرفوع، وفاعل أكرم ضمير مستتر وجوبها على خلاف الأصل، تقديره هو يعود على الصديق. من: حرف جر متعلق بأكرم. أخي: مجرور بمن، وعلامة جزء الكسرة، وهو مضاف، والباء: ضمير متصل مضاف إليه.

المفترض أكثر من أخيك مالاً: المفترض: مبتدأ مرفوع. أكثر: خبر المبتدأ مرفوع، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً على خلاف الأصل، تقديره هو. من: حرف جر متعلق بأكثر. أخيك: مجرور بمن وعلامة جره الياء لأنها من الأسماء الخمسة، وهو مضاد، والكاف: ضمير متصل مضاد إليه. مالاً: تمييز منصوب.

الرفيق أفضل طالب: الرفيق: مبتدأ مرفوع. أفضل: خبر المبتدأ مرفوع، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً على خلاف الأصل، تقديره هو. وهو مضاد. طالب: مضاد إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة.

كان سمير أجرأ عند القصف قلباً: كان: فعل ماضٍ ناقص يرفع الاسم وينصب الخبر. سمير: اسم كان مرفوع. أجرأ: خبر كان منصوب، وفاعل أجرأ ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره هو. عند: ظرف زمان منصوب على الظرفية، متعلق باجرأ، وهو مضاد. القصف: مضاد إليه مجرور بالإضافة. قلباً: تمييز منصوب...

مررت بزميل أفضل منه أخوك: مررت: فعل وفاعل. بزميل: الياء: حرف جز متعلق بمرر، زميل: مجرور بالياء لفظاً منصوب محلأ لأنّه مفعول به غير صريح. أفضل: نعت زميل، والتعمّت يتبع المعنون في إعرابه تبعه في الجر، وعلامة جره فتحة عوضاً عن الكسرة لأنّه ممنوع من الصرف؛ صفة على وزن أفعل. منه: جار ومحورو متعلقان بأفضل. أخوك: فاعل أفضل مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنّه من الأسماء الخمسة، وهو مضاد، والكاف: ضمير متصل مضاد إليه.

ويجوز رفع أفضل على اعتباره خبراً مقدماً وفاعله ضمير مستتر تقديره هو. أخوك: مبتدأ مؤخر، والجملة من المبتدأ والخبر في محل جر نعت لزميل.

الشرقي أحب للدين من الغربي: الشرقي: مبتدأ مرفوع. أحب: خبر مرفوع، وفاعله ضمير مستتر وجوباً تقديره هو. للدين: اللام: حرف جر متعلق بأحب، الدين: مجرور لفظاً باللام منصوب محلأً لأنّه مفعول به غير صريح. من: حرف جر متعلق بأحب. الغربي: مجرور بمن وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره.

هو أكسي للقراء الشياب: هو: ضمير منفصل مبتدأ. أكسي: خبر مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الألف للتعذر، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره هو. للقراء: اللام: حرف جر متعلق بأكسي، القراء: مجرور لفظاً باللام منصوب محلأً على أنه مفعول به غير صريح. الشياب: مفعول به لفعل محذوف مدلول عليه بالفعل الظاهر والتقدير: يكسوهم الشياب.

إذا كان أ فعل التفضيل مما ينصب مفعولين جُزّ الأول بالحرف، كما رأيت، ونُصِّب الثاني بالفعل المقدر.

الفصل الثاني والثلاثون

إعراب التعجب

1 - التعريف:

التعجب، هو موقف الدهشة، أو الاستغراب، أو الاحتقار، أو ما يماثلها تجاه شيء معين.

للتعجب صيغتان قياسيتان: (ما أفعله) و(أفعل به)، مثل: ما أجملَ الربيع، و: أجملُ بالربيع، ولا تصاغان إلا من كل فعل ثلثي، تام، مثبت، معلوم، متصرف، قابل للتفاوت، ليست الصفة منه على وزن «أفعل» ويتعجب مما لم يستوف الشروط المذكورة بذكر المصدر منصرياً على التمييز بعد: (ما أشدّ، ما أعظم، ما أكثر)، ونحوها، وقد تدخل (كان) بين (ما) وفعل التعجب وتكون زائدة، مثل: ما كان أشجع خالداً. وهناك صيغة أخرى للتعجب غير قياسية، تعرف من مدلول الكلام، مثل: لـه دره فارساً، يا لك من بطل، كم أنت عظيم، لـه أنت.

2 - الإعراب:

ما أجملَ الربيع: ما تعجبية، في محل رفع مبتدأ. أجمل: فعل ماضٍ للتعجب، مبني على فتح ظاهر في آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً على خلاف الأصل تقديره هو، يعود إلى ما، وجملة أجمل في محل رفع خبر المبتدأ. الربيع: مفعول به منصوب.

المفعول به هنا هو فاعل في المعنى.

ما أجمل ما كان الربيع: ما: تعجبية، مبتدأ، أجمل: فعل ماضٍ للتعجب، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً على خلاف الأصل تقديره هو، وجملة أجمل في محل رفع خبر المبتدأ. ما: مصدرية. كان: فعل ماضٍ نام بمعنى وُجد وظاهر. الربيع: فاعل كان مرفوع، وما المصدرية وما بعدها في تأويل مصدر منصوب لأنّه مفعول به لأجمل، والتقدير: ما أجمل كون الربيع أو ظهوره أو وجوده في الماضي.

ما أحسن ما يكون الربيع: ما يكون: ما: مصدرية، يكون: مضارع كان التامة. الربيع: فاعل يكون، وما مع ما بعدها في تأويل مصدر منصوب لأنّه مفعول به لأحسن، والتقدير: ما أحسن كون الربيع أو ظهوره في الحال أو الاستقبال.

أجمل بالربيع: أجمل: فعل ماضٍ، جاء على صيغة الأمر لإنشاء التعجب. وهو مبني على فتح مقدر على آخره، منع من ظهوره السكون الذي اقتضته صيغة الأمر. بالربيع: الباء: حرف جر زائد، الربيع: مجرور لفظاً بالباء الزائدة، مرفوع محلاً لأنّه فاعل. ولذلك في هذا أيضاً أن تجعل. أجمل: فعل أمر حقيقي، وفاعله ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت يعود إلى مصدر الفعل المذكور وهو الجمال. بالربيع: الباء: حرف جزءي أصلي. الربيع: مجرور بالباء وعلامة جزء الكسرة، (المراد: يا جمال أجمل بالربيع أي لازمه ولا تفارقته فالكلام موجه لمصدر الفعل المذكور بقصد طلب استمرار الجمال ودوم بقائه).

ما أسعد رجلاً يخاف الله: ما: تعجبية، مبتدأ، أسعد: فعل ماضٍ وفاعله ضمير مستتر وجوباً تقديره هو. رجلاً: مفعول به منصوب، وجملة أسعد خبر المبتدأ. يخاف: فعل مضارع مرفوع، فاعله هو.

الله: مفعول به منصوب، وجملة يخاف الله الفعلية في محل نصب نعت رجلاً.

الجملة الواقعة بعد اسم نكرة ثُرَب نعثاً لذلك الاسم (راجع المثل السابق).

ما أحسن الغنى مشاركة في الخبر: مشاركة: تمييز منصوب. في الخبر: جار و مجرور متعلقان بمشاركة.

متى وقع الاسم بعد كلام دال على تمجيد وجوب نصبه على التمييز.

شَدْ ما يفخرُ اللثيمُ بِأصوْلِهِ: شد: فعل ماضٍ للتمجيد مبني على الفتح، ما: مصدرية. يفخر: فعل مضارع مرفوع. اللثيم: فاعل يفخر مرفوع. بأصوله: الباء: حرف جر متعلق بيفخر، أصوله: مجرور بالباء، وهو مضاد، والباء: ضمير متصل مضاد إليه. وما مع ما بعدها في تأويل مصدر مرفوع على أنه فاعل شد والتقدير: شد فخر اللثيم.

يجوز أن يكون الفعل (شد) لا فاعل له و(ما) زائدة للتوكيد (راجع باب الفاعل).

الفصل الثالث والثلاثون

إعراب التحذير

1 - التعريف:

التحذير: نصب الاسم بفعل محذوف يفيد التنبية والتحذير ويقدر بما يناسب المقام: كاحذر، باهد، تجتنب، توقي، قي، ابعد، وفائدته تنبية المخاطب على أمر مكرر لتجنبه، مثل النار يا صغير.

2 - الإعراب:

حداير التراجع: حدار اسم فعل أمر بمعنى: احذر مبني على الكسر، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت. التراجع: مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة على آخره.

حدايريك: مفعول مطلق ثاب عن فعله منصوب بالياء لأنها مثلى، وهو مضارف، والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل جز بالإضافة.

وحدايريك: مصدر بمعنى: احذر حذراً بعد حذير، فهو للمبالغة لا لحقيقة الشئية، وتُعزّب في نحو: خدايريك ورفاق السوء.

النار يا صغير: النار: مفعول به لفعل محذوف تقديره: احذر. يا: حرف نداء. صغير: منادي مبني على الفس في محل نصب.

النار النار: النار: مفعول به لفعل محذوف تقديره احذر. النار: توكيد لفظي.

البرد والمطر: البرد: مفعول به لفعل محدود تقديره: أحذر والمطر. الواو: حرف عطف، المطر: معطوف على البرد والمعطوف يتبع المعطوف عليه في إعرابه تبعه في النصب، وعلامة نصبه الفتحة.

يذك وثيابك: (كان يقال لمن يحاول الاقتراب من النار وغيرها)، يذك: مفعول به من فعل محدود تقديره: أبعد يذك وثيابك. وثيابك: الواو: حرف عطف، ثيابك: معطوف على يذك والمطر معطوف يتبع المعطوف عليه في إعرابه تبعه في النصب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضارف، والكاف: ضمير متصل مضارف إليه.

يصح اختيار فعل محدود آخر يناسب المقام، مثل: صُن يذك وثيابك، أو في يذك وثيابك.

يذك والسَّكين: يذك: مفعول به من فعل محدود تقديره: صُن يذك، أو: احفظ يذك. والسَّكين: الواو: حرف عطف، السَّكين: مفعول به من فعل محدود تقديره: أبعد السَّكين، وجملة: أبعد السَّكين معطوفة على جملة صُن يذك.

إياك والكسيل: (أي: إياك أحذر وأبغض الكسل)، إياك، أو: إيا: ضمير منفصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به لفعل محدود تقديره أحذر. والكسيل: الواو: حرف عطف، الكسل: مفعول به لفعل محدود تقديره أبغض أو أحذر. وجملة أبغض الكسل معطوفة على جملة إياك أحذر.

إياك الكسل: (أي: أحذر الكسل)، إياك: ضمير منفصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به أول لفعل محدود تقديره: أحذر. الكسل: مفعول به ثان للفعل المحدود، منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

إياك من الكسل: (أَحْذِرُكَ مِنِ الْكَسْلِ)، **إياك**: ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به لفعل ممحض تقديره: **أَحْذِرُ**. **من**: حرف جر متصل بالفعل الممحض. **الكسيل**: مجرور بمن وعلامة جره الكسرة.

إياك إياك والكلب: **إياك الثانية**: توكييد لفظي. **إياك والكلب**: إعرابها كإعراب **إياك والكسيل**.

الذئب الذئب: **الذئب**: خبر لمبتدأ ممحض تقديره: **هذا الذئب**. **الذئب**: توكييد لفظي للأول. أو: **الذئب**: مبتدأ، والخبر ممحض تقديره: في طريقك الذئب. **والذئب الثاني**: توكييد لفظي للأول.

يُقدر الفعل الممحض في هذا الباب بما يناسب المعنى من غير توقييد بفعل معين.

الفصل الرابع والثلاثون

إعراب الإغراء

1 - التعريف:

الإغراء، هو طلب يُوجه إلى المخاطب للالتزام والتمتنك بأمر معين، مثل: الذَّمِنُ الذَّرْسُ، أي الزم الدرس وتمتنك به.

2 - الإهراـب:

الاجتهاد الاجتهاد: الاجتهاد: مفعول به لفعل ممحذوف تقديره: الزم الاجتهاد، الاجتهاد الثاني: توكيـد لفظي للأول.

الفراـز والهـرب من اللثـيم: الفراـز: مفعول به لفعل ممحذوف تقديره الزم. والهـرب: الروـاـءـ: حرف عطف، الهـربـ: معطـوفـ على الفـرارـ والمـعـطـوفـ يـتـبعـ المعـطـوفـ عـلـيـهـ فـيـ إـعـرـابـهـ تـبـعـهـ فـيـ النـصـبـ، وـعـلـامـةـ نـصـبـهـ الـفـتـحـةـ. مـنـ: حـرـفـ جـرـ مـتـعـلـقـ بـالـهـربـ. اللـثـيمـ: مـجـرـورـ بـمـنـ وـعـلـامـةـ جـرـهـ الـكـسـرةـ.

الاجـهـادـ: الـاجـهـادـ: مـفـعـولـ بـهـ لـفـعـلـ مـمـحـذـفـ تـقـدـيرـهـ الزـمـ.

الـاجـهـادـ: الـاجـهـادـ: مـبـتـداـ، خـبـرـهـ مـمـحـذـفـ تـقـدـيرـهـ: الـاجـهـادـ مـعـلـوـبـ فـإـنـهـ . . .

الـاجـهـادـ الـاجـهـادـ: الـاجـهـادـ الثـانـيـ: توـكـيدـ لـفـظـيـ الـأـولـ.

الفصل الخامس والثلاثون

إعراب النازع

1 - التعريف:

النازع، هو توجّه عاملين إلى معمول واحد، مثل: كتبت وحفظت الدرس، فكل واحد من كتب وحفظ، يطلب الدرس بالمفعولية، فإن أردت جعلت الدرس مفعولاً به للفعل الأول لتقديمه، وإن أردت جعلته للفعل الثاني لقربه.

2 - الإعراب:

قام وسافر الصديق: قام: فعل ماضٍ، فاعله ضمير مستتر تقديره هر يعود إلى الصديق. وسافر: الواو: حرف عطف، سافر: فعل ماضٍ مبني على الفتح. الصديق: فاعل سافر مرفوع، وجملة سافر الصديق معطوفة على جملة قام من الفعل والفاعل.

يجوز أيضاً أن يكون الصديق فاعلاً لقام؛ وفاعل سافر ضميراً مستتراً فيه جوازاً تقديره هو.

قام وذهبوا الصديقان: قام: فعل ماضٍ مبني على الفتح. وذهبوا: الواو: حرف عطف. ذهبوا: فعل ماضٍ، والألف: ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل. الصديقان: فاعل قام، وجملة ذهبوا معطوفة على جملة قام الصديقان.

قاما وذهب الصديقان: قاما: فعل ماضٍ، والألف: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل. وذهب: الواو: حرف عطف، ذهب: فعل ماضٍ مبني. **الصديقان:** فاعل ذهب، وجملة ذهب الصديقان معطوفة على جملة قاما.

درس ورأيته التلميذ: درس: فعل ماضٍ مبني على الفتح. ورأيته: الواو: حرف عطف، رأيته: فعل وفاعل ومفعول به. **التلميذ:** فاعل درس مرفوع، وجملة رأيته معطوفة على جملة درس التلميذ.

الفصل السادس والثلاثون

إعراب التمييز

1 - التعريف:

التمييز لغة، هو فصل الشيء عن غيره، وهو نوعان:

1 - تمييز التفسير: وهو لتفسير الذات.

2 - تمييز التأكيد: وهو لتأكيد الذات.

والتمييز يكون منصوبًا إذا لم يسبق بعده مفرد من ثلاثة إلى عشرة، أو مئة، أو ألف، أو مليون، مثل: قرأت أربعة عشر كتاباً. أو بحرف جر.

2 - الإعراب:

لبت ثوياً جوحاً: لبست: فعل وفاعل. ثويًا: مفعول به منصوب. جوحاً: تميز منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

لي الصف تسع عشرة تلميذًا: في: حرف جر متعلق بخبر مقدم محدود تقديره موجود. الصف: مجرور بفي. تسع عشرة: عدد مركب مبني الجزأين على الفتح في محل رفع مبتدأ مؤخر. تلميذًا: تميز منصوب.

شربت كأساً ماء: شربت: فعل وفاعل. كأساً: مفعول به منصوب. ماء: تميز منصوب.

مع البائع رطل زيتا: مع: ظرف مكان منصوب على الفظرية متعلق بخبر مقدم محدرف تقديره موجود، وهو مضاد، **البائع:** مضاد إليه مجرور، **رطل:** مبتدأ مؤخر مرفوع، **زيتا:** تمييز منصوب.

امتنلا قلبي سروزا: امتنلا: فعل ماض مبني، **قلبي:** فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على ما قبل الياء لاشتغال الم محل بحركة المناسبة، وهو مضاد، **الياء:** ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة، **سروزا:** تمييز منصوب.

هل تعرف كم سنة عمر أخي: هل: حرف استفهام، **تعرف:** فعل مضارع مرفوع، وفاعله ضمير مستتر وجوبياً تقديره أنت، **كم:** اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع خبر مقدم، **سنة:** تمييز منصوب...، **عمر:** مبتدأ مؤخر مرفوع، وهو مضاد، **أخي:** مضاد إليه مجرور، وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره، أو مقدرة على ما قبل الياء لاشتغال الم محل بالحركة المناسبة، وهو مضاد، **الياء:** ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة، **وجملة:** كم سنة عمر أخي، في محل نصب مفعول به لتعرف.

هل تعرف كم كتابا قرات: هل: حرف استفهام، **تعرف:** فعل مضارع مرفوع وفاعله أنت، **كم:** اسم استفهام مبني على السكون في محل نصب مفعول به مقدم من قرات، **كتابا:** تمييز منصوب، **قرات:** فعل وفاعل، **وجملة:** كم كتابا قرات في محل نصب مفعول به من تعرف.

(كم) من الألفاظ التي لها الصدارة فلا تتأثر بالعامل الذي قبلها إلا إذا كان حرف جر أو مضاداً، لذا كانت الجملة كلها في محل نصب مفعول به لفعل تعرف (راجع الكنایات).

هندى خاتم نفحة أو من فضة: عندي: ظرف مكان منصوب على الظرفية، وعلامة نصبه فتحة مقدرة على ما قبل الياء لاشتغال الم محل بالحركة المناسبة، متعلق بخبر مقدم محدوف تقديره: موجود، وهو مضاف، والباء: ضمير متصل مضاف إليه. خاتم: مبتدأ مؤخر مرفع. فضة: تمييز منصوب، أو حال منصوب (والاول افضل). من فضة: جار و مجرور متعلق بفتحة خاتم المحدوف والتقدير: مصنوع من ذهب. ما لنا غيرك مساعدًا: ما: حرف نفي. لنا: جار و مجرور متعلق بخبر مقدم محدوف تقديره: موجود. غيرك: مبتدأ مؤخر مرفع، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مضاف إليه. مساعدًا: تمييز منصوب. شربت تدح ماء: شربت: فعل وفاعل. قدح: مفعول به منصوب، وهو مضاف. ماء: مضاف إليه مجرور.

الفصل السابع والثلاثون

إعراب الحال

1 - التعريف :

الحال وصف فضيلة يذكر لبيان هيئة الاسم الذي يكون الوصف له، مثل: جاء الفتى مبتسماً.

2 - الإعراب :

جاء الفتى مبتسماً: جاء: فعل مضارع. الفتى: فاعل مرفوع، وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الألف للتعلّم. مبتسماً: حال من الفتن منصوصية وفاعل مبتسماً ضمير مستتر تقديره: هو، وهو الرابط.

جاء الفتى يبتسم: يبتسم: فعل مضارع مرفوع، وفاعله هو، وهو الرابط، وجملة يبتسم الفعلية في محل نصب حال من الفتى. الجملة الواقعية بعد اسم معرفة تُعرب حالاً.

سارت السيارة برقاً: (أي: سريعة). برقاً: حال من السيارة منصوصية والرابط ضمير مستتر تقديره: هي. ومثله إعراب: هجم الهرأسدا، (أي: جريئاً).

تصدق على القمير بليرة لصاحتها أو نازلاً: فصاعداً: الفاء: حرف عطف. صاعداً: حال منصوصية، وعامل الحال وصاحبها محذفان، والتقدير: فاذهب بالمدد صاعداً، والجملة المحدوفة معطوفة على جملة تصدق، ومثله إعراب: تصدق بليرة نازلاً.

احترست من الشمس والحرارة شديدة: احترست: فعل وفاعل. من الشمس: جار مجرور متعلق باحترست. والحرارة: الروا: واو الحال، الحرارة: مبتدأ مرفوع، شديدة: خبر المبتدأ مرفوع، والجملة من المبتدأ والخبر في محل نصب حال من فاعل احترست (الناء) والرابط الروا.

(راو) الحال: ما يصح وقوع (إذ) الظرفية موقعها، فإذا قلت: خرجت القمر يضيء، صح أن تقول: خرجت إذ القمر يضيء، ولا تدخل إلا على الجملة كما رأيت.

صاحب الحال: ما كانت الحال وصفا له في المعنى. فإذا قلت: رجع القائد ظافرا فصاحب الحال هو القائد.

جاء القائد بين رجاله: جاء: فعل ماضٍ. القائد: فاعل جاء مرفوع. بين: ظرف مكان منصوب متعلق بحال محدوفة تقديرها: موجوداً، أو مستقرًا أو استقر، وهو مضاف. رجاله: مضاف إليه مجرور، وهو مضاف، والهاء: مضاف إليه والرابط هو الضمير المستتر في مستقرًا.

أبصرت القمر في السماء: أبصرت: فعل وفاعل. القمر: مفعول به منصوب... في: حرف جر متعلق بحال محدوف تقديره موجوداً. السماء: مجرور بفي والرابط هو الضمير المستتر في موجوداً.

ما شائق ساكنا: ما: اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع خبر مقدم. شائق: مبتدأ مؤخر مرفوع... وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بالإضافة، ويجوز العكس: ما: مبتدأ، شائق: خبر. ساكنا: حال من ضمير المخاطب (الكاف)، وفاعل ساكنا ضمير مستتر فيه تقديره هر، وهو الرابط.

كيف بسمير ناجحاً؟ كيف: اسم استفهام مبني على الفتح في محل رفع خبر مقدم. بسمير: الباء: حرف جر زائد، سمير: مجرور لفظاً بالباء مرفعاً مهلاً على أنه مبتدأ مؤخر. ناجحاً: حال من سمير منصوب وفاعل ناجحاً ضمير مستتر تقديره هو وهو الرابط.

سهرى على المزرعة نافعه: سهرى: مبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه ضمة مقدرة على ما قبل الباء لاشتغال المحل بالحركة المناسبة، وهو مضاد، والباء: ضمير متصل مضاد إليه. على: حرف جر متعلق بسهرى. المزرعة: مجرور بعلى. نافعه: حال من المزرعة سدت مسد الخبر المحذوف وجوباً والتقدير: سهرى على المزرعة حاصل إذا كانت نافعه، والرابط . . .

جاء التلاميذ جميعاً: جميعاً: حال منصوبة . . .

أكلت الطعام ساخناً بارداً: (أي: معتدلاً في حرارته). ساخناً: حال من الطعام منصوب. بارداً: حال من الطعام منصوبة والرابط . . .

سلمت البائع النقود يداً بيده: (أي: مقاييسين وهذا يستلزم اشتراك البائع والمتكلم في عملية القبض)، سلمت: فعل وفاعل. البائع: مفعول به أول، النقود: مفعول به ثانٍ منصوب. يداً: حال من الفاعل والمفعول. (أي: من البائع والمتكلم). بيده: جار مجرور متعلق بنت يداً المحذوف تقديره: موجودة.

كلمت الكاذب هيئه إلى عيني: (أي: مواجهة بمعنى مواجهين)، كلمت: فعل وفاعل. الكاذب: مفعول به منصوب . . . عينه: حال من الفاعل والمفعول معاً، وهو مضاد، والهاء: ضمير متصل مضاد إليه، إلى: حرف جر. عيني: مجرور بالي، وهو مضاد، والباء: ضمير

متصل مضارف إليه، وهذا الجار والمجرور متعلقان بنعت ممحذف والتقدير: عينه المتوجهة إلى عيني.

يمشي الجنود ثلاثة ثلاثة: (أي: متربّين)، يمشي: فعل مضارع مرفوع للتجزء، وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الياء للتشقّل. الجنود: فاعل مرفوع. ثلاثة: حال من الجنود منصوب. ثلاثة: توكييد لفظي للأولى. أو: معطوفة على الأولى بحرف العطف الممحذف الفاء أو ثم (وهذا أحسن).

للحال الجامدة في الأمثلة السابقة ضمير رابط يربطها بصاحبها لأنها مسؤولة بالمشتق والمشتق يتضمن الضمير كما علمت.

كتبت الرسالة باديء بدءة: (أي: مبدواً بها)، كتبت: فعل وفاعل. الرسالة: مفعول به منصوب. باديء بدءة: حال مبني الجزأين على الفتح في محل نصب.

الفصل الثامن والثلاثون

إعراب المستثنى

1 - التعريف:

الاستثناء: هو إخراج ما بعد أداة الاستثناء من حكم ما قبلها، وأدوات الاستثناء ثمانية، وهي: إلا، بسوى، سوى، سواء، غير، حاشا، خلا، عدا.

والمستثنى نوعان:

- 1 - متصل: وهو ما كان فيه المستثنى من جنس المستثنى منه.
- 2 - منقطع: وهو ما كان فيه المستثنى من غير جنس المستثنى منه.

2 - الإعراب:

جاء التلاميذ إلا عادلأ: جاء: فعل ماضٍ. التلاميذ: فاعل جاء مرفوع. إلا: أداة استثناء حرف. عادلأ: مستثنى منصوب على الاستثناء، وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره.

تُصبَّ المستثنى لأن الكلام قبله تام موجب، والمراد بالكلام التام أن يكون المستثنى منه مذكوراً في الجملة، وبالوجب أن يكون الكلام مثبتاً غير منفي.

ما جاء التلاميذ إلا عادل أو عادلأ: ما: حرف نفي. جاء: فعل ماضٍ. التلاميذ: فاعل مرفوع. إلا: أداة استثناء حرف. عادل: بدل من

التلاميذ والبدل يتبع المبدل منه في إعرابه، تبعه في الرفع، وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره. عادلاً: (بالنصب) يعرب: مستثنى منصوب. (البدالية أفضل من الاستثناء).

جاز رفع ونصب الاسم الواقع بعد إلا على البدالية أو الاستثناء لأن الكلام قبل إلا تام منفي.

ما رأيت إلا عادلاً: ما: حرف نفي. رأيت: فعل وفاعل. إلا: ملقة. عادلاً: مفعول به منصوب.

من كان الكلام قبل (إلا) منفيًا، غير تام (أي: المستثنى منه محذوف) يُعرب الاسم بعد (إلا) حسب ما يطلبه العامل قبله، وتعرب إلا ملقة؛ وبعضهم يعربها أداة حصر (راجع المثالين المتقدمين).

جاء الأولاد غير عادل: جاء: فعل ماضٍ. الأولاد: فاعل مرفوع. غير: مستثنى منصوب على الاستثناء، وهو مضاف. عادل: مضاف إليه مجرور . . .

جاء الأولاد سوى عادل: سوى: مستثنى منصوب على الاستثناء، وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على الألف للتغدر، وهو مضاف. عادل: مضاف إليه مجرور . . .

ما جاء التلاميذ غير سمير: غير: بدل من التلاميذ والبدل يتبع المبدل منه في إعرابه تبعه في الرفع، وعلامة رفعه الضمة، أو: غير: مستثنى منصوب. (البدالية أفضل من الاستثناء). سمير: مضاف إليه مجرور . . .

ما جاء غير سمير: غير: فاعل جاء مرفوع، وهو مضاف. سمير: مضاف إليه مجرور . . .

ما جاء سوى سمير: سوى: فاهم جاه مرفوع، وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الألف للتعذر، وهو مضاف. سمير: مضاف إليه مجرور.

حكم (غير روى) في الإعراب، كحكم الاسم الواقع بعد (إلا) أي تعریان إعراب الاسم الواقع بعد (إلا); أما الاسم بعدهما فيعرب مضافاً إليه (راجع الأمثلة السابقة).

ليس عندي صديق سواك: ليس: فعل ماضٍ ناقص يرفع الاسم وينصب الخبر. عندي: ظرف مكان منصوب على الظرفية، وعلامة نصبه فتحة مقدرة على ما قبل الباء لاشتغال المحل بالحركة المناسبة، متصل بخبر ليس المقدم المحذوف تقديره: موجوداً، وهو مضاف، والباء: مضاف إليه. صديق: اسم ليس مؤخر مرفوع. سواك: نعت صديق مرفوع، وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الألف للتعذر، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح لي محل جر بالإضافة.

حضر أستاذ غيرك: حضر: فعل ماضٍ. أستاذ: فاعل حضر مرفوع. غيرك: نعت أستاذ والتنت بتبني المعنوت في إعرابه... وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مضاف إليه.

إذا وقعت غير أو سوى بعد اسم نكرة ثم عرب نعتاً لذلك الاسم. وصل التلاميذ إلا كتبهم: إلا: أداة استثناء حرف. كتبهم: مستثنى منصوب، وهو مضاف، والهاء: مضاف إليه، والميم لجمع الذكر العقلاء.

أثراً الصحف ما هذا الكاذبة: أثراً: فعل مضارع مرفوع... الصحف: مفعول به منصوب. ما: مصدرية. هذا: فعل ماضٍ جامد

للاستثناء مبني على فتح مقدر على الألف للتعذر، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً على خلاف الأصل تقديره هو، يعود على المستثنى منه، (أي: الصحف)؛ وقيل: يعود على بعض. وما المصدرية والجملة التي بعدها في تأويل مصدر منصوب على الحال من الصحف، بعد تقديره باسم الفاعل والتقدير: أقرأ الصحفَ مجاوزة الكاذبة.

أقرأ الصحف عدا الكاذبة: عدا: فعل ماضٍ جامد للاستثناء مبني على فتح مقدر على الألف للتعذر، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره هو (يعود على المستثنى منه). الكاذبة: مفعول به من فعل الاستثناء منصوب وجملة عدا الكاذبة في محل نصب حال.

إذا قلت: عدا الكاذبة (بالجر) تكون عدا حرف جر أصلي متعلق بأقرأ. أو: حرف مشبه شبيه بالزائد. الكاذبة: مجرور بعدها لفظاً منصوب محلاً على أنه مستثنى.

حاشا لله: (أي: تنزيهاً لله من أن يقترب منه السوء)، حاشا: (بالتنوين) مفعول مطلق، منصوب بالفعل المحدث وجوباً، الذي من معناه وتقديره: أنتَه. لله: اللام حرف جر متعلق بحاشا. الله: اسم الجلالة مجرور باللام وعلامة جره الكسرة.

حاشا أو حاش لله: (بغير تنوين). حاشا أو حاش: مفعول مطلق منصوب بالفعل المحدث وجوباً، الذي من معناه وتقديره: أنتَه، وهو مضاف. لله: اللام حرف زائد. الله: مضاف إليه مجرور.

حاشا أو حاش لله: (بدون اللام الزائدة) حاشا أو حاش: مرتّأ عرابهما. الله مضاف إليه مجرور.

أقرأ الصحف ما حاشا الكاذبة: إعرابها كإعراب: ما خلا الكاذبة. وما عدا الكاذبة.

لا أؤمن بسوى الله: لا: حرف نفي. أؤمن: فعل مضارع مرفوع، وفاعله ضمير مستتر وجوباً تقديره أنا. بسوى: الباء: حرف جر متعلق بأؤمن، سوى: مجرور بالباء، وعلامة جره كسرة مقدرة على الألف للتعذر، وهو مضاد. اللَّهُ: مضاد إليه مجرور... .

أنت ذكي بيده أنك مهملاً: أنت: ضمير منفصل، مبتدأ. ذكي: خبر المبتدأ مرفوع. بيده: مستثنى منصوب، أنك: أن واسمها. مهملاً: خبر أنَّ مرفوع وأنَّ وما بعدها في تأويل مصدر مجرور بالإضافة إلى بيده.

ويمجوز إعراب بيده حالاً مسؤولة بالمشتق، بمعنى: مغاير.

أجاد الشعراً ولا سيما رشيد: أجاد: فعل ماضٍ. الشعراً: فاعل مرفوع. ولا: الروا: للاستثناف، لا: نافية للجنس تعمل عمل إن. سيما: سي: اسم لا منصوب لأنَّه مضاد، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره، ما: اسم موصول مبني على السكون في محل جر مضاد إليه. رشيد: خبر لمبتدأ محدوف تقديره: هو، وهو العائد، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب لأنَّها صلة الموصول.

اشترىت كتاباً مفيدة ولا سيما كتاب: إعراب ولا سيما كتاب كإعراب: ولا سيما رشيد.

الاسم النكرة، مثل: كتاب الواقع بعد ولا سيما يجوز فيه الرفع والنصب والجر (النصب على التمييز، والجر بالإضافة إلى سي، وما: زائدة في الحالتين).

أحبك ولا سيما متتكلماً: أحبك: فعل مضارع مرفوع، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره أنا، والكاف: ضمير منفصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به. ولا: الروا: للاستثناف، لا: نافية

للمجنس ت العمل عمل إنـ. سـيـ: اسم لاـ، مبني على الفتح في محل نصب بلاـ، ولا تحتاج إلى خـبرـ، ماـ: زائدةـ، متـكلـمـاـ: حالـ من الضـميرـ في الفـعلـ المـقـدرـ، أيـ: أـحـبـكـ وأـخـضـكـ بـزيـادـةـ الـمحـبـةـ متـكلـمـاـ.

عاد المسافرون ليس سليماـ: (أـيـ: إـلاـ سـليـمـاـ)، عـادـ: فعلـ مـاضـ، المسـافـرـوـنـ: فـاعـلـ عـادـ مـرفـوعـ، وـعـلـامـةـ رـفـعـهـ الـواـوـ لـأنـهـ جـمـعـ مـذـكـرـ سـالـمـ، وـالـنـوـنـ: عـوـضـ عنـ التـنـوـينـ فـيـ الـاسـمـ الـمـفـرـدـ، لـيـسـ: فعلـ مـاضـ نـاقـصـ اـسـمـهـ ضـمـيرـ مـسـتـترـ فـيـهـ وـجـرـبـاـ تـقـدـيرـهـ هـوـ يـعـودـ عـلـىـ بـعـضـ، أـوـ يـعـودـ عـلـىـ الـمـسـافـرـوـنـ. سـليـمـاـ: خـبـرـ لـيـسـ وـالـجـمـلـةـ مـنـ لـيـسـ وـاسـمـهاـ وـخـبـرـهاـ فـيـ محلـ نـصـبـ حـالـ. وـمـثـلـهـ إـعـرـابـ: عـادـ الـمـسـافـرـوـنـ لـاـ يـكـونـ سـليـمـاـ.

الفصل التاسع والثلاثون

إعراب المنادى

1 - التعريف:

المنادى: اسم وقع بعد حرف من حروف النداء، مثل: يا سليمُ، و(يا) حرف نداء للقريب والبعيد، وهي أشهر حروف النداء، وأكثرها استعمالاً.

2 - الإعراب:

يا سليمُ: يا: حرف نداء. سليمُ: منادى مبني على الفس لانه مفرد علم، وهو في محل نصب مفعول به لفعل النداء الممحذف المقصّض عنه بحرف النداء، والتقدير: أنادي أو: أدعو سليماً.

المنادى، بمنزلة المفعول به لفعل ممحذف، ثابت عنه (يا) أو إحدى أخواتها لهذا يعتبر المنادى مع حرف النداء جملة فعلية بسبب فعل النداء الممحذف.

يا يوسفون: يا: حرف نداء. يوسفون: منادى مفرد مبني على الواو لانه جمع مذكر سالم، وهو في محل نصب مفعول به لفعل النداء الممحذف المقصّض عنه بحرف النداء، والتقدير: أنادي، والنون: عرض عن التنوين في الاسم المفرد.

يا صديقُ: يا: حرف نداء. صديقُ: منادى مبني على الفس لانه نكرة مقصودة وهو في محل نصب مفعول به... الخ.

يا صديقان: يا: حرف نداء. صديقان: منادي نكرة مقصودة مبني على الألف لأنها مثنى، والنون: عوض عن الثنين في الاسم المفرد، وهو في محل نصب مفعول به . . .

يا مؤمنون: يا: حرف نداء. مؤمنون: منادي نكرة مقصودة مبني على الواو لأنها جمع مذكر سالم، والنون: عوض عن الثنين في الاسم المفرد وهو في محل نصب مفعول به لفعل النداء الممحذوف المُؤْضِّع عنه بحرف النداء . . .

يا هؤلاء: يا: حرف نداء. هؤلاء: ها: للتنبيه، أولاً: اسم إشارة، منادي مفرد معرفة، مبني على ضم مقدر على آخره منع من ظهوره حركة البناء الأصلي (أي: الكسرة)، وهو في محل نصب مفعول به لفعل النداء . . .

يا هذان: هذان: ها: للتنبيه، ذان: اسم إشارة منادي مفرد معرفة، مبني على الألف لأنها ملحق بالمعنى، وهو في محل نصب مفعول به لفعل النداء الممحذوف . . .

يا صديقا: يا: حرف نداء. صديقا: منادي منصوب لأنه نكرة مقصودة موصوفة وهو مفعول به . . . مخلصا: نعت صديقا، والنعت يتبع المنعوت في إعرابه تبعه في النصب . . .

يا موسى: يا: حرف نداء. موسى: منادي مفرد علم مبني على ضم مقدر على الألف للتعمير، وهو في محل نصب مفعول به . . .

يا سيبويه: سيبويه: منادٍ مفرد علم، مبني على ضم مقدر على آخره، منع من ظهوره حركة البناء الأصلية وهو في محل نصب مفعول به.

يا عبد الله: عبد: منادى منصوب لأنه مضاف، وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف. الله: مضاف إليه مجرور وهو معمول به....

يَا بَائِعَ الْكِتَبِ: بَائِعٌ: مَنَادٍ مُنْصَوِّبٌ لِأَنَّهُ مُضَافٌ. الْكِتَبِ:
مُضَافٌ إِلَيْهِ مُجْرُورٌ . . .

صوّته: فاعل جميلاً مرفوع، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مضاف
إليه.

يا مدموماً فعله: مذموماً: منادي منصوب لأنه شبيه بالمضاد، وهو مفعول به... فعله: نائب فاعل مرفوع، وهو مضاد، والهاء: ضمير منصل مبني على الفهم، في محل جر بالإضافة.

يا هذا المسافرُ: يا هذا: ها: للتبنيه، ذا: اسم إشارة منادي مفرد مبني على ضم مقدر على الألف منع من ظهوره سكون البناء الأصلي، وهو في محل نصب مفعول به... المسافرُ: نعت هذا منصوب، وعلامة نصبه فتحة مقدرة على آخره منع من ظهورها خصمة الإتباع الشكلية للفظ المنادي.

يا هذا الرجلُ: الرجلُ: عطف بيان منصوب، وعلامة نصبه فتحة مقدرة على آخره منع من ظهورها خصمة الإتباع الشكلية للفظ المنادي.
الاسم المبدره (بأ) بعد اسم الإشارة يعرب نعتا له إذا كان مشتتاً، وعطف بيان إذا كان جامداً.

يا أيها الرجلُ: أيها: منادي مبني على الضم لأنه نكرة مقصودة، وهو في محل نصب مفعول به لفعل النداء المحذوف المُعْرَض عنه بحرف النداء والتقدير: أنادي، وها: للتبنيه. الرجلُ: عطف بيان على أيها منصوب، وعلامة نصبه فتحة مقدرة على آخره، منع من ظهورها اشتغال المحل بخصمة الإتباع الشكلية للفظ المنادي.

أيها الشاهزُ: أيها: منادي مبني على الضم لأنه نكرة مقصودة، وهو في محل نصب مفعول به لفعل النداء المحذوف والتقدير: أنادي، وها: للتبنيه. الشاهزُ: نعت أيها منصوب، وعلامة نصبه فتحة مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بخصمة الإتباع الشكلية للفظ المنادي.

الاسم الجامد، أي: غير المشتق من الفعل، الواقع بعد أيها وأيتها، يعرب عطف بيان (على الأصح) أما الاسم المشتق فيُعرب نعتا (راجع إعراب المثاليين المتقدمين).

يا صديقي: صديقي. منادي منصوب لأنه مضاد، وعلامة نصبه فتحة مقدرة على ما قبل الياء لاشتغال المحل بالحركة المناسبة، وهو مضاد، والباء: ضمير متصل مضاد إليه.

اللهم: اسم الجلالة منادي مبني على الفس لأنه علم مفرد، وهو في محل نصب مفعول به لفعل النداء المحذوف، والميم المشددة المفتوحة: عوض عن حرف النداء المحذوف.

ربي: منادي منصوب لأنه مضاد، وعلامة نصبه فتحة مقدرة على ما قبل الياء لاشتغال المحل بالحركة المناسبة، وهو مضاد، والباء: ضمير متصل مضاد إليه، وهو مفعول به...

رب: (أصلها ربي)، منادي منصوب لأنه مضاد، وعلامة نصبه فتحة مقدرة على آخره منع من ظهورها الكسرة التي جاءت لمناسبة الياء المحذوفة مضانًا إليه.

يا ربًا: (الأصل: يا ربى فصار يا ربى ثم صار: يا ربًا)، يا ربًا: منادي منصوب لأنه مضاد، وعلامة نصبه فتحة مقدرة على آخره منع من ظهورها الكسرة المنقلبة فتحة لمناسبة الياء المنقلبة ألفا، وياء المتكلم المنقلبة ألفا في محل جر بالإضافة. والأسهل إعراب: يا ربًا: منادي منصوب، وعلامة نصبه الفتحة والالف: مقلوبة عن ياء المتكلم في محل جر بالإضافة. ومثله إعراب: يا رباه، يا أبناه، إلا أن الياء تعرب للسكت أو للوقف.

أنت: منادي منصوب لأنه مضاد، وعلامة نصبه فتحة مقدرة على ما قبل التاء لاشتغال المحل بفتحة ما اتصل بالتاء، والتاء: حرف للتاء اللفظي بدل من ياء المتكلم، وياء المتكلم المحذوفة مضاد إليه.

يا ابن أم: ابن: منادي منصوب لأنه مضاف، وعلامة نصبه الفتحة وهو مفعول به لفعل النداء المحذوف المُفْوَض عنه بحرف النداء والتقدير: أنادي. أم: مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة قبل الياء المحذوفة، والياء: المحذوفة ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه.

يا ابن أم: يا ابن: مز إعرابها. أم: (الأصل أمًا): مضاف إليه مجرور بالكسرة المقدرة التي منع من ظهورها الفتحة التي جاءت للتوصل بها إلى قلب ياء المتكلم أللّا، وحذفت هذه الألف للتخفيف.

يا معلمي: (الأصل: معلمٍي). منادي مضاف منصوب، وعلامة نصبه الياء، أي: ياء جمع المذكر السالم - المدغمة في ياء المتكلم، وهو مفعول به لفعل النداء المحذوف... وياه المتكلم ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه. وحذفت التنون للإضافة.

يا معلمي: (الأصل: معلمٍي)، يا: حرف نداء. معلمٍي: منادي مضاف منصوب، وعلامة نصبه الياء - أي ياء المثنى - المدغمة في ياء المتكلم؛ وياه المتكلم ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه. وحذفت التنون للإضافة.

يا مولاي: مولاي: منادي مضاف منصوب، وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الألف للتعمّد؛ وهو مفعول به... والياء: ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بالإضافة.

يا ثُرِي: يا: حرف نداء والمنادي محذوف (والأصل: يا رجل). ثُرِي: فعل مضارع مجهول مرفوع، وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الألف للتعمّد، ونائب فاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره أنت.

يا سمير أخانا: يا: حرف نداء. سمير: منادى مبني على الفض لانه مفرد علم، وهو في محل نصب مفعول به... أخانا: بدل من سمير والبدل يتبع المبدل منه في اعرابه تبعه في النصب مراعاة لمحل سمير من الإعراب وعلامة نصبه الألف لأنه من الأسماء الخمسة، وهو مضaf، ونا: ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة.

يجوز في أخانا أن يُعرب: عطف بيان على محل المنادى من الإعراب منصوب، وعلامة نصبه الألف لأنه من الأسماء الخمسة وهو مضaf... الغ.

يا أخانا عادلاً أو هادل: أخانا: منادى منصوب لانه مضاف... ونا: ضمير متصل مضاف إليه. عادلاً: عطف بيان على أخانا، والمعطوف يتبع المعطوف عليه في اعرابه تبعه في النصب، وعلامة نصبه الفتحة. هادل: بدل من أخانا مبني على الفض لانه في حكم المنادى المستقل، ولكن الإعراب الأول أصح، بالرغم من شهرة الإعراب الثاني.

يا سمير الشجاع: سمير: منادى مبني على الفض لانه مفرد علم، وهو في محل نصب مفعول به. الشجاع: نعت سمير تبعه في الرفع حملأ على اللفظ. وإن قلت الشجاع (بالنصب) كان نعتاً تابعاً له في النصب حملأ على المحل (لأن المنادى - كما علمت - في محل نصب مفعول به لفعل النداء الممحذوف).

يا سعيد بن منير: سعيد: منادى مبني على الفض لانه مفرد علم وهو في محل نصب مفعول به... بن: نعت سعيد، والنتع يتبع المنعوت في اعرابه تبعه في النصب حملأ على محله من الإعراب، وعلامة نصبه الفتحة وهو مضاف. منير: مضاف إليه مجرور... .

يا هند ابنة منير : إعرابها كإعراب الجملة السابقة .

يا سعيد بن منير : سعيد : منادى مفرد علم مبني على ضم مقدر على آخره ، منع من ظهوره فتحة الإتباع ، وهو في محل نصب مفعول به . . . بن : نعت سعيد والنعت يتبع المぬوت في إعرابه ، تبعه في النصب حملًا على محله من الإعراب ، وعلامة نصبه الفتحة ، وهو مضارف ، منير : مضارف إليه مجرور . . .

فتحة الإتباع هي الفتحة التي جاءت في آخر المنادى (سعيد) متابعة ومماطلة للفتحة التي في آخر نعته (ابن) .

والأسهل في المثل الآخر أن يعرب المنادى (سعيد) منادى منصوب وكلمة ابن نعت سعيد منصوب . . .

الفصل الأربعون

إهراب الاستفائية

١ - التعريف:

الاستفائية: هي نداء من يساعد على دفع أمر مكره من بلاء أو شدة، مثل: يا للعقلاء للقوم من السفهاء. ولا يستعمل من أحرف النداء في الاستفائية إلا (يا)، وأركان الاستفائية هي: المستفيث، المستغاث به، المستغاث له، المستغاث عليه.

٢ - الإهراب:

يا للطبيب للمريض: يا: حرف نداء الاستفائية. للطبيب: اللام المفتوحة: لام المستغاث به، حرف جر أصلي متعلق بفعل النداء المحذوف. الطبيب: منادي مستغاث به مجرور باللام لفظاً، منصوب محلاً لأنه مفعول به لفعل النداء المحذوف المفترض عنه بحرف النداء. للمريض: اللام المكسورة: لام المستغاث له: حرف جر أصلي متعلق بفعل النداء المحذوف، المريض: مستغاث له مجرور لفظاً باللام، وعلامة جره الكسرة.

يا يزيذا للغريق: يا: حرف نداء الاستفائية. يزيذا: منادي مستغاث محذوف اللام مبني على ضم مقدر على آخره، منع من ظهوره استعمال محله بالفتحة المارضة لمناسبة الألف الزائدة عوضاً عن اللام المحذوفة.

للغريق: اللام المكسورة لام المستفات له حرف جر أصلي متعلق بفعل النداء المحذوف، **الغريق**: مُستفات له مجرور لفظاً باللام.

المنادي المستفات المتصل بالألف عوض اللام، مثل: يزيدا، يعني منه ما يُبني في النداء وينصب ما يُنصب لا يخفى أن المنادي المبني هو اسم العلم المفرد، والنكرة المقصودة، أما المنادي المضاف، والشبيه بال مضاف، والنكرة المقصودة الموصوفة، فهي منصوبة بفعل النداء المحذوف.

يا القومى للمعدو: يا: حرف نداء الاستفادة. **لقومى**: اللام المفتوحة: لام المستفات، حرف جر أصلي متعلق بفعل النداء المحذوف. **قومى**: منادي مُستفات مجرور لفظاً باللام منصوب محلأً بفعل النداء المحذوف، وهو مضاف، **والباء**: ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة. **للعدو**: اللام المكسورة: لام المستفات له، حرف جر أصلي متعلق بفعل النداء المحذوف أو بحرف النداء، **العدو**: مُستفات له مجرور باللام، وعلامة جره الكسرة.

يا للبحر: يا: حرف نداء للتعجب. **للبحر**: اللام: حرف جر أصلي متعلق بفعل النداء المحذوف، **والتقدير**: أنادي، **البحر**: مجرور لفظاً باللام منصوب محلأً لأنّه مفعول به لفعل النداء المحذوف.

يا للراعي من الذئب: من: حرف جر متعلق بفعل النداء المحذوف. **الذئب**: مجرور بمن.

يا حسناء: **الهاء**: للسكت أو للوقف أو للاستراحة.

الفصل الحادي والأربعون

1 - التعریف:

النذبة: هي نداء المتفجع عليه أو المتوجع منه، ولا تستعمل لنداء المندوب إلا (را) وإذا استعملت (يا) فشرطها أن يزول كل التباس بالنداء الحقيقي.

وللمنادى المندوب ثلاثة أوجه: 1 - إما أن يكون مجرّذاً من الألف الزائدة وهاء السكت، مثل: (واكبـ)، (وأيوسفـ). 2 - وإما أن يكون مزيلاً بالألف الزائدة، مثل: (واكبـا). 3 - وإما أن يكون مزيلاً بالألف الزائدة وهاء السكت، مثل: (واكبـاه)، (وامقلتـاه).

ولا يكون المنادى المندوب إلا معرفة . وتقدير علامة إعرابه الاسم المندوب ، أو علامة بنائه على ما قبل ألف النسبة ، وللمنادى المندوب أوضاع المنادى في البناء والإعراب .

2 - الاعراب:

وائلباء: وا: حرف ندبة. قلباء: منادى مندوب، نكرة مقصودة مبني على ضم مقدر على آخريه. (أي: على الباء) منع من ظهرره الفتحة العارضة لمناسبة الآلف الزائدة لتأكيد الندبة، وهو في محل نصب مفعول به لفعل الشداء المحذوف، والهاء: للسكت أو للوقف أو للاستراحة.

واسمه: مفرد علم، اعرابه كاعراب واقباته.

وامصطفاه: وا: حرف ندبة. مصطفى: منادى متذوب مفرد علم مبني على ضم مقدر للتعمير على الألف المحذوفة، لالتقاء الساكنين، وهو في محل نصب مفعول به لفعل النداء المحذوف، والألف الموجودة: زائدة لتأكيد الندبة، والهاء: للسكت، أو للوقف، أو للاستراحة.

واحاماً الوطن: وا: حرف نداء. حاماً: منادٍ مندوب منصوب لأنّه شبيه بال مضاف، وعلامة نصيّة الفتحة وهو مفعول به... الوطن: مفعول به منصوب.

المنادي المندوب يعطي ما للمنادي من البناء والإعراب.

واصديقا: وا: حرف ندبة. صديقيا: منادى مندرب، مضاف، منصوب وعلامة نصبه فتحة مقدرة على آخره (القاف)، منع من ظهرها الكسرة العارضة لمناسبة الياء - في محل نصب مفعول به - والباء: ضمير متصل مضاف إليه مبني على سكون مقدر منع من ظهوره الفتحة التي جاءت لمناسبة ألف الندبة.

ألف الندية قد تلحق غير المتذوب، مثل: واعجبا، وأسفا (الآلف للندية).

الفصل الثاني والأربعون

إعراب الترخيم

1 - التعريف:

الترخيم في اللغة هو ترقيق الصوت وجعله عذباً خفيفاً، وفي الاستطلاع هو حذف أواخر الكلم في النداء، مثل: (يا ناطم)، و(يا سعا)، ولا يجوز الترخيم في المنادى إلا إذا كان مؤنثاً بالهاء علمًا أو غير علم، أما إذا كان غير مؤنث بالهاء فلا يُرْخَم إلا إذا كان رباعيًّا فاكثر، مثل: يا جمعف، أي: يا جعفر، و(يا حار)، أي: يا حارث.

والمتادى المُرْخَم مبنيٌّ، وعلامة بنائه حركته قبل الترخيم في لغة من يتطلب رجوع الحرف المحذوف.

2 - الإعراب:

يا سعا: يا: حرف نداء، سعا: متادى مفرد علم مبني على حضير الحرف المحذوف للترخيم، وهو في محل نصب مفعول به لفعل النداء المحذوف.

يا جمعف: (جعفر): متادى مفرد علم مبني على ضم الحرف المحذوف للترخيم وهو في محل نصب مفعول به . . .

الإعراب السابق هو على لغة من يتطلب الحرف الأخير ويعتبره كأنه موجود. أما على لغة من لا يتطلب الحرف الأخير المحذوف فنقول: يا

جعف، يا: حرف نداء. جعف: منادي مرفُّعٌ مفرد علم مبني على الضم، وهو في محل نصب مفعول به لفعل النداء المحذوف. ومثله اعراب: يا حار (حارث) يا سال (سالم).

يا فاطمة: (الأصل: فاطمة)، يا: حرف نداء. فاطمة: منادي مفرد علم مبني على ضم الحرف المحذوف للترخيم، وهو في محل نصب مفعول به لفعل النداء المحذوف، والهاء: للسكت.

الفصل الثالث والأربعون

إعراب النعت

١ - التعريف:

النعت، هو تابع يُذَكَّر لبيان صفة في متبوعه، وهو قسمان:

أ - النعت الحقيقي: وهو ما دلّ على معنى في منعوه نفسه. ونبع هذا المنعوت في جميع حالاته الصرفية وال نحوية، رفعاً، ونصباً، وجراً، تذكيراً، وتأنيثاً، إفرازاً وتشبيهاً وجمعاً، تعرضاً وتنكيراً، مثل: هذا تلميذ نسيط، هذه تلميذة نسيطة، هذان التلميذان النسيطان، هاتان التلميذاتان النسيطتان.

ب - النعت السببي: وهو ما دلّ على ما له علاقة بمنعوه فيرفع اسمًا ظاهراً يشتمل على ضمير يعود إلى المنعوت، مثل: هذا طفل حسن وجهه.

يتبع النعت السببي ما قبله في التعريف والتنكير والإعراب، وما بعده في التأنيث، والتدكير، مثل: هذا رجل نظيفة ثيابة.

٢ - الإعراب:

اجتمعت بـ رجل ثقة: (أي: موثوق به). ثقة: نعت رجل والنعت يتبع المنعوت في إعرابه تبعه في الجر، وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره.

احترم الأستاذ هذا: (أي: المشار إليه)، هذا: ها: للتبية، ذا: اسم إشارة مبني على السكون في محل نصب نعت الأستاذ.

جاءَ رجُلٌ ذُو مَالٍ: (أي: صاحبٌ مالٌ)، ذُو: نعت رجل مرفوع بالواو لأنّه من الأسماء الخمسة. وهو مضاف (مالٍ) مضاف إليه.

صادفت الرفيق الذي أحبه: الذي: اسم موصول مبني على السكون في محل نصب نعت الرفيق. أحبه: فعل وفاعل ومفعول به والجملة صلة الموصول. (التأويل: صادفت الرفيق المحبوب).

زارنا رجالٌ خمسة: (أي: معدودون بهذا العدد)، خمسة: نعت رجالٍ مرفوع . . .

رأيت رجلاً مصرىً: (أي: منسوباً أو منتبهاً إلى مصر)، مصرىً: نعت رجلاً منصوب.

أبصرت رجلاً أسدًا: (أي: شجاعاً)، أسدًا: نعت رجلاً منصوب . . .

أحسن إلى فقير ما: (أي: فقير مطلق غير مقيد بصفة ما)، ما: اسم نكرة مبني على السكون في محل جر نعت فقير.

أخي رجلٌ كُلُّ الرجل: (أي: الكامل في الرجولة) صادفت رجلاً أني رجلٌ أو: أينما رجلٌ (ما: تعرّب زائدة) كُلُّ: نعت رجلٌ مرفوع وهو مضاف. الرجل: مضاف إليه. أني: نعت رجلاً منصوب وهو مضاف. رجلٌ مضاف إليه.

قد يقطع النعت، عن كونه تابعاً لما قبله في الإعراب، إلى كونه خبراً لمبتدأ ممحذف أو مفعولاً به لفعل ممحذف نحو: مررت بالقائد العظيم (العظيم بالرفع خبر لمبتدأ ممحذف والتقدير: هو العظيم)، وإذا

قلت : العظيم : بالنصب؛ فهو مفعول به لفعل محذوف تقديره : أمدح العظيم .

هاد الصديق ورجل الرفيقُ الْكَرِيمَانُ أو الْكَرِيمَيْنُ : الكريمان : خبر لمبتدأ ممحذف تقديره : هما الكريمان . وإذا قلت : الكريمين : كان مفعولاً به لفعل ممحذف تقديره : أعني الكريمين .

- إعراب النعت السبيبي :

جاء الفتى الْكَرِيمُ وَالدُّهُوُّ : جاء : فعل ماضٍ مبنيٍ . الفتى : فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الألف للتعذر . الْكَرِيمُ : نعت سبيبي للفتى ، والنعت يتبع المعنوت في إعرابه تبعه في الرفع ، وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره . وَالدُّهُوُّ : فاعل الْكَرِيمِ مرفوع ، وهو مضاف ، والهاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة .

في المخفرِ رجلُ مسروقُ بيتهِ : في : حرف جر متعلق بخبر مقدم ممحذف تقديره موجود . المخفرِ : مجرور بفي . رجلُ : مبتدأ مؤخر مرفوع . مسروقُ : نعت سبيبي لرجل والنعت يتبع المعنوت في إعرابه تبعه في الرفع ، وعلامة رفعه الضمة . بيتهِ : نائب فاعل مرفوع ، وهو مضاف ، والهاء : ضمير متصل مضاف إليه .

مررت بهذا الكريم : مررت : فعل وفاعل . بهذا : الباء : حرف جر متعلق بمرّ ، هذا : ها : للتتبّيه ، ذا : اسم إشارة مبني على السكون في محل جر بالباء . الْكَرِيمُ : نعت هذا والنعت يتبع المعنوت في إعرابه تبعه في الجر حملًا على محله من الإعراب وعلامة جزء الكسرة .

مررت بهذين الْكَرِيمَ وَالْبَغْيَلِ : بهذين : الباء : حرف جر متعلق بمرّ . هذين : ها : للتتبّيه ، ذين : اسم إشارة مبني على الباء لأنّه ملحق بالمعنى ، وهو في محل جر بالباء . الْكَرِيمُ : عطف بيان على هذين ، أو :

بدل من هذين مجرور. والبخيل: الواو: حرف عطف، البخيل: معطوف على الكريم، المعطوف يتبع المعطوف عليه في إعرابه تبعه في الجر، وعلامة جزء الكسرة.

مررت بهؤلاء الكاتب والشاعر والفيلسوف: مررت: فعل وفاعل، بهؤلاء: الباء: حرف جر متصل بضم هؤلاء: ها: للتنبيه، أولاء: اسم إشارة مبني على الكسر في محل جر بالباء. الكاتب: عطف بيان على هؤلاء، مجرور (لأن هؤلاء في محل جر بالباء). ولذلك في هذا أيضاً أن تجعل الكاتب بدل من هؤلاء مجرور... حملأً على محله من الإعراب (لأن هؤلاء في محل جر بالباء). والشاعر: الواو: حرف عطف، الشاعر: معطوف على الكاتب، والمعطوف يتبع المعطوف عليه في إعرابه تبعه في المجر، وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره. والفيلسوف: معطوف على الكاتب والمعطوف يتبع المعطوف عليه في إعرابه تبعه في المجر، وعلامة جره الكسرة.

إذا كان اسم الإشارة مثني أو مجموعاً، وكان بعده نعمت متفرقة كالمثالين السابقين - يُعرَب النعت الأول منها عطف بيان على اسم الإشارة، أو: بدلاً منه. ويُعرَب ما بعده معطوفاً عليه (تأمل الأمثلة السابقة).

استمعت إلى خطيب حبيب من خطيب: حبيب: نعم خطيب
مجدد وهو مضاف، والكاف: مضاف إليه.

الفصل الرابع والأربعون

إعراب العطف

أولاً - إعراب عطف النسق

1 - التعريف:

عطف النسق، هو تابع وقع بينه وبين متبوعه أحد أحرف العطف (واو، الفاء، ثم، حش، أو، أم، بل، لا، لكن)، مثل: سائق خالد وعصام. ومثل: لم يدرُّس ويحفظ خالد.

2 - الإعراب:

جاء **الوالد** **وابنه**: جاء فعل ماضٍ مبني... **الوالد**: فاعل جاء مرفوع. **وابنه**: الواو: حرف عطف، يعطى ما بعده على ما قبله. **ابنه**: معطوف على **الوالد**. والمعطوف يتبع المعطوف عليه في إعرابه تبعه في الرفع، وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره، وهو مضارف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة.

جئت **أنا وأخوك**: جئت: فعل وفاعل. أنا: ضمير متصل مبني على السكون لا عمل له ولا محل له من الإعراب، توكييد لفظي للناء. وأخوك: الواو: حرف عطف يعطى ما بعده على ما قبله، **أخوك**: معطوف على **الناء**. والمعطوف يتبع المعطوف عليه في إعرابه، تبعه في الرفع حملًا على محله من الإعراب، وعلامة رفعه الواو لأنه من

الأسماء الخمسة وهو مضارف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بالإضافة.

أفاد الدواء الجسم حتى الإصبع: أفاد: فعل ماضٍ... الدواء: فاعل مرفوع. الجسم: مفعول به منصوب... حتى: حرف عطف يعطى ما بعده على ما قبله. الإصبع: معطوف على الجسم والمعطوف يتبع المعطوف عليه في إعرابه تبعه في النصب، وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره.

حتى: لا تكون حرف عطف إلا إذا وقع بعدها اسم يكون جزءاً من المعطوف عليه أو شبيهاً بالجزء، مثل: أعجبني العصفور حتى لوئه. الإصبع: جزء من الجسم، ولون العصفور شبه جزء منه. أو أن يكون المعطوف فرداً من الكل، مثل: سهر الجيش حتى القائد، فالقائد فرد من أفراد الجيش.

(لكن): تكون حرف عطف للاستدراك بشرط أن يتقدمها نفي أو نهي وأن تكون غير مسبوقة بالواو؛ ومعطوفها (أي: الاسم بعدها) مفرداً، أي: غير جملة، مثل: ما صاحبت الخائن لكن الأمين، لكن: حرف عطف للاستدراك. الأمين: معطوف على الخائن والمعطوف يتبع المعطوف عليه في إعرابه... .

إذا وقع بعد لكن جملة مثل: ما قطفت الزهر لكن قطفت الثمر، تكون لكن حرف استدراك.

يفوز الشجاع لا الجبان: يفوز: فعل مضارع مرفوع. الشجاع: فاعل يفوز مرفوع. لا: حرف عطف ونفي. الجبان: معطوف على الشجاع والمعطوف يتبع المعطوف عليه في إعرابه... .

لا يجوز العطف (بلا) إلا إذا كان معطوفها (أي: الاسم بعدها)، مفرداً أي: غير جملة.

إذا وقعت جملة بعد (لا) فهي حرف نفي فقط والجملة بعدها مستقلة غير معطوفة، مثل: ثُصان الأوطان بالجيوش والأعمال لا ثُصان بالخطب والأمال. لا: في هذه الجملة تُعزّب حرف نفي فقط لوقوع جملة بعدها مؤلفة من فعل ونائب فاعل.

كتبت الرسالة بل القصيدة: (أي: كتبت القصيدة لا الرسالة)، بل: حرف عطف. **القصيدة:** معطوف على الرسالة والمعطوف يتبع المعطوف عليه في اعرابه الخ . . .

ومثله إعراب: ما كتبت الرسالة بل القصيدة.

لا يجوز العطف (بل) إلا بشرط أن يكون معطوفها مفرداً.

إذا دخلت (بل) على جملة فهي حرف ابتداء ولا يصح أن تكون عاطفة، والجملة بعدها مستقلة في اعرابها عما قبلها مثل: الأجرام السماوية ثابتة بل الأجرام السماوية متحركة. (بل) في هذه الجملة تُعزّب حرف ابتداء لوقوع جملة بعدها مؤلفة من مبتدأ وخبر (الأجرام متحركة).

سلمت عليك وعلى الصديق: سلمت: فعل وفاعل. عليك: جار و مجرور متعلق بسلمت. وعلى: الواو: حرف عطف، على: حرف جر متعلق بسلمت. الصديق: مجرور على، وعلامة جره الكسرة وهذا الجار والمجرور معطوف على الكاف في عليك.

إذا عَطَفَ اسْمَ عَلَى ضَمِيرِ مَجْرُورٍ فَمِنَ الْمُسْتَحْسَنِ (إعادة حرف الجر مع المعطوف). كما يستحسن أن يكون المعطوف هو الجار والمجرور معاً، وليس المجرور على المجرور (راجع المثل السابق).

يعطف الاسم الظاهر على الاسم الظاهر، نحو: (جاء سمير وسالم). والمضمر على المضمر؛ نحو: (أنت وهو صديقان)، ونحو: علمتهم وإياكم. والمضمر على الظاهر مثل: (زارني خليل وأنت والظاهر على المضمر نحو: (ما زارني إلا أنت وفؤاد) ونحو: (ما رأيت إلا إياك وسلينا) الواو: حرف عطف. سليماً: معطوف على إياك والمعطوف يتبع المعطوف عليه في إعرابه تبعه في النصب مراعاة لمحل إياك من الإعراب (إياك في محل نصب مفعول به).

يجوز أيضاً عطف الفعل على الفعل وذلك إذا كان الفعلان مجزومين أو منصوبين بدون تكرار الجازم أو الناصب، مثل: لم يحضر قطار ويصافر جارنا، ولن تحضر سيارة ويصافر الصديق (الفعل يصافر معطوف على الفعل يحضر في الجملتين).

إذا كان الفعلان مرفوعين أو كانوا ماضيين، جاز أن يكون العطف، عطف فعل على فعل أو جملة على جملة مثل: ستحضر السيارة ويصافر سمير، حضرت السيارة وسافر سمير، (العطف هنا عطف فعل على فعل أو جملة على جملة).

ثانياً: إهراط عطف البيان

١ - التعريف:

عطف البيان، هو التابع الجامد الذي يرد ليوضع متبعه إذا كان هذا المتبع معرفة، ويخصصه إذا كان نكرة، مثل: دخل أبو شريح خالد. وكل ما جاز أن يكون عطف بيان يجوز أن يكون بدل كل من كل، وفي حال عدم الاستغناء عنه أو عن متبعه يكون عطف بيان، ويجب أن يطابق عطف البيان متبعه في الإعراب وفي التذكير والتأنيث، وفي الأفراد والثنية والجمع، وفي التعريف والتنكير.

2 - الاهراب:

رأيت ليثا أي أسدًا: رأيت: فعل وفاعل، ليثا: مفعول به منصوب. أي: حرف تفسير. أسدًا: عطف بيان على ليثا منصوب... أو: بدل من ليثا.

هذا عسجد أي ذهب: هذا: ها: للتنبيه. ذا: اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. عسجد: خبر المبتدأ مرفع. أي: حرف تفسير. ذهب: عطف بيان لعسجد مرفع، وعلامة رفعه الضمة. أو: بدل من عسجد مرفع.

أشرت إليه أن اذهب: أشرت: فعل وفاعل. إليه: جار و مجرور متعلقان بأشرت. أن: حرف تفسير. اذهب: فعل أمر وفاعله ضمير مستتر وجوبًا تقديره أنت، وجملة اذهب عطف بيان لجملة أشرت. (جملة أشرت مشتملة على معنى القول دون حروفه).

كتبت إليه أن عجل بالحضور: كتبت: فعل وفاعل. إليه: جار و مجرور متعلق بكتب. أن: حرف تفسير. عجل: فعل أمر وفاعله ضمير مستتر وجوبًا تقديره أنت. بالحضور: جار و مجرور متعلق بعجل، وجملة عجل بالحضور عطف بيان على جملة كتبت إليه، (جملة كتبت مشتملة على معنى القول دون حروفه).

جاء هذا الرجل سعيد: جاء: فعل ماضٍ. هذا: ها: للتنبيه، ذا: اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع فاعل، الرجل: بدل من هذا والبدل يتبع المبدل منه في اعرابه، تبعه في الرفع حملًا على المحل، وعلامة رفعه الضمة. سعيد: عطف بيان للرجل مرفع وعلامة رفعه الضمة.

الفصل الخامس والأربعون

إعراب التوكيد

1 - التعريف:

التوكيد لفظ يقزي متبعه ويزيل عنه كل غموض، وهو نوعان:

أ - معنوي: ويتم بالفاظ مشهورة، مثل: جميع، عامة، كافة،
أجمع، عين، نفس، كل، كلا، كلنا، مثل: عاد القائد نفسه، ترافق
القوم عامتهم لاستقباله.

ب - لفظي: ويتم عادة بإعادة لفظ المؤكّد سراً، أكان اسمًا، أو
جملة، أو فعلًا، أو حرفاً، مثل: جامدوا من أجل الاستقلال،
الاستقلال. زهر الباطل، زهر الباطل، عاش، عاش الوطن.

2 - الإعراب:

جاء الرئيس نفسه: جاء: فعل ماضٍ مبني على الفتح. الرئيس:
فاعل مرفوع. نفسه: توكيد معنوي للرئيس والمؤكّد يتبع المؤكّد في
إعرابه تبعه في الرفع، وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره، وهو
مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على النضم في محل جر بالإضافة.
رأيت الأمير بعينه: رأيت: فعل وفاعل. الأمير: مفعول به
منصوب. بعينه: الباء: حرف جر زائد. عينه: توكيد معنوي للأمير
محرر لفظاً بالباء منصوب محلًا، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل
مبني على الكسر في محل جر بالإضافة.

المسافرون هاد جمِيْعُهُمْ: المسافرون: مبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم، والنون: عرض عن التنوين في الاسم المفرد. عاد: فعل ماضٍ، جمِيْعُهُمْ: فاعل عاد مرفوع، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة، والميم: لجمع الذكور العقلاً، وجملة عاد جمِيْعُهُمْ في محل رفع خبر المبتدأ.

قد تقع الفاظ التوكيد المعنوي السبعة معمولة لبعض العوامل: فتُعزَّب على حسب حاجة ذلك العامل؛ فاعلاً، أو مفعولاً، أو مبتدأ، أو خبراً... (راجع المثل السابق).

الزائرون سلَّمَتْ علَى هَامِيْتِهِمْ: عامتهم: مجرور على وعلامة جره الكسرة، وهو مضاف، والهاء: مضاف إليه، والميم: لجمع الذكور العقلاً.

جاتَ الأُسْرَةُ كُلُّهَا جَمِيْعًا: جاءت: فعل ماضٍ مبني على الفتح، والثاء: للتأنيث، وحُركَت بالكسر لالتقاء الساكنين. الأُسْرَةُ: فاعل جاء. كُلُّهَا: توكيد معنوي للأُسرة مرفوع، وهو مضاف، والهاء: مضاف إليه. جَمِيْعًا: توكيد معنوي للأُسرة مرفوع... ولم يُؤنَّ لأنه ممنوع من الصرف لاتصاله بالف التائي.

رَغِبْتَ أَنْتَ نَفْسُكَ فِي الْخَيْرِ: رغبت: فعل وفاعل. أنت: ضمير منفصل مبني على الفتح لا عمل له ولا محل له من الإعراب، توكيد لفظي للثاء. نَفْسُكَ: توكيد معنوي للثاء والمُؤكَد يتبع المؤكَد في إعرابه تبعه في الرفع حملًا على المحل، وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مضاف إليه. في الخير: جار ومحرر متعلقان برغبت.

من على شواطئ لبنان، انطلق انطلاق الحرف: من: حرف جر متعلق بانطلاق، على: اسم بمعنى فوق مبني في محل جر يجئ، وهو مضاد. شواطئ: مضاد إليه مجرور، وعلامة جزء الكسرة، وهو مضاد. لبنان: مضاد إليه مجرور، وعلامة جزء الفتحة عوضاً عن الكسرة لأنَّه ممنوع من الصرف بالعلمية والمعجمة. انطلق: فعل ماضٍ مبني على الفتح... انطلاق: توكيد لفظي لأنطلاق الأولى مبني على الفتح لا عمل له ولا محل له من الإعراب. الحرف: فاعل انطلاق الأولى مرفوع....

أني جاء الزميل: أني: فعل ماضٍ مبني على فتح مقدر على الألف للتعمذر. جاء: توكيد لفظي بالمرادف لأنَّ مبني على الفتح لا عمل له ولا محل له من الإعراب. الزميل: فاعل أني مرفوع....

إنَّ الشمس إنَّ الشمس قاتلة للجراثيم: إنَّ: حرف مشبه بالفعل. الشمس: اسم إنَّ منصوب. إنَّ: توكيد لفظي لأنَّ الأولى لا عمل لها ولا محل لها من الإعراب. الشمس الثانية: توكيد لفظي للشمس الأولى تابع لها في النصب، لا عمل لها ولا محل. قاتلة: خبر إنَّ الأولى مرفوع. للجراثيم: جار ومجرور متعلق بقاتلته.

الحساب عسير الحساب عسير: الحساب: مبتدأ مرفوع. عسير: خبر مرفوع. الحساب الثانية: توكيد لفظي للأولى تابع لها في الرفع لا عمل لها ولا محل. عسير: توكيد لفظي للأولى تابع لها في الرفع لا عمل لها ولا محل.

الفصل السادس والأربعون

إعراب البدل

1 - التعريف:

البدل، هو تابع يُمهَدُ له بذكر متبوعه، وهو أنواع:

أ - بدل الاستعمال: ويكون شيئاً من حاجات المبدل منه أو من مشتملاته، مثل: نفع القدر طعامة، ويجب أن يرتبط البدل بضمير يعود إلى المبدل منه.

ب - البدل المطابق: وهو الذي يكون فيه البدل هو المبدل منه، مثل: دخل القائد، قائد الجيش.

ج - بدل جزء من كل: ويكون فيه البدل جزءاً من المبدل منه، ويرتبط فيه البدل بضمير يعود إلى المبدل منه، مثل: اندر حز الجيش، كتابه.

2 - الإعراب:

أشرقت الغزالَةُ الشمْسُ: أشرقت: فعل ماضٍ، والثاء: للتأنيث، حَرَّكَت بالكسر لالتقاء الساكنين. الغزالَةُ: فاعل أشرقت مرفوع. الشمسُ: بدل من الغزالَةُ والبدل يتبع المبدل منه في إعرابه تبعه في الرفع، وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره.

أعجِنِي المفْنِي صوْته: أعجِنِي: فعل ماضٍ مبني على الفتح، والنون: للروقابة، والياء: ضمير متصل مبني على السكون في محل

نصب مفعول به مقدم . المغني: فاعل مؤخر مرفوع . صوته: بدل اشتمال من المغني ، والبدل يتبع المبدل منه في إعرابه تبعه في الرفع ، وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ، وهو مضاف ، والباء: ضمير متصل مضاف إليه .

اشتغل الخادم النهار أكثره: اشتغل: فعل ماضٍ . الخادم: ناعل اشتغل . النهار: ظرف زمان منصوب على الظرفية متعلق باشتغل . أكثره: بدل بعض من النهار والبدل يتبع المبدل منه الخ ، وهو مضاف ، والباء: ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة .

حرست على دفاتري كتبني كل العرص: حرست: فعل وفاعل . على: حرف جر متعلق بحرص . دفاتري: مجرور على ، وهو مضاف ، والباء: ضمير متصل مضاف إليه . كتبني: بدل غلط من دفاتري ، (أي: بدلاً من شيء ذكره غلطاً) ، والبدل يتبع المبدل منه في إعرابه . . . كل: مفعول مطلق منصوب ، وهو مضاف . العرص: مضاف إليه مجرور بالإضافة ، وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره .

ذهب عصام إلى القرية ، البلدة: البلدة: بدل نسيان من القرية ، والبدل يتبع المبدل منه . . . بدل الغلط يتعلق باللسان ، وببدل النسيان يتعلق بالعقل .

من يحترمني إن صديق وإن حدث أحترمه: من: اسم شرط يجزم فعلين مبني على السكون في محل رفع مبتدأ . يحترمني: فعل مضارع مجزوم بمن ، وعلامة جزمه سكون ظاهر في آخره وهو فعل الشرط ، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو ، والنون: للوقاية ، والباء: ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به ، وجملة يحترمني هي محل رفع خبر المبتدأ . إن: حرف شرط للتفصيل .

صديق: بدل تفصيل من الكلمة من، أو من فاعل يحضر مني المستتر، والبدل يتبع المبدل منه في إعرابه تبعه في الرفع حملًا على المحل، مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره. وإن: الواو: حرف عطف، إنّ عدوًّ: معطوف على إن صديقٌ تابع له في الإعراب. أحيطته: فعل مضارع مجزوم لأنّه جواب الشرط وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبًا تقديره أنا، والهاء: ضمير متصل مبني على الفس في محل نصب مفعول به.

ما تصنف إن خيرًا وإن شرًا تُجزئ به: ما: اسم شرط يجزم فعلين مبني على السكون في محل نصب مفعول به مقدم. تصنف: فعل مضارع مجزوم لأنّه جواب الشرط، وفاعله ضمير مستتر تقديره: أنت. إن: حرف شرط للتفصيل، خيرًا: بدل تفصيل من الكلمة ما، والبدل يتبع المبدل منه في إعرابه تبعه في النصب حملًا على المحل، وعلامة نصبه الفتحة. وإن: الواو: حرف عطف، إن شرًا: معطوف على إن خيرًا. تُجزئ: فعل مضارع مجهر مجزوم لأنّه جواب الشرط، ونائب فاعله ضمير مستتر تقديره: أنت. به: جار ومجرور متعلق بـتُجزئ.

من جاء أَخْسَانَ أمْ هَامِرَ؟ من: اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. جاء: فعل ماضٍ، فاعله هو والجملة خبر المبتدأ. أَخْسَان: الهمزة: حرف استفهام، غسان: بدل من الكلمة من. أم: حرف عطف، عامر: معطوف على غسان والمعطوف يتبع المعطوف عليه في إعرابه تبعه في الرفع، وعلامة رفعه الضمة.

(إن) الشرطية الواقعية قبل بدل التفصيل ليس لها من الشرط إلا اسمها، فلا تجزم، ولا تتمل شيئاً، وإنما تفيد مجرد التفصيل.

اقرأ مَوْلَفَاتِكَ لَا أَطَالَغُ سُواهَا: اقرأ: فعل مضارع مرفوع للتجرد، وفاعله أنا... مَوْلَفَاتِكَ: مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الكسرة

عوضاً عن الفتحة لأنَّه جمع مِنْت سالم، وهو مضاف، والكاف: مضاف إليه. لا: حرف نفي. أطالع: فعل مضارع مرفوع فاعله أنا. سواها: مفعول به منصوب، وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الألف للتعمير. وهو مضاف، والهاء: مضاف إليه وجملة: لا أطالع سواها، بدل من جملة: أفرأ مولفانك.

إِنْ تُضْلِلْ تَسْجُد لِلَّهِ يَرْحَمُكْ: إنْ: حرف شرط يحزم فعليين. تُضْلِلْ: فعل مضارع مجزوم لأنَّه فعل الشرط، وعلامة جزمه حذف حرف العلة من آخره، وفاعله أنت. تَسْجُدْ: فعل مضارع مجزوم لأنَّه بدل بعض من تُضْلِلْ، والبدل يتبع المبتدأ منه في إعرابه تبعه في الجزم، وعلامة جزمه السكون، وفاعله أنت. لِلَّهِ: جار ومجرور متعلقان بتتسجد. يَرْحَمُكْ: فعل مضارع مجزوم لأنَّه جواب الشرط، وعلامة جزمه السكون وفاعله هو، والكاف: ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به.

إذا كان الفعل الثاني مجزوماً كالفعل الأول فالبدل، بدل فعل من فعل لا بدل جملة من جملة.

الفصل السابع والأربعون

إعراب حروف الجر

1 - التعريف:

سميت حروف جر لأنها تجر معنى الفعل قبلها إلى الاسم بعدها، أو لأنها تجر ما بعدها من الأسماء، أي تخفضه.

أشهر حروف الجر هي: من، إلى، عن، على، حتى، خلا، عدا، حاشا، في، مذ، متذ، رب، اللام، كي، الواو، التاء، الكاف، الباء.

2 - الإعراب:

وصل المسافر إلى المدينة: وصل: فعل ماضٍ مبني، المسافر: فاعل ومرفوع... إلى المدينة: جار و مجرور، إلى: حرف جر متعلق بوصل، المدينة: مجرور يالي وعلامة جزء الكسرة.

هذا ثعلب في نصرفاته: في تصرفاته: جار و مجرور متعلقان بثعلب، وهو مضاد، والباء: مضاد إليه.

جاز تعليق حرف الجر (في) بالاسم الجامد (ثعلب) لأنه مؤول بالمشتق، فهو بمعنى محتال.

جلست أقرأ في كتاب قاريئي: جلست: فعل وفاعل. أقرأ: فعل مضارع، وفاعله أنا، وجملة أقرأ في محل نصب حال من التاء، في:

حرف جر متعلق بأفراً. كتاب: مجرور بفي. تاريخي: نعت كتاب! لو تعلق حرف الجر (في) بجلست لكان المعنى: جلست في كتاب تاريخي... وهذا واضح الفساد. المهم أن نبحث لحرف الجر الأصلي مع مجروره عن المتعلق المناسب لهما وأن نميزه ونستخلصه من غير المناسب، وهكذا مثلاً آخر، على ذلك.

فأمس الطيب حرارة المريض، وكثيرها، بمقاييس الحرارة: بمقاييس: جار ومجرور متعلقان بقياس، فلو تعلق الجار والمجرور بالفعل كتب لكان المعنى: كتب الطيب حرارة المريض بمقاييس الحرارة وهذا غير صحيح.

رُبْ رجلٌ كريم أكرمه: **رَبْ**: حرف جر شبيه بالزائد. رجل: مجرور لفظاً مرفوع محلاً على أنه مبتدأ. كريم: نعت رجلٍ تابع له في الإعراب. أكرمه: فعلٍ وفاعلٍ ومفعولٍ به والجملة خبر المبتدأ. حرف الجر الزائد والشبيه بالزائد لا متعلق لهما.

رُبْ مساعدةٌ خفيةٌ ساعدت: **رَبْ**: حرف جر شبيه بالزائد مساعدٌ: مجرور لفظاً بربٍ منصوب محلاً لأنّه مفعولٍ مطلق. خفيةٌ: نعت مساعدٌ مجرور. ساعدت: فعلٍ وفاعلٍ.

ورجلٌ حزين قد تسلى بحزين: ورجلٌ الواو: واو رب، أو: حرف نائب عن رب. رجلٌ: مجرور لفظاً بربٍ مقدرة، مرفوع محلاً لأنّه مبتدأ. حزينٌ: نعت رجلٍ... قد: حرف تحقيقٍ. تسلى: فعلٍ ماضٍ، فاعله هو. بحزين: الباء: حرف جرٍ متعلق بتسلى. حزينٌ: مجرور بالباء، وعلامة جره الكسرة، وجملة تسلى خبر المبتدأ. قد تُحذف (رب) ويبقى عملها - أي: جزها للاسم - بعد (الواو) (تأمل المثل السابق).

رَبْهُ تلامذةٌ كافأت: رَبْهُ: ربُّ حرف جر شبيه بالزايد، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بربُّ، وفي محل نصب مفعول به من كافأت. **تلامذةٌ:** تمييز مفسر للضمير المجرور بربُّ منصوب ...

مجرور (ربُّ) إن لم يتسلط عليه عامل فمحله الرفع وإن تسلط عليه عامل فمحله النصب (راجع المثال السابق).

رِبِّاً كَانَ السَّائِلُ أَهْنِي مِنَ الْمَسْؤُلِ: رِبِّاً: حرف جر شبيه بالزايد، ما: زائدة كافة، كان: فعل ماضٍ ناقص ... السائلُ: اسم كان مرفوع، أهْنِي: خبر كان منصوب ... من: حرف جر متعلق بأهْنِي، المسؤولُ: مجرور بمن.

يجوز في (ربُّ) أن تلحقها تاء التأنيث لتدل على تأنيث مجرورها، مثل: **رَبِّتْ عَبَارَةً مَوْجِزَةً أَغْنَتْ عَنْ كَلَامِ كَثِيرٍ.**

إذا دخلت (ما) الزائدة على (ربُّ) كفتها عن العمل وجاز دخولها على الأفعال.

الْعِلْمُ كَالنُّورِ: الْعِلْمُ: مبتدأ مرفوع. كالنورِ: جار ومجرور متعلقان بخبر محذوف، أو: الجار والمجرور خبر المبتدأ.

لَيْسَ كَمُثْلِهِ شَيْءٌ: ليس: فعل ماضٍ ناقص. كمثله: الكاف: حرف جر زائد، مثله: مجرور لفظاً بالكاف منصوب محلًا على أنه خبر ليس. شيء: اسم ليس مؤخر مرفوع. والأصل ليس مثله شيء.

صَارَ الشَّيْخُ الْمَرِيضُ كَالشَّيْعَ: صار: فعل ماضٍ ناقص. الشَّيْعَ: اسم صار مرفوع. المريض: نعت الشيخ مرفوع ... كالشَّيْعَ: الكاف: اسم بمعنى مثل مبني على الفتح في محل نصب خبر صار وهو مضاد، الشَّيْعَ: مضاد إليه مجرور.

تقع الكاف اسمًا بمعنى مثل في التشر نادرًا والشعر خالبًا، مثل:
والله لأصنعنَّ الخيرَ: والله: الواو: حرف جر للقسم متعلق بفعل
 القسم المحذوف والتقدير: أقسم. الله: اسم الجعلة مجرور بالواو،
 وعلامة جره الكسرة. لأصنعنَّ: اللام: رابطة لجواب القسم لتأكيده،
 أصنعنَّ: فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة، وهو
 في محل رفع لتجزده من النواصب والجوازم، وفاعله أنا. الخيرَ:
 مفعول به منصوب، وجملة لأصنعنَّ الخيرَ لا محل لها من الإعراب
 لأنها جواب القسم.

ثالث الله بالله: إعرابهما كإعراب والله.

كـي: كـي الناسبة للمضارع تكون حرف جر بمعنى لـم إذا وقعت
 بعدها ما الاستفهامية أو ما المصدرية، مثل: كـيم؟ جواباً لـمن قال لك:
 قد لازمت البيت أـسـبـوـهـاـ. فـكـيـ هـنـاـ تـسـمـيـ كـيـ التـعـلـيلـةـ لأنـهـ تـدـخـلـ عـلـىـ
 استـفـهـامـ يـسـأـلـ بـهـ عـنـ الـعـلـةـ وـالـسـبـبـ، فـهـيـ بـمـتـزـلـةـ الـلامـ الـجـارـةـ الـتـيـ تـسـمـيـ
 لـامـ التـعـلـيلـ.

كـيـمـ فـعـلـتـ هـذـاـ؟ (أـيـ: لـمـ فـعـلـتـهـ). كـيمـ: حـرـفـ جـرـ لـلـتـعـلـيلـ
 مـتـعـلـقـ بـفـعـلـ، مـ: (أـصـلـهـاـ: مـاـ): اـسـمـ اـسـتـفـهـامـ حـذـفـتـ الـفـهـ تـخـفـيـفـاـ وـهـوـ
 فـيـ مـحـلـ جـزـ بـكـيـ. فـعـلـتـ: فـعـلـ وـفـاعـلـ. هـذـاـ: الـهـاـ لـلـتـبـيـهـ، ذـاـ: اـسـمـ
 إـشـارـةـ مـبـنـيـ عـلـىـ السـكـونـ فـيـ مـحـلـ نـصـبـ مـفـعـولـ بـهـ.

تدخل (الهاء) على (كـيمـ) عند الوقف وثُعـرـبـ: هـاءـ الـوقـفـ أوـ هـاءـ
 السـكـتـ. مـشـ دـخـلـ عـلـىـ (مـاـ) الاستـفـهـامـيةـ حـرـفـ جـرـ ثـحـذـفـ الـفـهـاـ
 وـجـوـيـاـ، مـثـلـ: (بـمـ تـكـتـبـ)؟ (إـلـمـ أـنـتـظـرـكـ)؟ (حـتـامـ أـحـتـمـلـكـ)؟.

احـسـينـ مـعـاـمـلـةـ النـاسـ كـيـ مـاـ تـسـلـمـ مـنـ أـذـاهـمـ: اـحـسـينـ: فـعـلـ اـمـرـ
 فـاعـلـهـ أـنتـ. مـعـاـمـلـةـ: مـفـعـولـ بـهـ مـنـصـوبـ. وـهـ مـضـافـ. النـاسـ: مـضـافـ

إليه مجرور. كي: حرف جر للتعليل متعلق بأحسن. ما: مصدرية. تسلم: فعل مضارع مرفوع للتجزء وفاعله أنت. من: حرف جر متعلق بتسليم. أذاهم: مجرور بمن وعلامة جزء كسرة مقدرة على الألف للتعذر، وهو مضاد، والهاء: ضمير متصل مضاد إليه، والميم: لجمع الذكور العقلاه، وما مع ما بعدها في تأويل مصدر مجرور بكني والتقدير: لسلامتك من أذاهم.

لسمير أكرمت: لسمير: اللام: حرف جر للتقوية متعلق بأكرمت. سمير: مجرور باللام، وعلامة جزء الكسرة، وهو في محل نصب مفعول به غير صريح. أكرمت: فعل وفاعل.

أنا مكرم للصديق: أنا: ضمير منفصل مبتدأ. مكرم: خبر المبتدأ مرفع، وفاعل مكرم ضمير مستتر تقديره: هو وهو الرابط. للصديق: اللام: حرف جر للتقوية متعلق بمكرم. الصديق مجرور باللام وهو في محل نصب مفعول به غير صريح.

ويجوز في لام التقوية أن تكون حرف جر زائداً لا ينبع عن بشيء (والصديق) مجرور لفظاً منصوب محلأً على أنه مفعول به.

(لام التقوية) تدخل جوازاً على المفعول به إذا كان فعله متاخراً، مثل: للمحسن أكرمت وعلى مفعول اسم الفاعل، وأمثلة المبالغة، والمصدر، مثل: أنت بمعطاه للمال، وعجبت من ضربك لنزيد.

حتى: حرف جر أصلي لا يجر إلا الاسم الظاهر مثل: أكلت السمكة حتى رأسها، أي: إلى رأسها فهو غير مأكل.

أكلت السمكة حتى رأسها: أكلت: فعل وفاعل. السمكة: مفعول به منصوب. حتى: حرف جر متعلق بأكلت. رأسها: مجرور بـ حتى وعلامة جزء الكسرة وهو مضاد، والهاء: ضمير متصل مضاد إليه.

قد تجر (حتى) المصدر المنسبك من أن الناصبة المقدرة وجوباً ومن صلتها الفعلية المضارعية، مثل: أتق الله حتى تفوز برضاه، فحتى: حرف جر للتعليل متعلق باتق، تفوز: فعل مضارع منصوب بأن المضمرة بعد حتى، وعلامة نصبه الفتحة وفاعله ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت، وأن وما بعدها في تأويل مصدر مجرور بحني والتقدير: أتق الله حتى الفوز برضاه.

ثانية (حتى) حرف عطف بمعنى الواو، مثل: أكلت السمكة حتى رأسها، أي: ورأسها فحتى هنا حرف عطف لأنها بمعنى الواو (راجع إعراب حتى في بابي العطف والنواصب).

على: حرف جر أصلي يجز الظاهر والمضرر، مثل: سلمت على باسم وأثنيت عليه لاجتهاده.

قد تكون (على) حرف جر بمعنى لكن الاستدراكية فلا تتعلق بشيء، مثل: أساء الصديق فاحتملت إسأاته على أن احتمالها مرّ اليم. فعلى: حرف جر بمعنى لكن الاستدراكية لا متعلق لها؛ وقيل تتعلق بخبر لمبدأ محدود تقديره: والتحقيق على كذا. (الإعراب الأول أحسن).

تستعمل (على) اسمًا بمعنى فوق إذا وقعت بعد (من) مثل: تكلم الخطيب من على المنبر، أي: من فوق المنبر. من: حرف جر متعلق بتتكلم، على: اسم بمعنى فوق مبني في محل جر بمن، وهو مضاف. المنبر: مضاف إليه مجرور . . .

عن: حرف جر يجز الظاهر والمضرر مثل: سألت عنك وعن باسم.

تستعمل اسمًا بمعنى جانب إذا وقعت بعد (من)، مثل: اجلس عن يمين الأمير، أي: اجلس من جانب يمينه. اجلس: فعل أمر فاعله

أنت من: حرف جر متعلق بجلس. عن: اسم بمعنى جانب مبني في محل جر بمن، وهو مضاد. يمين: مضاد إليه مجرور، وهو مضاد. الأمير: مضاد إليه مجرور . . .

مررت بـ**رجل هنا أو ثُمَّ**: مررت: فعل وفاعل. بـ**رجل**: جار. وـ**مجرور**، الباء: حرف جر متعلق بـ**ثُمَّ**، رجل: مجرور بالباء . . هنا: ظرف مكان متضمن معنى الإشارة مبني على السكون في محل نصب على الظرفية متعلق بـ**نعت** رجل المهدوف تقديره موجود. (ومثله **إعراب هناك، وثُمَّ**).

يجوز أن يحذف حرف الجر ويبقى عمله كما كان قبل الحذف وذلك في مواضع عدة منها أن يكون الاسم المجرور بالحرف مصدرًا مؤولًا من (أن) مع اسمها وخبرها ومن (أن) المصدرية والفعل والفاعل؛ مثل: فرحت أن الطقس جميل، أفرج أن يجتهد المهمل.

فرحت أن الطقس جميل: فرحت: فعل وفاعل. أن: حرف مشبه بالفعل ينصب الاسم ويرفع الخبر. الطقس: اسم أن منصوب. جميل: خبر أن مرفوع . . . وأن وما بعدها في تأويل مصدر مجرور بالباء المهدوقة جوازاً والتقدير: فرحت بجمال الطقس.

أفرج أن يجتهد المهمل: أفرج: فعل مضارع، فاعله أنا. أن: حرف نصب ومصدرية واستقبال. يجتهد: فعل مضارع منصوب. المهمل: فاعل يجتهد مرفوع . . . وأن وما بعدها في تأويل مصدر مجرور بالباء المهدوقة جوازاً والتقدير: أفرج باجتياح المهمل.

حذف حرف الجر لا يصح إلا عند أمن اللبس، فإن أوقع الحذف في لبس فلا يصح؛ ففي مثل: رغبت في أن أسافر - لا يصح حذف حرف الجر في فلا بقال: رغبت أن أسافر؛ إذ لا يتضمن المراد بعد

الحذف؛ أهو رغبت في أن أسافر أم رغبت عن أن أسافر والمعنيان متعارضان، لعدم معرفة الحرف المحذوف وتعيينه، ومثل هذا: انصرفت عن أن أطالع الكتاب؛ فلا يجوز حذف حرف الجر لأن حذفه يؤدي إلى أن تصير الجملة: انصرفت أن أطالع الكتاب فلا ندري المقصود؛ أهو انصرفت إلى أن أطالع الكتاب، أم انصرفت عن أن أطالع والمعنيان متناقضان.

هل في الدار أحد؟: هل: حرف استفهام. في الدار: جار ومحرر. في: حرف جر متعلق بفعل محذوف تقديره استقر. الدار: مجرر بفي وعلامة جره الكبيرة. أحد: فاعل مرفوع... أو: مبتدأ مرفوع، والجار والمحرر متعلقان بخبره المحذوف تقديره مستقر.

ما عندنا أحد؟: ما حرف نفي. عندنا: ظرف مكان منصوب على الظرفية، وعلامة نصبه الفتحة متعلق بفعل محذوف تقديره استقر، وهو مضاد، ونا: ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة. أحد: فاعل مرفوع... أو مبتدأ مرفوع والظروف قبله متعلق بخبره المحذوف تقديره: مستقر.

سمير في الدار صديقه: سمير: مبتدأ مرفوع. في الدار: جار ومحرر متعلق بفعل محذوف تقديره: استقر. صديقه: فاعل مرفوع والجملة من الفعل والفاعل، في محل رفع خبر المبتدأ. أو: سمير: مبتدأ. في الدار: جار ومحرر متعلق بخبر مقدم محذوف تقديره: مستقر. صديقه: مبتدأ مؤخر مرفوع وهو مضاد، والهاء: ضمير متصل مضاد إليه، والجملة من المبتدأ والخبر في محل رفع خبر المبتدأ الأول (سمير).

الفصل الثامن والأربعون

إعراب الجملة

نقسم الجُمْلَ من حيث الإعراب إلى قسمين:

١ - الْبَعْدُ الْجَمِيلُ التي لها محلٌ من الإعراب:

وهي التي يصح نأيُّلُها بمفرد، ويكون إعرابها كإعراب الاسم المفرد في الرفع، والنصب، والجز، وأهمها:

١ - الجملة الواقعية خبراً: ومحلها الرفع مع المبتدأ، نحو:
«المعلم يكافي المجتهد».

- الرفع مع «إن» وأخواتها، نحو: «إن النهر ماءٌ غزير».

- الرفع مع «لا» النافية للجنس، نحو: «لا مجتهد اجتهاده ضائعة».

- النصب مع «كان» وأخواتها، نحو: «كان النهر ماءٌ غزير».

٢ - الجملة الواقعية مفعولاً به: وتأتي إما بعد أفعال «الظن»، نحو: «ظننت خالداً لا يكذب» (جملة يكذب) في محل نصب مفعول به ثانٍ لـ «ظننت»، وإما بعد القول، نحو: «قال وليد أنا بريء» (جملة «أنا بريء» المؤلفة من المبتدأ والخبر، هي في محل نصب مفعول به للفعل «قال»).

٣ - الجملة الواقعية حالاً: وتأتي بعد اسم معرفة، نحو: «أقبل خالداً يضحك»، (جملة «يضحك» من الفعل والفاعل في محل نصب

حال لأنها تبين هيئة «خالدة» عند إقباله) ونحو: «سِرْتُ وَالظَّفَرُ مَمْطَرٌ»، (جملة «الظَّفَرُ مَمْطَرٌ» من المبتدأ والخبر في محل نصب حال من الضمير «التاء»).

4 - الجملة الواقعية صفة: وتأتي بعد اسم نكرة، ومحلها بحسب الموصوف، نحو: «ادخل تلميذ يبكي» (جملة «يبكي» من الفعل والفاعل في محل رفع نعت «تلميذه») ونحو: «لَنَا بِسْتَانٌ أَشْجَارَةٌ ظَلِيلَةٌ» (جملة «أشجارَةٌ ظَلِيلَةٌ» من المبتدأ والخبر في محل رفع نعت «بستان»).

5 - الجملة الواقعية جواباً لشرط جازم مقتضى بالفاء أو براءة الفجائية: نحو: «إِنْ تَدْرِسْ فَالنَّجَاحُ حَلِيفُكَ» (جملة «النَّجَاحُ حَلِيفُكَ» المؤلفة من المبتدأ والخبر في محل جزم جواب شرط «إن»)، ونحو قوله تعالى: «إِنْ يَنْصُرُكُمُ اللَّهُ فَلَا غَالِبَ لَكُمْ» (جملة «لا غالب لكم» في محل جزم جواب الشرط).

6 - الجملة الواقعية مضائعاً إليه: نحو: «أَقْنَمْنَا حِبْثَ أَقْنَمْنَا»، «حِبْثَ»: ظرف واجب الإضافة، (جملة «أَقْنَمْنَا» في محل جز مضاف إليه).

7 - الجملة الثابعة لجملة لها محل من الإعراب: ومحلها بحسب الجملة التي تبعها، نحو: «الْمَعْلُومُ يَكْتُبُ وَيُشَرِّخُ» فجملة «يشرخ» ثابعة لجملة «يكتب» ومحلها الزفع لأن جملة «يكتب» في محل رفع خبر المبتدأ «المعلم».

بـ - الجمل التي لا محل لها من الإعراب:
وهي التي لا يصح تأويلها بمفرد لأنها لا تحل محله. وأهمها:
1 - الجملة الابتدائية: وهي التي تقع في ابتداء الكلام، نحو:
«الهوا شديد البرودة».

- 2 - الجملة الشائعة لجملة «لا محل لها من الإعراب»: نحو: «اشترىت مجلة وتصفحتها» (جملة «تصفحتها» لا محل لها من الإعراب لأنها معطوفة على جملة «اشترىت» الابتدائية والتي لا محل لها من الإعراب).
- 3 - الجملة الواقعية جواباً للقسم: نحو: «تالله لأقمن بواجهي خير قيام» (جملة «أقمن» لا محل لها من الإعراب لأنها واقعة في جواب القسم).
- 4 - الجملة الواقعية جواباً لشرط غير جازم: نحو: «لولا العدل لفسدت الرعية» (جملة «فسدت الرعية» لا محل لها من الإعراب لأنها جواب لادة شرط غير جازمة «لولا»، وأدوات الشرط غير الجازمة هي: «إذا»، «لولا»، «لو»، «كلما»).
- 5 - المُجمل الواقعية جواباً لشرط جازم غير مقترب بالفاء أو إذا الفجائية: نحو: «فَنْ يَدْرِسْ يَنْجُحْ» (جملة «ينجح» لا محل لها من الإعراب لأنها جواب لشرط جازم غير مقترب بـ«الفاء» أو «إذا»).
- 6 - الجملة الاعتراضية: نحو: «كَانَ الْمَعْلُومُ - وَاقُولُ الْحَقُّ - عَادِلًا» (جملة «وَاقُولُ الْحَقُّ» اعترضت بين شيئين متلازمين اسم كان وخبرها فلا محل لها من الإعراب.
- 7 - الجملة المفسرة: وهي التي تفسر ما سبقها وتكشف عن حقيقته، نحو: «هَلَا عَمَلْكَ أَتَقْتَلَهُ»، فعملك منصوب بفعل محدود يفسره ما بعده والتقدير: «هَلَا أَتَقْتَلَ عَمَلْكَ أَتَقْتَلَهُ». وجملة «أَتَقْتَلَهُ» لا محل لها من الإعراب لأنها مفسرة لما قبلها.

والجملة التفسيرية تقع أيضاً بعد «أن» و«أي» التفسيريتين، نحو قوله تعالى: «فَازْخَيْتَا إِلَيْهِ أَنِ اضْئَعِ الْفُلْكَ» فجملة «اصنع الفلك» لا محل لها من الإعراب لأنها واقعة بعد «أن» التفسيرية.

8 - الجملة الواقعة صلة الموصول: نحو «قدِمَ الْذِي يَسْتَحْقُ الْجَائِزَةَ». جملة «يَسْتَحْقُ الْجَائِزَةَ» واقعة صلة للموصول «الذِي» فلا محل لها من الإعراب.



فهرس المحتويات

3	تقديم
5	الفصل الأول: تعریفات عامة
5	1 - العامل
6	2 - المعمر
6	3 - العمل
8	الفصل الثاني: إعراب الأفعال الخمسة
10	الفصل الثالث: إعراب الفعل الماضي
12	الفصل الرابع: إعراب فعل الأمر
14	إعراب فعل الأمر المتصل بنون التوكيد
16	الفصل الخامس: إعراب الاسم المقصور والمضاف إلى ياء المتكلّم
17	الفصل السادس: إعراب الاسم المنقوص
18	إعراب الاسم المنقوص المضاف إلى ياء المتكلّم
20	الفصل السابع: إعراب المثنى
20	إعراب المثنى المضاف إلى ياء المتكلّم
21	إعراب الملحق بالمثنى
24	الفصل الثامن: إعراب جمع المذكر السالِم

24	إعراب جمع المذكر السالم المضاف إلى ياء المتكلّم
25	إعراب الملحق بجمع المذكر السالم
25	١ - كلمات تدلّ على معنى الجمع
25	٢ - العقود العددية
25	٣ - كلمات تدلّ على معنى الجمع ولها مفرد من لفظها
25	٤ - كلمات ليست وصفاً ولا علماً
25	٥ - كلمات أصبحت أعلاماً
25	٦ - كل اسم من غير الأنواع السابقة يكون لفظه كلفظ جمع المذكر السالم في اشتتماله على واو
28	الفصل التاسع: إعراب جمع المؤنث السالم وملحقاته
30	الفصل العاشر: إعراب الفعل المضارع
30	إعراب المضارع المتصل بنون التوكيد
32	إعراب الفعل المضارع في حالة الرفع
33	إعراب الفعل المضارع في حالة النصب
38	إعراب الفعل المضارع في حالة الجزم
45	الفصل الحادي عشر: إعراب اسم الكلم
45	١ - علم مفرد
46	٢ - علم مضاد
46	٣ - الكتبة
46	٤ - مركب إسنادي
47	٥ - مركب مرجعي
48	إعراب اسم العلم المركب من اسم ولقب

اعراب الاسم الأعجمي المختوم بوار (أرسطرو، طوكبو)	48
الفصل الثاني عشر: إعراب اسم الفعل	50
1 - اسم فعل ماضٍ	50
2 - اسم فعل مضارع	50
3 - اسم فعل أمر	50
الفصل الثالث عشر: إعراب العدد	56
- وقوع العدد نعتاً	56
- وقوع العدد مصدرًا	56
إعراب العدد الترتيبى	58
الفصل الرابع عشر: إعراب أدوات الشرط	61
1 - أدوات الشرط الجازمة	61
2 - أدوات الشرط غير الجازمة	61
إعراب أدوات الشرط غير الجازمة	61
إعراب جواب الشرط المقترب بالفاء	63
الفصل الخامس عشر: إعراب الضمير	68
1 - الضمائر البارزة	68
- الضمائر المتصلة وهي ثلاثة أقسام:	68
أ - ضمائر رفع	68
ب - ضمائر نصب	68
ج - ضمائر جر	68
- الضمائر المتنفصلة وهي قسمان:	68
أ - ضمائر رفع	68
ب - ضمائر نصب	68

69	2 - الضمائر المستترة
69	أ - واجبة الاستئثار
69	ب - جائزة الاستئثار
72	إعراب ضمير الشأن
73	إعراب ضمير الفصل
77	الفصل السادس عشر: إعراب اسم الإشارة
81	الفصل السابع عشر: إعراب اسم الموصول
86	الفصل الثامن عشر: إعراب الظرف (المفعول فيه ما ينوب عن الظرف فينصب على أنه مفعول فيه)
86	1 - ما دل على كليّة أو جزئيّة
86	2 - النعت
86	3 - اسم العدد
86	4 - المصدر
96	الفصل التاسع عشر: إعراب اسم الاستفهام
96	أدوات الاستفهام قسمان:
96	1 - أسماء
96	2 - حرفان، هما: الهمزة وهل
102	الفصل العشرون: إعراب المكنيات
102	إعراب كم الاستفهامية
104	إعراب كم الخبرية
108	الفصل الحادي والعشرون: إعراب الفاعل
108	1 - يكون الفاعل اسمًا صريحة
108	2 - يكون الفاعل اسمًا ضميراً

108	3 - يكون الفاعل اسمًا مؤولًا بالصريح
الفصل الثاني والعشرون: إعراب نائب الفاعل	
113	ينوب عن الفاعل:
113	1 - المفعول به
113	2 - المجرور بحرف الجز
113	3 - الظرف المتصرف
113	4 - ضمير المصدر المتصرف المختص
الفصل الثالث والعشرون: إعراب المبتدأ والخبر	
116	المبتدأ
116	الخبر
الفصل الرابع والعشرون: إعراب كان وأخواتها	
122	1 - أفعال تعمل بلا شرط
122	2 - أفعال تعمل بشرط أن يتقدمها دعاء أو نفي أو نهي
122	3 - فعل واحد لا يحمل صميم كان، إلا إذا سبق بـ (ما) المصدرية الظرفية
الفصل الخامس والعشرون: إعراب كاد وأخواتها	
127	1 - أفعال المقاربة
127	2 - أفعال الرجاء
127	3 - أفعال الشروع
الفصل السادس والعشرون: إعراب الأحرف المشبهة بليس	
130	الفصل السابع والعشرون: إعراب الأحرف المشبهة بالفعل
133	الفصل الثامن والعشرون: إعراب لا النافية للجنس
138	

الفصل التاسع والعشرون: إعراب المفاعيل	145
أولاً - إعراب المفعول فيه	145
ثانياً - إعراب المفعول به	146
- إعراب الأفعال التي تتعدى إلى مفعولين	147
- إعراب الأفعال التي تتعدى إلى ثلاثة مفاعيل	151
ثالثاً - إعراب المفعول له أو لأجله	151
رابعاً - إعراب المفعول المطلق	153
أ - مفعول مطلق لفظي	153
ب - مفعول مطلق معنوي	153
خامساً - إعراب المفعول معه	159
الفصل الثلاثون: إعمال اسم الفاعل حمل الفعل	161
الفصل الحادي والثلاثون: إعراب اسم التفضيل	164
الفصل الثاني والثلاثون: إعراب التعجب	167
الفصل الثالث والثلاثون: إعراب التحذير	170
الفصل الرابع والثلاثون: إعراب الإغراه	173
الفصل الخامس والثلاثون: إعراب النازع	174
الفصل السادس والثلاثون: إعراب التمييز	176
1 - تميز التفسير	176
2 - تميز التأكيد	176
الفصل السابع والثلاثون: إعراب الحال	179
الفصل الثامن والثلاثون: إعراب المستثنى	183
1 - المستثنى المتصل	183
2 - المستثنى المنقطع	183

الفصل التاسع والثلاثون: إعراب المنادي	189
الفصل الأربعون: إعراب الاستفادة	197
الفصل العادي والأربعون: إعراب الندبة	199
الفصل الثاني والأربعون: إعراب الترجيم	201
الفصل الثالث والأربعون: إعراب النعت	203
أ - النعت الحقيقي	203
ب - النعت السبيبي	203
الفصل الرابع والأربعون: إعراب المطف	207
أولاً - إعراب عطف النسق	207
ثانياً - إعراب عطف البيان	210
الفصل الخامس والأربعون: إعراب التوكيد	212
أ - التوكيد المعنوي	212
ب - التوكيد المفظي	212
الفصل السادس والأربعون: إعراب البدل	215
أ - بدل الاستعمال	215
ب - البدل المطابق	215
ج - بدل جزء من كل	215
الفصل السابع والأربعون: إعراب حروف الجزر	219
الفصل الثامن والأربعون: إعراب الجملة	227
أ - الجملة التي لها محل من الإعراب	227
١ - الجملة الواقعية خبرًا	227
٢ - الجملة الواقعية مفعولاً به	227
٣ - الجملة الواقعية حالاً	227

228	4 - الجملة الواقعة صفة
228	5 - الجملة الواقعة جواباً لشرط جازم مقترب بالفاء
228	أو إذا الفجائية
228	6 - الجملة الواقعة مضافاً إليه
228	7 - الجملة التابعة لجملة لها محل من الإعراب
228	ب - الجمل التي لا محل لها من الإعراب
228	١ - الجملة الابتدائية
229	2 - الجملة التابعة لجملة لا محل لها من الإعراب
229	3 - الجملة الواقعة جواباً للقسم
229	4 - الجملة الواقعة جواباً لشرط غير جازم
	5 - الجمل الواقعة جواباً لشرط جازم غير مقترب بالفاء أو إذا الفجائية
229	6 - الجملة الاعتراضية
229	7 - الجملة المفسرة
230	8 - الجملة الواقعة صلة المؤصل
231	فهرس المحتويات

